

المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات  
الرقم: ١٤٤٦ / ٧٠٢٤  
العنوان: كتاب جعفر النعماني  
المؤلف: ---  
تاريخ النسخ: المتأخر عهد المكي  
اسم الناسخ: ---  
عدد الأوراق: ٥٥ ورقة  
ملاحظات: ---

٣٣٤

٩٥٣  
ك  
(كتاب في التاريخ، قطعة منه) . كتب في القرن الثاني  
عشر الهجري تقديرا .

٥٥ ق ٢٥ س ٢٢x١٦ سم  
٧٠٢٤  
نسخة حسنة، بأرلها وبأثنائها وبآخرها نقص،  
خطها نسخ معتاد .

أ - التاريخ العام للعرب والامبراطورية الاسلامية

٤/١٤٤٦  
أ - تاريخ النسب

١١/١١/١١



الخطيه يقوم نصف الليل ويصوم نصف الدهر فلما كان من خطيئته ما كان صام  
 الدهر كله وقام الليل كله وكان اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله واذا ذكر رحمة  
 الله تراجعت وفي القصة ان الروحوش والطير كان تسمع الي قراته فلما فعل ما فعل كانت لا  
 تضفي الي قراته فروي انها قالت يا داود ذهبت خطيتك بخلاق صوتك **ذكر بناسبنا**  
**داود عليه السلام مسجد بيت المقدس** عن رافع ابن عميرة قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى اداود يا داود ابن لي بيتا في الارض فبني داود بيتا  
 لنفسه قبل البيت الذي امر به فاحي الله تعالى اليه يا داود اني بيتك قبل بيتي قال اي  
 رب هكرا قلت فيما قضيت من ملك استأثرتم اخذ في بنا المسجد يعني مسجد بيت المقدس  
 وعن وهب لما تاب الله عز وجل على داود عليه السلام وكان قد بني مدائن كثيره وصليت  
 امور بني اسرائيل احب ان يبني بيت المقدس وعلى الصخرة فبني في الموضع الذي قد سمع الله تعالى  
 في ايليا وكانت قد حسنت حال بني اسرائيل وملوا الشام وصاق بهم فلسطين وما حولها  
 فاحب داود عليه السلام ان يعلم عددهم فامر باحصائهم على انسابهم وقبائلهم فذكر عليهم  
 فلم يطيقوا احصائهم وروي ان الله تعالى وحي الي داود عليه السلام لما كثر طغيان بني اسرائيل  
 اني افشنت بعزتي لا تنيلسهم بالخط سعتين او اسلطن عليهم العدو وشهري او الطاعون  
 ثلاثة ايام فجمعهم داود وخبرهم بن احدى الثلاث فقالوا انت نبينا وانت انظر لنا من  
 النفسا فاختزلنا فقال اما الجوع فانه بلا فاضح لا يبصر عليه احد واما العدو ولما  
 فاني اخبركم ان اخترتم لتسلط العدو فانه لا بقية لكم والموت بيد الله تعالى يموتون باجماعكم  
 في موتكم ففوضوا ذلك الي الله تعالى فهو ارحم بكم فاختار لهم الطاعون وامرهم ان يتجهزوا  
 وبليسوا الكفانهم وخرجوا نساءهم واماءهم واولادهم اما معهم وهم خلفهم على الصخرة والصعيد  
 الذي بني عليه مسجد بيت المقدس وهو يومئذ صعيد واحد ففعلوا ثم زادوا يادب انك  
 امرتنا بالصدق وانت حب المتصدقين فتصدق علينا برحمتك اللهم انك امرتنا بيقين  
 الرقاب فنسالك برحمتك ان نعتقنا اليوم اللهم قد امرتنا ان لا نرد السائل اذا وقف ابوابنا  
 وانت نخب من لا يرد السائل ورجيناك سائلين فلا تردنا ثم خرجوا ساجدين من حين طلع الصبح  
 فسلط عليهم الطاعون من ذلك الوقت الي ان زالت الشمس ثم رفعه عنهم ثم اوحى الله تعالى  
 الي داود عليه السلام ان ارفعوا رؤسكم فقد شفقتك فيهم فرفع داود راسه ثم نادا ارفعوا





روسمك فرفعوا رؤسهم وقدمت منهم مائة الف وسبعون الفا اصابهم الطاعون وهم  
سجود فنظروا الى الملايكه يمشون بينهم بايديهم اخذ جرهم عدد داود عليه السلام  
فارتقا الصخرة راغبا يدبه يحدث الله شكرهم انه جمع بني اسرائيل بعد ذلك وقال الله  
سبحانه وتعالى قدر رحمكم وعفانكم فاحدثوا لله شكرا بقدر ما ابلاكم فقالوا له مرنا  
بما شئت قال اني لا اعلم امرا ابلغ في شكركم من بنا مسجد على هذا الصعيد الذي  
رحمكم الله عليه فبنينه مسجدا يعبد الله فيه ويقدره الله انتم ومن بعدكم قالوا  
نفعل وسال داود ربه فاذن له واقبلوا على بناءه **وروي** ان الله تعالى لما امر داود  
عليه السلام ان يبني مسجديت المقدس قال يارب وابن ابيته قال حيث تري الملائكة  
هوا سيفه قال فراء داود في ذلك المكان فاستس قواعده ورفع حايطة فلما ارتفع  
انفدم فقال داود يارب امري ان ابني لك بيتا فلما ارتفع هدمته فقال يا داود  
انما جعلتك خليفة في خلفي فلم اخذت المكان من صاحبه بغير إذن انه سيبنيه  
رجل من ولدك **وحكي** في معنى هذا الاثر ان المكان كان نجاسة من بني اسرائيل وكل  
احد منهم فيه حق فطلبه داود منهم فانعم به البعض باللفظ والبعض بالسكوت ففهم  
داود من الساكتين الرضى وكان بعضهم غير راض في الباطن فحمل داود الامر على  
ظاهره فبناه فجا بعض اصحاب الحق الي بني اسرائيل وقال لهم انكم تريدون ان تبنيوا  
على حجة وانا مسكين وانه موضع بيدري اجمع فيه طعامي فارتفق بحمله الي منزلي  
لقربه فان بنيت عليه اضر رتم في فانظروا في امري فقالوا له كل من بني اسرائيل  
له مثل خفك وانت اخلصهم فان اعطيت طوعا والاخذناه على كره منك فقال  
افتقدون هذا في حكم داود ثم انطلق وشكاهم اليه فدعاهم وقال لهم تريدون  
ان تبنيوا بيت الله بالظلم ما نرا يا بني اسرائيل لتشتكبنون الله عز وجل  
ولا اري الا ان البلا بضعكم ثم قال له داود انظرب نفسك عن خفك فتسبعه  
بحكمك قال ما نقطعني قال املاه لكان شئت غنا وان شئت بقر وان  
شئت ابلا فقال يا بني الله زدي فاما تشتريه الله عز وجل فلا يخل علي  
فقال له داود احكم فانك لا تشالي شيئا الا اعطيتك فقال ابن لي حايطا  
فدرا قامي ثم املاه لي ذهبيا فقال له داود عليه السلام نعم وهوني الله قليل

فالمش

الذي برحمتك اغفر ذنوبي ولا تباعدني من رحمتك لهواني سبحان خالق النور الهادي عوقبني  
وحبك الحكيم من ذنوبي التي وبقتني سبحان خالق النور نور اليك بذنوبي واعترفت  
خطيبي فلا تجعلي من القانتين ولا تخزي يوم الدين سبحان خالق النور قال مجاهد مك  
اربين يوما لا يرفع راسه حجة بنت المرعي من دموع عينيه حجة غطار اسه فتودى  
يا داود اجاب فقطع او طمان فتسقى وعارفتك كبر فاجيب في غير ما طلب قال فخب خبه  
هاج العود فاحرق من حرجوفه ثم انزل الله التوبة والمغفرة قال ذهب ان داود اتاه  
ندا الي قد غفرت لك قال يارب كبت وانت لا تقلم احدا قال اذهب الي قبر اوريا فناده وانا  
اسمعه نداءك فتخلل منه قال فانطلق وقد لبس السوح حتى جلس عند قبره ثم نادى اوريا  
فقال ليبيك من هذا الذي قطع علي لذتي وايقظني قال انا داود قال ما احاطت بك يا بني الله  
قال اسالك ان تجعلي في حل مما كان مني اليك قال وما كان منك الي قال عرضتك للمقتل قال  
عرضتني للجنة فانت في حل فاوحى الله اليه يا داود اقم علة لا اقضي بالمقتل  
الا اعلمته انك قد تزوجت امراته قال فرجع اليه فناداه فاجابه فقال من هذا الذي قطع علي  
لذتي قال انا داود قال يا بني الله اليس قد عفوت عنك قال نعم ولكن انا فوات ذلك  
مكان امرائك وتزوجتها قال فسكت فلم يجبه ودعاه فلم يجبه فقام عند قبره وجعل  
التراب على راسه ثم نادى الويل لداود اذا نصب الموازين بالقسط سبحان خالق النور  
الويل لداود ثم الويل الطويل له حيث بسب علي وجهه مع الخاطين الي النار سبحان خالق  
النور فانادى من السماء يا داود قد غفرت لك ذنبك ورحمت بكك واستجبت دعائك  
فاقلت عثرتك قال يارب كيف وصاحي لم يعف عني قال يا داود اعطيه يوم القيامة  
من الثواب ما لم تر عيناه ولم تسمع اذناه فاقل ربي عبيدي فيقول يارب اني في هذا  
ولم يبلغه عملي فاقل هذا عوض من عبيدي داود فاستنوهبك منه فيهبك لي قال  
يا رب الان قد عرفت انك قد غفرت لي فذاك قوله تعالى فاستغفر ربه وخر راكعا واثاب  
اي ساجدا عبر عن السجود بالركوع لان كل واحد فيه اخنا ومعناه فخر بعد ما كان  
راكعا اي سجد واثاب اي رجع واثاب فغفر اليه ذلك يعني ذلك الذنب وان له عندنا  
بعد المغفرة يوم القيامة لولفي لقربه ومكانه وحسن ما به حسن مرجع ومنقلب قال  
ذهب ان داود لما تاب الله عليه بكى على خفيه ثلاثين سنة لا يرفاد معه ليلا ولا نهارا



وكان اصاب الخطيئة وهو ابن سبعين سنة فقتل الدهر بهور الخطيئة على اربعة ايام يوم  
للقضاين بني اسرائيل ويوم لنسائه ويوم يسبح في القيا في الجبال والساجل ويوم تخلوا  
في داره فيها اربعة الاف محراب فيجتمع اليه الرهبان فينوح معهم على نفسه فيساعده  
على ذلك فاذا كان يوم سياحته يخرج في القيا في يرفع صوته بالمزامير فيبكي معه الشجر  
والرمل والطير والوحوش حتى يسيل من دموعهم مثل الانهار ثم يجي الى الجبال فيرفع صوته  
بالمزامير فيبكي وتبكي معه الجبال والحجان والطير والدواب حتى تشيل اودية من بكاهم  
ثم يجي الى المساحا فيبكي فتبكي معه الحيتان ودواب البحر وطير الماء والسباع فاذا امسى  
رجع فاذا كان يوم نوحه على نفسه نادى مناديه ان اليوم يوم نوح داود على نفسه فليخضر  
من يساعده فيدخل الدار التي فيها المحارب فيبسط له ثلاثة فرش من مسوح حشرا  
من ليف فيجلس عليها ويحي اربعة الاف راهب عليهم البراس في ايديهم العصي فيجلسون  
في ذلك المحارب ثم يرفع داود صوته بالجبال والنوح على نفسه ويرفع الرهبان معه  
اصواتهم فلا يزال يبكي حتى تفرق الفرش من دموعه ويقع داود فيها مثل الفرخ  
يضطرب فيبكي بنه سليمان فيجعله فياخذ داود من تلك الدموع بكفيه ثم يمسح بها  
وجهه ويقول يارب اغفر ما تزي فلو عدل بك داود بكاهل الدنيا لعدله قال له  
ما رفع داود راسه حي قال له الملك اول امرك ذنب واخر معصيه ارفع راسك فرفع  
راسه فمكث حيائة لا يشرب ما الامزجة بدموعه ولا ياكل طعاما الا به دموعه وذكر  
الاوزاج مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل عيني داود كما اقرت بين  
ينطفان ما ولقد خدت الدموع في وجهه كذب الماء في الارض قال وهب  
ولما تاب الله على داود قال يارب غفرت لي فكيف لي ان لا انسي خطيئتي فاستغفر  
منها لي والمخاطبين الى يوم القيامة قال فوسم الله خطيئته في يده اليميني فارفع طعاما  
ولا شربا الا بك اذا راها وما قام خطيئتي الناس الا بسط راحته فاستقبله الناس  
ليروا وسم خطيئته واستغفر للمخاطبين قبل نفسه وعن الحسن كان داود بعد الخطيئة  
لا يجالس الا المخاطبين يقول تعالى الى داود الخاطي ولا شرب شربا الا امزجة بدموع  
عينية وكان يجعل خبز الشعير اليابس في تضعه فلا يزال يبكي حتى تشيل دموعه  
وكان يد ر عليه الملح والرماد فياكله ويقول هذا اكل المخاطبين وكان داود قبل

فقال سليمان انا لله وانا اليه راجعون لقد عرفت انك ما قلت الذي قلت الا عن شيء  
بلغك ثم رجع سليمان الى داره فكسر ذلك الصم وعاقب تلك المرأة ولا يد لها ثم امر بتبني  
الطهر فاني بها وهي ثياب لا يغزلها الا البكار ولا ينسجها الا البكار ولا يغسلها  
الا البكار لم يمسها امرأة قد رات الدم فلبسها ثم خرج الى فلاة من الارض وحده فامر  
برماد ففرش له ثم اقبل نائبا الى الله تعالى حتى جلس على قدر الرمان ونمغ فيه بتيابه  
تدلا لله وتضرعا اليه يبكي ويدعوا ويستغفر بما كان في داره فلم يزل كذلك يوم  
حتى امسى ثم رجع الى داره فكانت له ام واد يقال لها الامينة كان اذا دخل مذهب  
او اراد اصابته امرأة من نسائه وضع خاتمه عندها حتى ينظروا وكان لا يمس خاتمه  
الا وهو طاهر وكان ملكه في خاتمه فوضعه يوما عندها ثم دخل مذهب فللقاه  
الشیطان صاحب البحر واسمه صخر على صورة سليمان لا تنكح منه شيئا فقال خاتمي يا  
امينة فناولته اياه فجعله في يده ثم خرج حتى جلس على سرير سليمان وعكفت عليه  
الطير والجن والانس وخرج سليمان فاني الامينة وقد غيرت حالته وهيته عند  
كل من راه فقال يا امينة خاتمي قالت ما انت قال سليمان بن داود قالت كذبت قد جا  
سليمان فاخذ خاتمه وهو جالس على سرير ملكه فعرف سليمان ان خطيئته قد ادرته  
فخرج فجعل يقف على الدار من دور بني اسرائيل فيقول انا سليمان ابن داود فيجئون  
عليه التراب ويسبونه ويقولون ازطروا الى هذا المجنون اي بتي يقول يزعم  
انه سليمان فلما راي سليمان ذلك عمد الى البحر فكان ينقل الحيتان لا صاحب البحر  
الى السوق فيعطونه كل بيع سمكتين فاذا امسى باع احدي سمكتيه بار غفقه  
وشوي الاخرى فاكلها فمكث كذلك اربعين صباحا علة ما كان عبد الوثن  
في داره فانكر اصف وعظماء بني اسرائيل حكم عدوانه الشيطان في تلك الاربعين يوم  
فقال اصف يا معشر بني اسرائيل هل رايت من اختلاف حكم بن داود ما رايت قالوا نعم  
قال امهلوني حتى ادخل على نسائه فاسألن هل انكرن منه في خاصة امر ما انكرنا  
في عامة امر الناس ولا نيتهم قد دخل على نسائه فقال ونحن هل انكرن من امر ابن داود  
ما انكرناه فقلن اشد ما يدع امرأة من ابني دمه ولا يغتسل من الجنابة فقال انا لله وانا  
اليه راجعون ان هذا هو البلاء المبين ثم خرج على بني اسرائيل فقال ما في الخاصة



اعظم مما في العالم فاجتمع قرا بني اسرائيل وعلماهم واقبلوا حتى احد قوابه ونشروا اللوز  
فقرروها فطار من بين ايديهم حتى وقع على شرفة واخام معه طار حتى ذهب الى  
البحر فوقع الخاتم منه في البحر فابتلعه حوت فاخذ بعض الصيادين وقد عمل له سدينا  
سديان صدر يومه ذلك حتى اذا كان العيش اعطاه سمكنه فاعطى السمكة التي اخذت  
الخاتم وخرج سليمان بسكنه فباع النبي ليس في بطن الخاتم بالارغوم ثم عمد الى  
السمكة الاخرى فبقرها اليسوى فاستقبله خاتمته في جوفها فاخذته فجعل في يده  
وزاد الله عليه ملكا وبها وقع ساجدا وهكفت عليه الطير والجن واقبل عليه الناس  
وعرف الذي قد كان دخل عليه لما احدث في داره فزجع ابي ملكه واطهر التوبه من ذنبه  
وامر الشياطين فقال انتوني بصخر فطلبت الشياطين حتى اخذته فاني به فاحاله بخر  
فادخله فم سم سد عليه باخري ثم اوثق بالحديد والرضاص ثم اموره ففقد في البحر  
هذا حديث وهب وحكي عن واسم القاول ان الجسد الذي بقي على كرسيد هو صخر  
الجني فذلك قوله عز وجل والقينا على كرسيه جسد ام انا ب اي رجوع الى ملكه بعد  
اربعين يوما فلما رجع قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قبلي لا  
يكون لاحد من بعدي يريد هب لي ملكا لا تستلبني في باقي عمري وتعطيه غيري  
كما استلبته في ما مضى عمري انك انت الوهاب قيل سال ذلك ليكون ابدا لنبوته  
وداله على رسالته ومعجزه وقيل سال ذلك ليكون علما على قبول نبوته حيث اجاب  
الله دعاه ورد اليه ملكه وزاد فيه فقال مقاتل كان سليمان ملكا ولكن اراد بقوله  
لا ينبغي لاحد من بعدي لتجبر الرياح والطير والشياطين بديل ما بعده وروي  
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفتي من الجن تغتلب البار  
ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى ساريه من سواي  
المسجد حتى تنظروا اليه كل حكم فذكرت دعوى ابي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا  
ينبغي لاحد من بعدي فزدته خاشيا وطاردا لله على سليمان ملكه وبها وحامت  
عليه الطير وعرف الناس انه سليمان قاموا يعتذرون اليه مما صنعوا فقال سا  
احدكم على عذركم ولا الوكم على ما كان ختمكم هذا امر كان لا بد منه ثم جاحي ابي ملكه  
واطاع سليمان جميع ملوك الارض وحملوا اليه نفائس مواهم واستمر سليمان على ذلك

حتى توفي **ذكر وفاته عليه السلام** وقد روي في وفاة سيدنا سليمان عليه السلام  
ما قاله اهل العلم انه كان يتخبط في بيت المقدس المسند والسنتين والشهر والشهرين واقل من ذلك  
واكثر يدخل فيه طعامه وشرايه فادخله في المرة اليه مات فيها وكان بدو ذلك انه لا يصبح  
يوما الا ويبيت في محرابه بيوت المقدس يسبح فيها ما اسما فتقول اسمي كذا فيقول له اي  
شيئت فتقول لكذا وكذا فيا مر بها فتقطع فان كانت نبتت اخرس غرسا وان كانت له وركبت  
حتى نبتت الخروب فقال لها ما انت فقالت الخروب قال اي شي نبتت قالت لخواب مسجود فقال  
سليمان ما كان الله ليحربه وانا حي انت التي علي وجهك هلاك وخواب بيت المقدس فنزع  
وعرسها في حايط ثم قال اللهم عم على الجن موتي حتى تعلم الانسان الجن لا يعلمون الغيب وكانت الجن  
تخبر الانسانهم يعلمون من الغيب اشيا ويعلمون ما في غد ثم دخل المحراب فقام يصلي متكيما على عصا  
تقل انه تحتها من الخروب مات قايا وكان المحراب كوي بين يديه وخلفه فكان الجن يقولون  
تلك الاعمال الشاقة التي كانوا يعملون في حياتهم وينظرون اليه يحسبون انه حي ولا يتكرو  
احساسه عن الخروج الى الناس لطول صلاته قبل ذلك فكوا ايد ابون له بعد موته حولا  
كما ملا حتى اكلت الارض عصي سليمان فخرمها فعملوا بولته فشكرت الجن الارضه فم  
ياتيها بالما والطير في جوف الحشب فذلك قوله تعالى ما دهم على موته الادابة الارض وهي  
الارض تاكل منسأته يعين عصاه فلما خد اي سقط على الارض تبينت الجن ان لو كانوا  
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهيمن في القبر والشفاف مسجون سليمان وهو  
ميت يظنون حياته اراد الله بذلك ان يعلم الجن انهم لا يعلمون الغيب لا انهم كانوا يظنون  
انهم يعلمون الغيب لغلبة الجهل وقيل ان معنى تبينت الجن اي ظهرت وانكشفت  
الجن للانسان اي ظهر امومهم انهم لا يعلمون الغيب لا انهم كانوا شبهوا على الانسان ذلك  
وتوفي سليمان وعمر اثنان وخمسون سنة فكانت ملكا اربعين سنة فتكون  
وفاته في اواخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة لو فاة موسى عليه السلام وذلك بعد  
فراغ بني بيت المقدس بتسع وعشرين سنة فيكون الما من وفاته الى عصرنا وهو  
اواخر سنة تسع مائة من الهجرة الشريفة النبوية الفين وستماية وثلاثا ومائتين  
والله اعلم وتقل ان قبر بالبيت المقدس عند الجيسمانيه والله هو وابوه داود في  
قبر واحد واستمر بيت المقدس على العمان السليمانية اربعماية وثلاثا وخمسين سنة



**ذكر خراب بيت المقدس على يد نخت نصر** لما اتى سليمان عليه السلام ملك بعد ابنه **جبع**  
بضم الواو والحا المهملين وسكون اليا الموحدة وفتح العين المهملة ثم يم وفي أيامه اختل نظام  
الملك وخرج عن طاعته عشرة أسباط ولم يبق تحت طاعته سوى سبطين وصار للأسباط  
العشرة ملوك تعرف بملوك الأسباط واستمر الحال على ذلك نحو مائتين واحدتين سنه وكان  
ولد سليمان في بني اسرائيل بمنزلة الخلفاء للاسلام لانهم اهل الولاية وكان الأسباط مثل ملوك  
الاطراف والخوارج وانزل الأسباط الى جهات فلسطين وغيرها بالشام واستقر ولد داود بيت  
المقدس واستمر جبع على ما استقر له من الملك وزاد في عمارة بيت لحم وغزة وصور وغير ذلك من  
اياله وجددها وملك سبع عشرة سنه ومات ثم ملك بعده ابنه **افيا** بفتح الهمزة وكسر الفاء التي  
هي بين الفاء والياء على مقتضى اللغة العبرانية وتشد يد اليا المشناه من تحتها ثم الف وكانت  
مدة ملكه ثلاث سنين ومات ثم ملك بعده ابنه **اسا** بفتح الهمزة والسين المهملة ثم الف وكان  
مدة ملكه احدى واربعين سنه ثم ملك بعده ابنه **يهوشافاط** بفتح اليا المشناه من تحتها  
وضم الهاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وبعدها الف ثم فا والف وطامهله وكان  
رجلا صالحا كثير العناية بعلم بني اسرائيل وكانت مدة ملكه خمسًا وعشرين سنه ومات  
ثم ملك بعده ابنه **يهورام** بفتح اليا المشناه من تحتها وضم الهاء وسكون الواو ثم رامهملة ثم الف  
وميم وكانت مدة ملكه ثمان سنين ومات ثم ملك بعده ابنه **احزيا هو** بفتح الهمزة والحا  
المهملة وسكون الزاي المعجمة ثم مشناه من تحتها ثم الف وهاء ثم واو وكانت مدة ملكه سنتين  
ومات ثم كان بعد احزيا هو فتره بغير ملك وحكمت في الفتنة المذكورة امرأة ساحرة اصلها  
من حواري سليمان عليه السلام واسمها **عشليا هو** بفتح العين المهملة والثا المثله وسكون  
اللام وفتح اليا المشناه من تحتها وبعدها الف ثم ها مضمومة ثم واو ويقال عشليا بغيرها  
ولا واو وتبعته نجي اودافنتهم وسلم منها طفل اخفوه عنها وكان ذلك الطفل يواسي من  
اضربوا واستولت عشليا هو ثم سبى فيكون اخر الفتنة وعدم عشليا هو في اواخر سنة  
ثمان وسبعين وستمائة لوفاة موسى عليه السلام ثم ملك **يواس** وهو ابن سبع سنين وفي  
السنة الثالثة والعشرين من ملكه رخم بيت المقدس وجرده ملكه عمارته وملك اربعين سنه  
ثم ملك بعده ابنه **امصيا هو** وملك تسعا وعشرين سنه وقتل ثم ملك بعده **عزرياهو**  
وملك اثنين وخمسين سنه وحققه البرص وتنفست عليه ايامه ودفع امره في اخره

وتغلب

وتغلب عليه ولد **يوثم** وفي ايام يوثم كان يوشع النبي عليه السلام وذلك ست عشرة سنه  
ثم ملك بعده ابنه **احز** وملك ست عشرة سنه ثم ملك بعده ابنه **حزقيا** وكان رجلا صالحا  
وطا دخلت السنة السادسة من ملكه انقضت دولة الخوارج من ملوك الأسباط الذين  
نبتوا عليهم وانضم من بقي من الأسباط الى حزقيا ودخلوا تحت طاعته وكان قد خرج عليه  
سجناريب ملك بابل والموصل ونزل حول بيت المقدس في ستماية الف رايه فنصر الله واهلك  
عسكر سجناريب ووقع سجناريب في اسر ثم اطلقه وسير الى بلاده وكان قد فرغ من حزقيا  
قبل موته نحو ثمان سنه فزاره الله في شهر خمس عشرة سنه وامر ان يتزوج واخبر بذلك  
نبي ذلك الزمان وهو **اشعيا عليه السلام** واشعيا هو الذي بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وبشر بعيسى عليه السلام وملك حزقيا تسعا وعشرين سنه ثم ملك بعده ابنه **مشيا** وملك خمسًا وعشرين  
سنه ثم ملك بعده ابنه **امون** وملك سنتين ثم ملك بعده ابنه **يوشيا** وملك اطهر الطاعة والعياك  
وجدد عمارة بيت المقدس واصححه وملك احدى وثلاثين سنه ثم ملك بعده ابنه **يهوياخين** وملك  
ملك غزاه فرعون مصر وهو الاميرج فاخذ اسيرا الى مصر فمات بها وملك بعده اخوه **يهو**  
**ياقيم** وفي السنة الرابعة من ملكه **تولي نخت نصر** على بابل وكان ابتداء ولايته في سنة  
تسع وسبعين وتسعمائة لوفاة موسى عليه السلام وتفسير نخت نصر بالعبرانية  
عطارده وهو ينطق سمي بذلك لتقريبه العلم والحكمة وحبه اهل العلم واختلف الموحزون  
فيه هل كان مستقلا بنفسه ام كان نائبا للفرس والاصح عند اكثر من انه كان  
نائبا للملك اسمه لهراسف وبين ولاية نخت نصر والهجوع الشريفه الف وثلثمائة  
وتسع وستون سنه ومائة وستة عشر يوما وفي السنة الرابعة من ملكه سار  
نخت نصر بالجيش الى الشام وغزا بني اسرائيل لما حصل منهم من التقيير والتبديل  
وفعل القبيح فلم يحاربهم يقيمهم ودخل تحت طاعته فبقا على ملكه ورجع بنو اسرائيل الى الله  
وتابوا من المعاصي فرد الله عنهم نخت نصر وبقي يهوياقيم تحت طاعة نخت نصر ثلاث سنين  
ثم خرج عن طاعته وعصى عليه فارسل نخت نصر وامسكه وامر باحضار البيه فمات في  
الطريق من الخوف فكانت مدته نحو احدى عشرة سنه وانقض ملكه في اواخر سنة ثمان  
لا بتدما ملك نخت نصر واستغلت مكانه ابنه **تختيبو** واقام مائة يوم ثم ارسل نخت نصر  
اخذ الى بابل ومعه جماعه من علماء بني اسرائيل من علمهم **النبيا** النبي **وحزقيال النبي**

ملك



وهو من نسل هارون عليهم السلام وحال وصوله سجنه ولم يبرح مسجوناً حتى مات تحت نصر وتولي  
مكان خنبوعه **صدقياً** واستمرت طاعة تحت نصر وكان **ارميا النبي عليه السلام** في ايام  
صدقياً في بيت يعظه وبني اسرائيل لما احدث في من المعاجي ونقض التوبة وهددهم بخت نصر  
وهم لا يلتفتون الي وعظه وفي السنة التاسعة من ملك صدقياً عصى على تحت نصر وكان  
ارميا النبي عليه السلام قد راي تحت نصر وهو صبي افرع وهو ياكل ويتغوط ويتقل الثقل  
فقال له ما هذا فقال اذي خرج ومنفعة تدخل وعد وتقتل فقال له سيكون لك شان  
فاخذ ارميا من تحت نصر انا البيت المقدس ومن فيها وكنت له الامان في جلد فلما صار  
الملك الي تحت نصر وعصى عليه صدقياً كما تقدم قصده تحت نصر بيت المقدس فلما بلغه  
شهر بول الرملة واعلم ارميا بذلك سار اليه واعطاه الامان فنظر فقال هو امان  
ولكني مبعوث وقد امرت ان ارمي بسهمي تحت ما وقع سهمي طلبت الموضع فرمي بسهمي  
موقع في قبة بيت المقدس فرجع ارميا الي بيت المقدس واخبرهم بذلك ثم سار تحت  
نصر بالجيش وكان معه ستماية الف راية ودخل بيت المقدس بجنوده ووطي الشام  
وقتل بني اسرائيل حتي افناهم وخرّب بيت المقدس وامر جنوده ان يلاكل رجل ترسه  
تراياهم يقدفون بيت المقدس ففعلوا حجة ملوه هكذا نقل البغوي في تفسيره  
والذي نقله الملك المويد صاحب جماد انه جهز العساكر وبعث الجيش مع وزيره  
واسمه ثور زادان الي احضار صدقياً بالقدس فسار الوزير بالجيش وحاصرو صدقياً  
مدة سنتين ونصف ولما عاشر ثور من السنة التاسعة للملك صدقياً واخذ القدس بالسيف  
واخذ صدقياً اسيراً واخذ معه جماعة كثير من بني اسرائيل واحرق القدس وخرّبه وطرح فيه  
الجيف وهدم البيت الذي بناه سليمان واحرقه واحرق منه ثمانين مجلّة ذهباً وفضة  
وطرحه برومية واباد بني اسرائيل قتلاً وتشريداً واعانته على خرابه الروم بعضا لبني  
اسرائيل فكان ملك صدقياً احدي عتق سنه وهو اخر ملوك بني اسرائيل واما من  
تولي بعد من بني اسرائيل بعد عمارة بيت المقدس فلما كان له الرياسته بيت المقدس  
فقط فيكون انقضا ملوك بني اسرائيل وخواب بيت المقدس على يدي تحت نصر سنة ثمان  
من ولايته تفرّياً وهي السنة التاسعة والتسعون وتسعمائة لوفاة موسى عليه السلام  
وهي ايضا سنة ثلاث وخمسين واربع مائة مئة من عمارة بيت المقدس وهي مدة لبيته على

العمارة

العمارة وهذه المدة التي ذكرها الله تعالى فقال وفضينا الي بني اسرائيل في الكتاب لتقسدن  
في الارض مزيين ولتغلن علواً كبيراً فاذا جاء وعد اولها بغنا عليكم عبداً انا اولي باسم  
فما سواخلال الديار وكان وعد انفعوا اي قضاء كما بنا لا خلف فيه وبين خراب بيت المقدس  
الي عصر باسنة تسع مائة الفين ومائتين وخمسين سنة ولما عزّز تحت نصر القدس وخرّبه  
وقول ما تقدم ذكره هرب من بني اسرائيل جماعة واقاموا بمصر عند فرعون الاعرج وارسل  
تحت نصر اليه يطلبهم منه وقال هؤلاء عبيدي هربوا اليك فلم يسلمهم فرعون مصر وقال  
ليس هم بعبيدك وانما هم احرار وكان هذا هو السبب لغزو تحت نصر مصر وقتل فرعون  
الاعرج وهرب منهم جماعة للحجاز واقاموا مع العرب واستمر بيت المقدس خراباً سبعين  
وعين قنادة في قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها  
قال هو تحت نصر واصحابه خربوا بيت المقدس واعانهم على ذلك النصاري قال الله تعالى  
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين قال ومم النصاري لا يدخلون المسجداً الا  
مسارقة ان قدر عليهم عوفوا لهم في الدنيا خزي قال يعطون الجزية عن يد وهم  
صاغرون **ذكر عمارة بيت المقدس الثانية** لما جوي ما ذكر من تخریب بيت المقدس  
ولبنته سبعين سنة عمر بعد ذلك بعض ملوك الفرس واسمه عند اليهود **كورش** وقد اختلف  
فيه فقيل يهودا ابن يمن وقيل بل هو من وهو الاصح وكان كريماً متواضعاً علمته على  
كتبته من اردشيس من عبد الله وخادم الله والسابيس لمركم وتفسيره من بالعربية الحسن  
التيه وكان قد امره الله تعالى على لسان عبد ارميا النبي عليه السلام ان يبني بيت المقدس  
ففعّل ذلك واصعد اليها من بني اسرائيل اربعين الفا وقرى القرايين على رؤسهم  
ورجعت اليهم دولتهم وعظم مجدهم عند الامم قال الله تعالى ثم ردنا لكم اكرامهم  
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم  
فلها وعاد البلد احسن مما كان وحكي بعض المؤرخين ان الله تعالى اوحى الي اشعيا  
النبي عليه السلام ان كورش يعمر بيت المقدس وذكر لفظ اشعيا الذي قاله في الفصل الثاني  
والعشرين من كتابه حكايته عن الله عز وجل وهو انا القابل لكورش داعي الذي يتم  
جميع مجايي ويقول لا رولم عودي بمشيئة ولهيكلا كن مزيّناً هكذا قال الرب لاشعيا  
كورش الذي اخذ بيمينه لتدمير الامم وبني كورش الملك سايرا يفتح الابواب امامه







فارسا رسولا وهذا يا بني اسرائيل المقيمين بالقدس وطلب منهم ان يرسلوا اليه عدة  
من علم بني اسرائيل لتقل التوراه وغيرها الي اللقه اليونانية فسار عوا الي افسس امان  
ثم ان بني اسرائيل تراحموا علي الروح اليه وبقي كل منهم مختار ذلك واختلفوا ثم اتفقوا علي  
ان يبعثوا اليه من كل سبط من اسباطهم ستمه فبلغ ذلك من عدد من اثنين وسبعين رجلا  
فلما وصلوا الي بطليموس المذكور المسمى عندهم تلماي احسن تراهم وصبرهم سنا وثلاثين ذوقه  
وخالف بين اسباطهم وامرهم فترجموا له سنا وثلاثين نسخة بالتوراه وقابل بعضهم  
فوجدوها مستويهم مختلفا اختلافا يعتد به وقرق النسخ المذكورين في بلادهم وبعد فراعهم  
من ترجمه اكثرهم للصلاه وجمعهم الي بلادهم وساله المذكورون في نسخة من تلك النسخ  
فاستعملهم بنسخه فاخذها المذكورون وعادوا بها الي بني اسرائيل بببيت المقدس  
فنسخه التوراه المنقوله لبطليموس اصح نسخ التوراه واثبتها وهي اليونانية التي  
عليها عمل المورخين واما العبرانية التي بيد اليهود والسامرية فكل واحد منها  
مبدله لا عمل عليها واسم اعلم **ذكر يونس بن متى عليه السلام** وميتا يونس  
وقيل ان ميتا امه والذي عليه اكثر العلماء انه ابوه وقد ورد الحديث الشريف ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول ناخبر من يونس بن متى ونسبه  
الي ابيه ولكن نقل الملك الموديد صاحب جماله في تاريخه ان ميتا امه قال ولم يشتر  
نبي بامه غير عيسى ويونس عليهما السلام قبل ان يونس من بني اسرائيل وانه من سبط  
بنيامين وتزوج بنت رجل من الاوليا اسمه زكريا وكان زكريا متعبا بالمرمله فقام  
يونس عنده بعد وفاة زكريا فوجه الي بيت المقدس بعد الله تعالى وكانت بعثته  
في ايام يوشع بن عزيا هو احد ملوك بني اسرائيل وتقدم ذكر ذلك عند ذكر يوم المذكور  
وبعث الله يونس الي اهل نينوي وهي قبالة الموصل بينهما دجلة وكانوا  
يعبدون الاصنام فنهاهم راو عدم العذاب في جمع معلوم ان لم يتوبوا وحين  
ذلك علي ربه عز وجل فلما اظلم العذاب امتوا فكشفه الله عنهم وجا يونس اليهم  
الجمع فلم يوا العذاب حل ولا علم بايمانهم فذهب مغاضبا ودخل في سفينه من  
سفن دجلة فوقف السفينه ولم تتحرك فقال ربيها فيكم من له ذنب فتساهوا  
علي من يلغون في البحر فوقع المساهه علي يونس فزموه فالتقه الحوت وساره

عليه السلام

الي ابيه وكان من شأنه ما اخبر الله تعالى به في كتابه العزيز ومخلص قصته ان الحوت  
التقه فكان يونس يسجد علي قلب الحوت يقول يا يونس اسمعني نسيخ المغويين  
وهو يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فتقول الملائكة الهنا انا نسيخ  
نسيخ مكر وب كان كد شاكرا اللهم فارحمه في كربتة وعزبته قال الله تعالى فذالو  
اذك هب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فتاذي في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك  
اني كنت من الظالمين يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت قال الله تعالى فلو لا  
انك ان من المسبحين للبت في عطنه الي يوم يعطون وروي انه ما فراهذه الاية مكر  
الاراك كربه وهي في سورة الانبيا واختلف في مدة لبثه منهم من قال اربعين يوما وقيل  
ثلاثة ايام فلما انقضت مدة قد رها الله تعالى له امر الحوت ان يرده الي الموضع الذي  
اخذه منه فشق ذلك علي الحوت لا سنيينا سته بذكر الله تعالى فقبل له اذ قد فقه  
في الساجد فذكر قوله تعالى فندناه بالعر او هو سقيم واسم الحوت النون وخرج  
يونس مثل الفرخ المنتوف وقد ذهب بهن وهو لا يتدر علي القيام فانبت الله ينجي  
من يقطين لها اربعة اوت غصن فكانت ثراشه وعطاق وامر الله الطيبه في  
وارضعته حتي قوي وهبط جبريل عليه السلام فسلم عليه وامر يونس علي راسه  
وجسده فانبت الله خيته ورد عليه بصر واوحى الله اليه بامان قوميه حين راوا  
العذاب ثم هبط اليه ملك ودفع اليه خطين وقال سداي قومك فانهم يقتولوك فا  
تزوجوا حدة وارتي باخري وسار يونس عليه السلام واجتمع بزوجه وولديه  
قبل وصوله الي قومه ثم وصل الخبر الي قومه بوصول فوثب الملك عن سرير وخرجوا  
كلهم الي يونس عليه السلام وسلموا عليه وفرحوا به وحملوه الي المدينة واقام يونس  
فيهم يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فأت الملك وماتت زوجه يونس واولاده  
وكانت وفاة يونس في سنة خمس عشرة وعثمان يه لوفاة موسى عليه السلام ونبه في قرية  
بالقرب من بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام علي مسافة قريب لثمن القريب  
حلوه وهي علي طريق بيت المقدس وصار علي قبره مسجد ومزار والذي بنا المزار الملك  
العظيم عيسى بن ابيه الامير رشيد الدين فرج بن عبد الله المعظمي في شهر رجب سنة  
ثلاث وعشرين وستماية وقد استمر امره والناس يقصدونه المزار بن صلى الله عليه وسلم



**وَمِنْهُ** مدفون بالقرب منه بقربة يقال لها بيت أمّ وكان رجلا صالحا من أهل  
بيت النبوة والله أعلم **ذكر زكريا ويحيى عليهم السلام** وما وقع لسيدنا  
عيسى بن مريم عليه السلام وصعوره إلى السما وملخص ما وقع لزكريا ويحيى عليهما السلام  
**أقول** وبالله التوفيق إن سيدنا زكريا من ولد سليمان ابن داود عليهم السلام وكان  
نبيا ذكره الله تعالى في القرآن وكان نجارا وهو الذي كفل مريم أم عيسى وكانت مريم  
بنت عمران ابن مائان من ولد سليمان بن داود وكانت أم مريم اسمها حنة وكان  
زكريا من زوجها اخت حنة واسمها ابشاع زوجة زكريا خالمة مريم ولذلك كفل زكريا مريم  
وسند كذا قال وأرسل الله تعالى جبريل فيمسر زكريا يحيى مصداق بكلمة من الله يحيى  
عيسى ابن مريم ثم أرسل الله جبريل عليه السلام ونفخ في جيب مريم فحملت بعيسى عليه السلام  
وكانت قد حملت خالها ابشاع يحيى قبل عيسى بستة أشهر ثم ولدت مريم عيسى  
فلما علمت اليهود أن مريم ولدت من غير رجل انهموا زكريا بها وطلبوه نهب واختبئ  
في شجرة عظيمة فظفها الشجر وظفها زكريا معها وكان عمر زكريا حينئذ نحو مائة سنة  
وكان قلبه بعد ولادة المسيح وكانت ولادة المسيح بغيبائيه وثلاث سنين لا تكمل  
وباني خري مولد قريبا فيكون مقتل زكريا بعد ذلك بتعليل **وأما يحيى** ابنه فانه  
نبي وهو صغير ودعا الناس إلى عبادة الله ولبس الشعر واجتهد في إيمان خي خل  
جسد وكان عيسى بن مريم قد حرم نكاح بنت الاخ وكان له روك وهو الحاكم  
علي بني اسرائيل بنت اخ وادان تزوجها كما هو جائز في مله اليهود فتمها يحيى فذلك  
فطلبت أم البنت من هردوس أن يقتل يحيى فلم يجبه إلى ذلك فعادته وسأله أمه  
أيضا والحت عليه فاجابها إلى ذلك وأمر يحيى فذبح ووضع رأسه بين يدي هردوس  
فكان الرأس تكلم ويقول لا تمل كد واستمر غلبان دمه وأمر بتراب فألقى عليه فمات  
أزدا والابغا فبعث الله عليهم ملكا من جهة الشرق يقال له هردوس فقتل  
منهم علي دم يحيى سبعين الفا إلى أن سكن دمه وزعم قوم أن تحت نصر هو الذي  
عزاهم وقتلهم علي دم يحيى وليس بصحيح لأن تحت نصر قرب بيت المقدس قبل ذلك  
يحيى نحو خمسماية سنة وكان قتل يحيى قبل رفع المسيح بمدة يسير لأن عيسى  
عليه السلام إنما ابتدأ بالدعوة لما صار له ثلاثون سنة ولما أمره الله تعالى

أن يدعو

ان يدعو الناس إلى دين النصاري غمسه يحيى في نهر الأردن ولعيسى نحو من ثلاثين  
سنة وخرج من نهر الأردن وابتدأ بالدعوة وجميع ما لبث المسيح بعد ذلك ثلاث سنين  
فدخ يحيى كان قبل رفع عيسى بستة ونصف قاله فتاى فكان رفع عيسى بعد نبوته ثلاث  
سنيين والنصاري يسمي يحيى بوحنا المعمدان لكونه عم المسيح كما ذكر وكان يحيى عليه السلام  
رايا في النساء لأنه لم يكن له مألوف حال فلذلك سماه الله تعالى سيدا وصورا كذا قبل وهو  
غير برصى وقد تكلم القاجي عياض في الشفاء على معني كون يحيى حضورا بما حاصله أن  
الذي قبل نقيضة وعيب لا يليق بالانبياء وإنما معناه أنه معصوم من الذنوب  
لما يتفقا فانه حصر عنها أو أنه حصر نفسه عن الشهوات فعلاها وبقي ذكر الخلفاء  
في محل قبة وقبر والده زكريا عند ذكر قبر مريم عليهم السلام أن شاء الله تعالى  
**وأما مريم** فاسم أمها حنة زوج عمران وكانت حنة كذا فاستتمت الولد ودعت بذلك وتذرت  
أن رزقها الله ولما جعلته من سدة بيت المقدس فحلت حنة وهلك زوجها عمران وهي  
فولدت بنتا وسمتها مريم ومعناه العابد قال الله تعالى نجرا عن أمها وليس الذكر كالأنثى  
لخدمة بيت المقدس لما يلحقها من الحيض والنفاس وعدم الصيانة عن التبرج للناس  
ثم حملتها وانت بها إلى المسجد ووضعته عند الاخبار وقالت دونكم هذه المذورة  
فتنا فسوا فيها لأنها بنت عمران وكان من اجتهم فقال زكريا أنا احق بها لأن حاله زكريا  
فاخذها زكريا وضماها إلى خالها فلما كبرت مريم بني لها زكريا عوفه في المسجد وانقطعت  
تلك العرفه للعبادة وكان لا يدخل على مريم غير زكريا فقط قال الله تعالى كلما دخل عليها  
زكريا المهراب وجد عندها رزقا فأكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف  
قال يا مريم إن لك عذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب  
وأرسل الله جبريل فنفخ في مريم فحملت بعيسى وولدت في بيت لحم وهي قرية قريبة  
من القدس سنة أربع وثلثمائة لغلبة الاسكندر وبين مولد سيدنا عيسى عليه  
السلام والمهجرة الشريفية النبوية المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام  
ستماية واحد وثلاثون سنة ولما جات مريم بعيسى فحمله قال لها قوم بالقدح  
شيئا فزيا واخذ والحجان ليرحموها فتكلم عيسى وهو في المهد معلقا في منكبها  
فقال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت فلما سمعوا



كلام ابنها تركوها ثم ان عريم اخذت عيسى وسارت به الى مصر وسار معها ابن عمه يوسف  
ابن يعقوب ابن مائان النجار وكان حكيما وبرزع بعضهم ان يوسف المذكور قد تزوج ثم  
لكنه لم يقر بها وهو اول من انكر حملها ثم علم وتحقق برأتها وسار معها الى مصر فاقام هناك  
اثني عشر سنة ثم عاد عيسى واثمه الى الشام ونزلة الناصر وبها سميت النصارى فاقام  
بها عيسى حتى بلغ ثلاثين سنة فاجي الله تعالى اليه وارسله الى الناس وصار الى الاردن  
وهو نضرا الغور المسمى بالشرعية فاعندوا به بالبدعوة وكان يحيى بن زكريا هو الذي  
عنده كما تقدم وكان ذلك لسنة ايام خلعت من كانون الثاني لمضي سنة ثلاث وثلاثين  
وثلاثمائة للاسكندر وظهر عيسى المعجزات واما ما يقال له عازر بعد ثلاث ايام  
من موته وجعل من الطين طائرا قتل هو الخفاش وابرا الامكة والابوص وكان يمشي  
عليه الماصلي الله عليه وسلم **ترويض المايد** وانزل الله تعالى عليه المايد واجي اليه الخيل وكان  
عيسى يلبس الصوف والشعر ويأكل من نبات الارض وما تنفوت بغزل امه وكان الخواريون  
الذين اتبعوه اثني عشر رجلا وهم: شمعون الصفا وبطرس واخوه اندراوس ويعقوب  
بن زبدي وقيل بشس وبرطولو وداوس واندر يوس ومبرفص ويوحنا ولوقا وتوما  
ومتي وهؤلاء الذين سالوه نزول المايد فلما سالوه ذلك قام عيسى فلبس الصوف عند ولبس الشعر  
ووضع يمينه على شالده ووضع على صدره وصف بين قدميه والصق الكعب بالكعب والابهام  
بالابهام وخفض براسه خاشعا ثم ارسل عينيه بالكاكية سالته الدموع على عينيه وجعلت  
تقطر على صدره وقال اللهم ربنا انزل علينا ما يرفع من السماء تكون لنا عيدا ولنا اخرا  
تكون عطية منك لنا وعلامة بيننا وبينك وارزقنا عليها طعاما ناكله وانت خير الرا  
زقين فنزلت سقرة حمل بين غمامتين غمامة فوقها وغمامة تحتها وهم ينظرون اله  
منقضة في الهواء وعيسى عليه السلام يركي ويقول الهي جعلنا لك من الشاكرين اللهم  
اجعلنا رحمة ولا تجعلنا عذابا الهي كم اسالك من العجايب فقطعيني الهي عودك ان يكون  
انزالها غضبا ورجا اللهم جعلها عافية وسلامة ولا تجعلها قنينة ولا مثلة حتى استقر  
بين يدي عيسى والناس حوله يجدون راحة طيبة لا يجدوا مثلهما وخر عيسى ساجدا لله  
تعالى وخر الخواريون معه فبلغ اليهود ذلك فاقبلوا عنوا وكفرا ينظرون فراوا ايمرا  
عجيبا فاذا منديل مضطجع على السفرة وجاء عيسى فجلس وهو يقول من اجزونا واوتونا

بنفسه واحسننا بلا عند ربه فليكشف عن هذه الاية حتى ننظر ونأكل ونشبع باسمها  
ونحمد الحق قال الخواريون انت اولي بذلك يا روح الله وكلته فتوضا عيسى وضوا جديدا  
وصلي صلاة جديده ودعي ربه دعا كبيرا وبكاياء طويلا ثم قام حتى جاء عند السفرة فاذا سمكه  
مشوية ليس عليها فلووس وليس لها شوك لتسيل دسما وقد نصب حولها من البقول اخلا  
الكراث واذا عند راسها خل وعند ذنبها ملح وخمسة ارغفه على كل واحد منها زيتون وخمس  
رمانات وخمس تمرات قال سمعون راس الخواريين يا روح الله وكلته امن طعام الدنيا ام  
طعام الاخرة فقال عيسى ما اخوفني ان تغافوا قال له واليه بني اسرائيل ما اردت بما سألته  
سوا يا ابن الصديقه قال نزلت وما عليها من السما ليس شي مما ترون عليها من  
طعام الدنيا ولا من طعام الاخرة وهي وما عليها بني ابتدعه الله بالفزخ الغالبه  
انما قال له كن فكان فاكلوا مما سألتم واحمدوا الله ربكم ثم دكم ويزدكم فانه القادر  
البديع لما يشاء اذا شا يقول له كن فيكون قال الخواريون له يا روح الله وكلته لو  
اربيتنا اليوم ايه من هذه السمكه فقال عيسى اسمك احبي يا ذن الله تعالى فاضطربت  
السمكه طرية تدور عينها لها بصيص تلمظ بغيرها كما يلمظ السبع وعاد عليها فلو  
ففرغ القوم فقال عيسى ما لكم تنسألون البني فاذا اعطيتهموه كرهتموه فاخوفني ان  
تعبدوا هذه السمكه ثم قال عودي كما كنت يا ذن الله تعالى فعادت مشوية في جالها قالوا  
كن انت يا روح الله اول من يأكل ثم ناكل بعدك قال عيسى معاد الله ان يأكل منها الا من طلبها  
وسألها ففرق الخواريون انما انزلت سخطه فيها مثله فلم يأكلوا ودعاه عيسى اهل  
العاقبة من العميان والمجذومين والبرص والمفقرين واصحاب الما الاصفر المجانين  
فقال كلوا من رزق ربكم ودعوه نبيكم فانه رزق ربكم فتكون المهنة لكم والبلاء  
لغيركم واذكروا اسم ربكم وكلوا ففعلوا وصدر عن تلك السمكه والارغفة والرمانات  
والتمرات والبقول الف وثلاثمائة من رجل وامراه بين فقير جايح وزمن ومبتلي ياف  
كلهم شبعان يتجشئ فنظر عيسى فاذا ما عليها كهيئة حيث نزلت من السماء ورفعت  
السفرة الى السماء وهم ينظرون اليها واستغني كل فقير كل منها يومئذ فلم يزل غنيا  
حتى مات وندم الخواريون وسائر الناس من ان يأكل منها حسرة وثابت منها  
شعورهم وكانت اذا نزلت بعد ذلك فلبسوا اليها صورا من كل مكان يركب بعضهم بعضا



الاغنيا والفقر والرجال والنساء لما راي عيسى ذلك جعلها ثوبا بينهم وكانت تنزل غيا يوما  
ولا تنزل يوما كنافه ثم دعي يوما وتربوا فلبنت كذلك اربعين صباحا فانيقب يوما وتنزل  
يوما حتى اذا فاني طارت صعدا ينظرون الى ظلمها في الارض حتى توارث عنهم فاوجي الله  
الي عيسى ان اجعل ما يدي رزقا للناس في الزماني دون الاغنيا من الناس فلما فعل ذلك  
عظم ذلك على الاغنيا واذا عوا الفتيح حتى شكوا وشكوا فيه الناس فوفعت فيه الفتنة  
في قلوب المرتدين قال قائلهم يا روح الله وكلمته ان المائدة خلق انما تنزل من عند الله  
قال عيسى وبكم هل كنتم ان لم يرحمكم الله فاوجي الله الي عيسى اني اخذ بشرطي من الملائكة  
قد اشترطت عليهم اني معذب من كفرهم عذابا لا اعذبه احد من العالمين بعد نزولها  
قال عيسى ان تغدبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فمنع الله منهم  
ثلثمائة وثلاثين خنازير من ليلتهم فاصبحوا ياكلون العذرات في الحشوش ويتبعون  
ما في الكناساة والطوق وكانوا قد بانوا اول الليل علي في انفسهم عند نسيانهم في ديارهم  
باخس صنوع واوسع رزق فاصبح الناس يفرزون الي عيسى فرعا وفرقا من عقوبة  
الله وعيسى يكي عليهم ويكون معه عليهم وجاءت الخنازير بين يديه تسعي اليه بحين  
ابصرته ينظرون اليه ويمشون ويسجدون رجا له واعينهم تسيل دموعا  
لا يستطيعون الكلام ثم قام عيسى يناديهم باسمائهم فيقول يا فلان فيقول براسه  
نعم يا فلان بن فلان قد كنت خوفتكم عذاب الله وعقوبته فكاني قد كنت انظر اليكم مثلا  
كم في غير صوركم قال الله تعالى لمجد صلب الله عليه ولم ويستعجلونك بالسببة قبل الحسنة  
وقد خلعت من قبلهم المثلثات وقال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود  
وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فسال عيسى به ان يمتهم فاما هم الله  
بعد ثلاثة ايام فاراي احد من الناس منهم جيفة في الارض والله اعلم **ذكر صعود عيسى**  
**الي السماء** ولما علم الله سبحانه المسيح انه خارج من الدنيا جزع من ذلك فدعا الخواريق  
وصنع لهم طعاما وقال احضروني الليلة فان لي اليكم حاجة فلما اجتمعوا بالليل عشا هم  
وقام يخدمهم فلما فرغوا من الطعام اخذ يغسل ايديهم ويمسحها بتيابيه فتعاطفوا ذلك  
فقال من رد علي شي مما صنع فليس مني فتزكع جميعا فزع فقال لهم انما فعلت هذا ليكون  
لكم اسوة في خدمتي بعضكم بعضا واما حاجتي اليكم ان تجحدوا لي في الدعا الي الله

ان يوحنا جلي فلما ارادوا ذلك البقي الله عليهم النوم حتى لم يستطيعوا الدعا وجعل المسيح  
يعقظهم ويوبخهم فلا يزدادون الا نوما وتكاسلا واعلموا منهم انهم مغلوبون عن ذلك  
فقال المسيح سبحان الله يذهب بالراعي ويتفرق الغنم ثم قال لهم الحق اقول لكم اني كنت  
في احدم قبل ان يصيح الديك وليبيعني احدكم بدرهم ليسين وياكلني عني وكان اليهود  
تجددوا في طلبه فحضر بعض الخواريق اليهم ودوس احكام على اليهود والي جماعة من اليهود  
وقالوا نجعلون لى اذا دالتم على المسيح فجعلوا له ثلاثين درهما فاخذها ودلهم عليه  
فرفع الله المسيح اليه والي شبيهه على الذي دلهم عليه فان اليهود لما قصدوا اظلمت  
الدنيا حتى صارت كليل واظلمت الشمس وظهرت الكواكب وانسفت الصخور فلذلك  
لم يحقق المشبه به من شدة الظلمة وحصول الارجاب وقد اختلف العلماء في موته قبل  
رفعه فقيل رفع ولم يموت وقيل بل ترفاه الله ثلاث ساعات وقيل سبع ساعات  
ثم احياه الله وقال قائل هذا قوله اني متوفيك ورافعك الي ولما احسا اليهود  
الشخص المشبه به ربطوه وجعلوا يقودونه بحبل ويقولون له انت كنت تكفي الموتى  
افلا تخلص نفسك من هذا الجبل ويصنفون في وجهه ويلقون عليه الشوك وصلبوه  
على الخشب فكث عليه ست ساعات ثم استوهبه يوسف النجار من الحاكم القوي على اليهود  
وكان اسمه فيلاطوس ولقبه هردوس ود منه في قبر كان يوسف المذكور عن نفسه  
وانزل الله المسيح الي امه مريم وهي تكي عليه فقال لها ان الله رفعني اليه ولم يبعني الا الخبز  
وامرها فجمعت له الخواريق فبنتهم في الارض رسلا عن الله وامرهم ان يبلغوا عنه ما  
امره الله به ثم رفعه الله اليه وتفرق الخواريق حيث امرهم وكان رفع المسيح لم يبق  
ما به وست وثلاثين سنة من غلبة الاسكندر على ارام ان اربعة من الخواريق هم  
متي وثلاثه معه اجتمعوا وجمع كل واحد منهم الخيلا وجامعة الخيل فبنت ان المسيح  
قال اني ارسلتكم الي الامم كما ارسلني الي اليكم فاذهبوا وادعوا الامم باسم الاب والابن  
وروح القدس وكان بين رفع المسيح وتولد النبي صلب الله عليه ولم خمسماية وخمسن  
واربعون سنة تقريبا وعاش المسيح الي ان رفع ثلاثا وثلاثين سنة وبين رفعه  
والحق الشافه عنما به ثمان وتسعون سنة ونزل عليه جبريل عليه السلام  
عشر مرات واسمه المتعاري على خلائهم واما امهم فاطاعتها ثلاثا وخمسين سنة



لا تلاحمت به لما صار لها من العمر ثلاث عشرة سنة وعاشت معه مجتمعة ثلاثا وثلاثين سنة وكسرا وبقيت بعد دفعه سنتين والله اعلم ويأتي ذكر قبرها فيما بعد **وكان** رفع المسيح من طور زيتا جبل شرفي بيت المقدس وروي انه دعا وقت رفعه الله تعالى بهذا الدعاء وهو دعاء استجاب اللهم انت القريب في علوك المتعالي في دنوك الرفيع على كل شيء من خلقك انت الذي نفوذ بصرك في خلقك وحسرت الابصار دون النظر اليك وعشيت دُفُوك وسبح كل القل في النورانت الذي جلوت الظلم بنورك فتبارك اللهم انت خالق الخلق بقدرتك مقدر الامور بحكمتك مبدع الخلق بعظمتك القافي في كل شيء بعلمك الذي خلقت سبعة في الفوي بكلماتك مستنويات الطباق مدعناات لطاعتك سماء من العلو بسلطانك فاجبن وهن دحان من خوفك فابتن طابعين بامر فيل بل ايكه بسبحونك ونقد سونك وجهات فيمن نور اخلوا الظلام وضيا اضوا من الشمس جعلت فيمن مصاييح يهندي في ظلمات البر والبحر وجوب الشياطين فتبارك الله في مغطور سمواتك وفيما دحوت من الارض ودحوتها على الماء فاذلت لها الماء الطاهر فذل لطا عنك وادعى لامرك وخضع لقوتك امواج البحار ففجرت فيها بعد البحار الانهار وبعد الانهار العيون الغزار والنباتات ثم اخرجت منها الاشجار والثمار ثم جعلت على ظهرها الجبال وفادا فاطاعتك طوادها فتبارك اللهم صفاتك ومن يبلغ صفة قدزتك ومن ينبعث نعتك تازل الفيت وتنشي السحاب وتفك الرقاب وتقق الحرق وانت خير الفاضلين لا اله الا انت انما يخشاك من عبادك العلما ونشهد انك لست باله استودناك ولا رب لنا سواك نذكر ولا كانك شركا يقضون معك فندوم ونذكر ولا اعانك احد على خلقك فنشك فيك اسهد انك احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا اجعل لي من امري فرجا ونجرا فلما تم دعائي رفعه الله اليه وطامات امه مريم عليها السلام دفنت بالكنيسة المعروفة بالجيسمانية خارج باب الاسباط في ذيل جبل طور زيتا وهو مكان مشهور يقصد الناس الديان من المسلمين والنصارى واستمرت بيت المقدس عام من بعد رفع المسيح اربعين سنة فيكون لبنه على عمادتها الثانية التي عمرها كورش سبعمائة واهدي وعشرين **ذكر خراب بيت المقدس الثاني** وهلاك اليهود وزوال دولتهم زوالا لا يرجع بعون

خري

خري ما تقدم شرحه من رفع المسيح الى السماء استمرت بيت المقدس عام اربعين سنة وثلاثين على بني اسرائيل جماعه من الملوك واحدا بعد واحد الى ان ملك **طيطوس** الرومي وكان محل ملكه مدينة روما من بلاد الفرج في السنة الاولى من ملكه قصد بيت المقدس ووقع بها يهود وقتلهم واسترهم عن الحرم الامن اختفى ونهب بيت المقدس وخربه وخرب البيوت المقدس واحرق الهيكل واحرق كتبهم وحلوا القدس من بني اسرائيل كان لم تغن بالامس ولم يعيد لهم بعد ذلك رياسته ولا حكم وكان ذلك بعد رفع المسيح بنحو اربعين سنة كما تقدم وهذا الذي ذكرها الله تعالى فقال فاذا جاء وعد الاخر من افسادكم وذلك قصد هم قتل عيسى حيث رفع وقتلهم يحيي عليهم السلام فسلط الله عليهم الغرس والروم وخر دوس وطيطوس حتى قتلوههم وسبوههم ونفوههم عن ديارهم فذلك قوله ليسوا واورجهم باد خال الفم والحزن ولهدخلوا المدينة كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تبارا عسى ربكم ان يرجعكم بعد انتقامه منكم فيرد الدوله اليكم وان عدتم الى المعصية عدنا الى العقوبة قال قتاده فعادوا فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فم يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون وبين هذا الخبر الثاني والخم المشرقة خمسمائة سنة وثمان وخمسون بالتقريب وهو تاريخ تشتت اليهود الى البلاد والله تعالى اعلم **ذكر عمان بيت المقدس الثالث** لما جري ما ذكر من خرب طيطوس بيت المقدس وما فعله في اليهود نراجع الى عمان قليلا قليلا وتذكرم شعته واستمر عام راجية سارت هيلاناهم قسطنطين المظفر الى القدس وابنها كان ملكا في روميه ثم انتقل الى قسطنطينيه وبني سورها وتصورها كان اسمها البر طيطيد فسميها القسطنطينيه وزعمت النصارى انه بعد ست سنين خلت من ملكه طيطوس في السما شبه الصليب فامر بالنظر فيه وكان قبل ذلك هو ومن تقدمه على دين الصابيه يعبدون اصناما على اسم الكواكب السبعة وطفي عشرين سنة من ملك قسطنطين المذكور اجتمع ائفان وثمانية واربعين استقفا ثم اختار منهم ثلثمائة وثمانية عشر استقفا فخرموا اربور الاسكندري لكونه يقول ان المسيح مخلوق وانفق الاساقفة المذكورون لذي قسطنطين وودعوا اشرار النصارى بعد ان لم تكن وكان رئيس هذه البطارقة بطريرق الاسكندريه ومن هناك



كان اصل النصرانية في الروم وكان قبل ذلك في سنة احدى عشرين خلت من ملكه سارت  
امه هيلانة المتقدمة ذكرها الى القدس في طلب خشبة الصليب التي تزعم النصراني ان المسيح  
صلب عليها ولما وصلت الى القدس اخرجت خشبة الصليب واقامت لذلك عيد الصليب  
وبنت كنيسة قامه على القبر التي تزعم النصراني ان عيسى دفن فيه وبنت المكات  
المقابل لقامه المعروف يومئذ بالدركاه وكنيسة بيت لحم والكنيسة بطور زيتا  
معصود سيدنا عيسى عليه السلام وكنيسة الجيسماينة التي بها قبر مريم عليها  
السلام وغير ذلك وخربت هيكل بيت المقدس الى ارض وهو الذي كان في المسجد  
ان يلقى في موضعها مات البدر وبنا لله فصار موضع الصخر من بلده وبقي الحال على ذلك  
حتى قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفتح القدس على ما سندر كره عند ذكر الفتح العر  
ان ساء الله تعالى وقال المشرك عن كعب قال كانت قبته صخر بيت المقدس طولها في السما  
اثنان عشرين ميلا وكان اهل اديا وعمول يستظلون بظلها وكان عليها يا قوته تنفي  
بالليل كفوا الشمس فاذا كان النهار طس الله ضوها فلم تنزل كذلك حتى انتت الروم  
فغلبوا عليها فلما صارت في ايديهم قالوا انعالوا تبني عليها افضل من البنا الذي كان  
عليها فبنوا عليها على قدر طولها في السما وزخرفوا بالذهب والفضه فلما فرغوا من  
البنا دخله سبعون الفا من ذهبانهم وثمانمهم في ايديهم مجاز الذهب والفضه  
واشركوا فيها فانقلبت عليهم فاخرج منها احد فلما راى ملك الروم ذلك جمع البطارق  
والشمامسة وروسا الروم فقال لهم ما ترون قالوا نرى اننا لم نرضى لهما فلدك لهما  
يقبل بنا و قال فامر به الثانيه فبنوها واضعوا فيها النفقه ودخلوا سبعون  
الفا مثل ما دخلوا اول مرة وفعلا كفعلهم فلما اشركوا انقلبت عليهم ولم يكن الملك معهم  
فلما راى ذلك جمعهم ثالثه وقال لهم ما ترون قالوا لم نرضى بنا كما ينبغي فلذلك خربت  
وتحبا ان تبني ثالثة فبنوا ثالثة جدا راوا انهم قد اتقنوها وفرغوا منها جميع النفا  
وقال هذ ترون من العيب شيئا قالوا لا فكلها بصلب الذهب والفضه ثم دخلها  
توم قد اغتسلوا وتطيبنوا فلما دخلوا اشركوا كما اشركوا اصابهم فخرت عليهم ثالثة  
فجمعهم ملكهم رابعه واستشارهم وكثروا خوضهم في ذلك فبنوها هم على ذلك اذا قبل لهم  
شيخ كبير عليه براسه سود وعمامه سودا قد اثنى في ظهره يتوكل على عصي وقال

يا معشر النصراني الي فاني ابركم سنا وقد خرجت من متعبد ي لا خيركم ان هذا المكان قد  
لنا احبابه وان القدس قد نزع ونحول الى هذا الموضع الذي فيه كنيسة القمامه وانما  
اربكم الموضع ولم تروني بعد هذا اليوم ابدا اقبلا وامي ما اقول لكم واغواهم وزادهم طغيا  
وامرهم ان يقلعوا الصخر وينوا بجبان الموضع الذي امرهم به فبنوها هو يكلمهم  
ويقول لهم كذا ذنبي فلم يروه وازدادوا كبرا وقالوا فيه قولا عظيما فخر بوا المسجد  
وحملوا العمدة وغيرها وبنوا فيه كنيسة تم والكنيسة التي في وادي جهنم وقال لهم  
اذا فرغتم من هذه فافرعوا واتخذوا من بلده لعدراكم ففعلوا ذلك حتى كانت المراه  
تطرح خرقة خضراء عليها من القسطنطينية والكوا على ذلك حتى بعث الله محمدا  
صلي الله عليه وسلم واسري به اليها وذكر فضلها حكي ذلك صاحب مشير الغرام وقال  
وقد تقدم ان تحت نصر هو الذي خرب عمان سليمان وهذا الذي رواه المشرك عن كعب  
الاحبار يقتضي ان الذي خرب عمان سليمان وتغلب عليه اناهم الروم وهذا غير مستقيم  
اللهم الا ان تجعل ملك الفرس المتقدم ذكره الباني لها بعد خرب تحت نصر بنا المكات  
على بنت بن سليمان عليه السلام **فقد الغيب** وهو ان الحبشه ملكوا اليمن بعد  
حيي فلما صار الملك الى يرهه منهم بني كنيسة عظيمه وقضدان يعرف حج العرب اليها  
ويبطل الكعبة الحرام فلما سخن من العرب واحد في تلك الكنيسة ففضها يرهه لذلك  
وساز بجيشه ومعه الفيل وقيل كان معه ثلاثة عشرين فيلا ليهدم الكعبة فلما وصل  
الى الطائف بعث الاسود ابن مقصور الي مكة فساقا سوال اللهها واحضرها الي يرهه  
وارسل يرهه الي قريش فقال لهم استأفضها كارب بل حيث لا هدم الكعبة فقال عبد  
المطلب والله ما نريد حربه هذا بيت الله فان منع عنه فهو بيته وحرمة وان خلى  
بينه وبينه والله ما عندنا من دفعه ان يطلق مع رسول يرهه اليه فلما استاذن  
على عبد المطلب قالوا لا يرهه هنا سيد قريش فاذن له ابرهه واكرمه ونزل عن  
سريه وجلس معه وساله عن حاجته فذكر عبد المطلب ابا عن النبي اخذ له فقال  
له ابرهه ان كنت اظن انك تطلب مني ان لا اخرب الكعبة التي هي ذنك فقال عبد  
المطلب ان ارب الابا عرفا طلبها والبيت ربت منعه فامر ابرهه برؤا ابا عن عليه  
فاخذها عبد المطلب وانصرف الي قريش ولما قارب ابرهه مكة وتيقا لدخولها بقي



كما قبل عليه ماله بنام ويري نفسه الى الارض ولم يسرفا فاقبلوه غير ملة قام بهول وكان  
اسم الفيل محمودا وبنماهم كذا اذا ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابيل امثال الخطاطيف مع  
كل طائر ثلاث اجار في منقاره ورجليه فقتلهم بها وهي مثل الحمير والعوس فلم تضرب  
منهم احدا الا هلك وليس كلهم اصابت ثم ارسل الله تعالى سيلافا لقاتهم في البحر والبر سلم  
منهم ولا هارب مع ابرهه الى البحر يبتد والطريق وصاروا يتساقطون بكل منهل واصيب  
ابرهه في جسده وسقطت اعضاءه ووصل الى صنعاء كذلك ومات ولما جري بك فوجت  
قرش الى منازلهم وغنما من اموالهم شيئا كثيرا فسبحان القادر على ما يشاء بعظمته  
**ذكر سيد الاولين والاخرين وحام الانبياء والمرسلين وجيب رب العالمين**  
**محمد النبي والنذير الداعي الى الله باذنه الشجاع المتيقن صلى الله عليه وسلم**  
هو ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة  
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر فقهو المذكور وهو قرشي فكل من كان من ولده فهو قرشي ومن  
لم يكن من ولده فليس قرشيا وقيل سمي قرشيا لشدة شبهة براءة من دواب الحريق الى  
القرش ناكل دواب البحر وتقتوهم وقيل ان قصي بن كلاب لما استولى على البيت وجمع ائمة  
بنو فقهو سوا قرشيا لان قرش بن فهر اي جمعهم حول الحرم فقيل لهم قرشي فقبل هذا يكون  
لفظ قرشي اسماء بني فهر لا تفرد نفسه وهو ابن مائد بن النضر بن كنانة بن خزيم  
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا المتفق على صحة من غير خلاف  
وعدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام من غير خلاف وانما الخلاف  
في عدنان الذين بن عدنان واسماعيل فقد بعضهم بينهما نحو اربعين رجلا وعد  
بعضهم سبعة والخمسة اثنان عدنان بن ادد بن اليسع بن اليسع بن سلاطين بن  
ابن حمل بن قنيدان بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام ابن تارح وهو ازار بن  
ناحور ابن ساروع ابن يعون ابن فالغ بن غابر ابن شالح ابن قينان ابن ارفخشذ  
ابن سام بن نوح عليه السلام ابن كنعان وبقا لامل ابن متوشلح ابن خنوخ وهو ادرس  
عليه السلام ابن يارد ابن مهلايل ابن قينان ابن اوش بن شيث ابن ادم عليه  
السلام قال علماء السيرة كانت امته بنت وهب ابن عبد مناف في حجرهم وهيب  
فشا اليه عبد المطلب ابن هاشم وابنه عبد الله وخطبه منه اسند وعقد عليه كاهنا

ودخل بها فجات بسيد العالم واشرف بني ادم ثم خرج عبد الله الى الشام وعاد من المدينة  
وهو مريض فقام عند اخواله بني عدي بن النجار مدة شهر وتوفي ودفن في دار النابغة وهو  
رجل بن بني عدي بن النجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن متهرين وقيل كان حملا **ولد**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الاول وقيل لاثني عشر  
عام الفيل وكان قدوم اصحاب الفيل قبل ذلك في نصف المحرم وتقدم ذكر فضتهم فيمن  
الفيل ومن مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة وفي سنة ستة  
الاف ومائة وثلاث وستين من هبوط ادم عليه السلام على حكم التوراة الى بواقي المعقد  
عند المورخين ووارثي الله عليه وسلم تختونا مسرورا فخرج به عبد المطلب وخطب عنده  
وقال ليكونن لابني هذا ثمان فكان له شان واي شان صلى الله عليه وسلم **وخلق** من  
الانبياء اربعة عشر مختويين وهم ادم. وشيث. ونوح. وهود. وصالح. ولوط. وشعيب  
وموسى. وسليمان. وزكريا. وعيسى. وحفظة ابن صفوان. من اصحاب الرس ونبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم **واولوا** العزم من الرسل خمسة. وهم نوح. وابراهيم. وموسى  
وعيسى. ومحمد صلى الله عليه وسلم وعلمهم اجمعين. وقيل غير ذلك **ومن** الانبياء اربعة سزا  
ادم. وشيث. وخنوخ. وهود. واول من خط بالقلم ونوح. **واربعة من العرب**  
هود. وشعيب. وصالح. ومحمد صلى الله عليه وسلم **واول** انبياء بني اسرائيل موسى واخوه  
عيسى **واول** الرسل ادم واخوه محمد صلى الله عليه وسلم **واخا** اسماء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وعشرون اسما. محمد. واحمد. والمحيي. والحاشر.  
والعاقب. والمغني. ونبى الرحمة. ونبى التوبة. ونبى الملام. والشاهد. والمبشر.  
والنذير. والضموك. والقتال. والمتوكل. والفاخ. والامين. والخاتم. والمصطفى.  
والرسول. والنبى. والايمى. والقثم قاله ابن الجوزي. وذكر غيره اسما كثيرا  
منها طه. ويس. والمزمل. والمدثر. والمصطفى. والرسول. وله اسما غير  
ذلك وفيما ذكرته كناية طلب للاختصار **واول** من ارضع صلى الله عليه وسلم  
ثويبه بليث ابن لها يقال له مسروع اياما وكانت ارضعت قبله حمزة  
ابن عبد المطلب فهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاع ثم  
قدمت حلبه الى مكة فاخرته ومكنت به الى بلادها وهي بادية بني سعد

مطلب

نبوك



وانما الملكان هناك فشقنا بطنه واستخرجنا علفة سودا فطرحناها وغسلنا بطنه  
بما التلم في طست من ذهب والفضة مستمرون فلما علمت حليم بذلك رجعت به الي مكة  
بلا هلكه وهو ابن خمس وتوفيت امه امه وله ست سنين ولما صار لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم اثنا عشر سنة وشهران ارجل به ابوطالب الي الشام فلما نزل ببصرى من  
ارض الشام وبها راهب يقال له جبر في صومعته فزاري رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعمامة نظله بين القوم وراي فيه امارات النبوة ولبس ربه وقال لا ياتي طالب ان  
لا بن اخيك شانا عظيما وثبت صلى الله عليه وسلم حتى بلغ وكان اعظم الناس موق  
وحلما واحسنهم جوابا واصدقهم حديثا واعظمهم امانة حتى صار اسمه في قومه  
الامين لما جمع الله فيه من الامور الصالحة **وفي سنة** خمس وعشرين من مولده تزوج  
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ولها اربعون سنة ولم يتزوج غيرها حتى ماتت  
ولم يتزوج بكرا غير عائشة رضي الله عنها وولد له من خديجة اولاده كلهم الا ابراهيم  
فانه من ماريه القبطية وياي ذكر مولده ووفاته وبقية الاولاد من خديجة  
وهم زينب ورفقة وام كلثوم وفاطمة الزهراء والقاسم وبه كان يكنى  
توفي بمكة وله من العمر سنة والظاهر وهو عبد الله توفي بمكة بعد النبوة  
قبل الحج والطيب توفي بمكة واما بناته فكلهن ادركن الاسلام فاسلمن  
وهاجون معه فرفقة ماتت في سنة اثنين من الهجرة وزينب ماتت في سنة  
ثمان وام كلثوم ماتت مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وفاطمة  
ماتت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل اقل من ذلك وقوي  
انه عائشة رضي الله عنها اسقطت سقطا اسمه عبد الله **وفي سنة** خمس  
**وثلاثين** من مولده صلى الله عليه وسلم هدمت قرين الكعبة وكان سبب هدمها  
انها كانت قضية البنات فادار رفعها وسقفها فهدمها ثم بنوها حتى بلغ النبيان  
موضع الحجر الاسود فاخصموا فيه لان كل قبيلة ارادت رفعه الي موضعه ثم  
اتفقوا على ان يحكموا او داخلا من باب الحرم فكان اول من دخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما رآه قالوا الامين رضينا به واخبروه الخبر فقال هلموا  
الي ثوباني به فاخذ الحجر فوضعه فيه بيده ثم قال لتأخذ كل قبيلة بناحية

من التوبة ثم قال ارفعوه جميعا ففعلوا فلما بلغوا به موضعه وضعه بيده صلى الله  
عليه وسلم ثم اتوا بنيا الكعبة **ذكر مبعثته صلى الله عليه وسلم وابتداء الوحي** بقت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الوحي وهو ابن اربعين سنة وكان يوم  
الاثنين لثاني عشر ليلة خلت من رمضان واول ما بدى به من الوحي الرويا الصالحة  
فكان كايروي روبا الاجات مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلا وكان يخلو ابغاحا  
فيتعبد فيه فجا الملك واقره كما في الحديث الشريف والفضة مستمرون فعاد الي  
خدمته واخبرها الخبر فانطلقت به حتى اتت ورقة بن نوفل فاخبره خبر ما رآه  
فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذع لئنني  
اكون جيا اذ يجر بك فومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يخرجني ثم قال نعم  
لم يأت رجل بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصر ما مؤزر ان لم  
يلت ورقة ان توفي وقترا الوحي ثم كان اول ما نزل عليه من القرآن بعد اقرا  
باسم ربك والقلم وما يسطرون ويا ايها المدثر والضحى واول من آمن به من  
النساخته زوجته **ثم اول** شئ فرض الله عليه من شرائع الاسلام بعد الاقرار  
بالتوحيد والبراهن الاوثان الصلاة اياه جبريل فعله الوضوء والصلاة وميت  
السيطين بالشرب لمبعثه واسلم علي بن ابي طالب وكان عمر احدى عشرة سنة  
ثم زيد بن حارثة ثم اسلم ابوبكر رضي الله عنه وقيل انه اول من اسلم واسلم  
علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
ابن ابى وقاص وطه بن عبيد الله فجاهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاسلموا واصلوا وكان هؤلاء النفر هم الذين استبقوا الي الاسلام فاسلم بعدهم من  
اسلم **وامر الله سبحانه** نبيه صلى الله عليه وسلم بعد مبعثه بثلاث سنين ان يصيح  
نابيا يروان يظهر دعوته فكان قبل ذلك في السنين الثلاث مستترا بدعوته لا  
يظهرها الا الي من يتق اليه وكان اصحابه اذا ارادوا الصلاة ذهبوا الي الاستعاذ فاستخفوا  
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدىع بامر الله تعالى وامر قومه بالاسلام فكان  
الشركون يحفل منهم الضرر للمستضعفين من المسلمين فن لا عسيرة له تمنعه بعد  
بونه بالقائه في الرضا على ظهر وقت الظهيرة وبالقائه الصبح العظيمة على ظهره



ويقال له لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر محمد ونعبد اللات والعزى وكانوا يفعلون بهم  
غير ذلك من أنواع التعذيب ومن المسلمين من مات من فعل المشركين **وكان** بعض المشركين  
يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستنزى به ثم **اسلم حمزة** عم النبي صلى الله عليه وسلم  
ففرقت قرينش إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عزوا واشتدوا فكموا عن بعض ما كانوا يباينون  
منه ثم **اسلم** عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاعزنا الله بأسلامه وقال يا رسول الله  
السنا على الحق قال إي والذي يعطيني الحق نيا قال أما والذي يعطيك الحق نيا لا يعيد الله  
بعد اليوم سرا فظهر الله الدين بأمانه **الحجرة الأولى** لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ما يصيب أصحابه من البلاء أمرهم بالخروج إلى أرض الحبشة فخرج جماعة منهم  
عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سوا على النبي  
وكان ملكا عادلا اسمه اصحمه ومعناه بالعزى عطية الله **فاكرموا** وأقاموا عند خير  
ثم اسلم النجاشي بعد ذلك ومات فقال النبي صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح قفوا  
فضاوا على أميكم اصحمه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه **أمر الصحابة**  
ولما رأى المشركون أن الإسلام يفتسوا ويزيدوا يمتروا أن يكتبوا بينهم كتابا يتقوا  
فدون فيه على أن لا ينكحوا بنى هاشم وبنى مطلب ولا ينكحوا منهم ولا يبيعوهم ولا  
يبتاعوا منهم فكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة وأقاموا على ذلك  
سنتين أو ثلاثا هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس سرا وجهرا والوحي  
متتابع ثم قام نفر من قريش فهاهوا في نقض الصحيفة ووقع بينهم خلاف فقام  
ابن عدي إلى الصحيفة ليستفتحها فوجد الأرض قد اكلمها إلا ما كان من بابك الام  
كانت قريش تستفتح بها كتابها واكلمت الأرض ما فيها من ظلم وقطع رحم وترك  
ما فيها من اسم الله تعالى وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فاجتمع قريش  
واخبروا الصحيفة فوجدوا الأمر كما قاله فنبسوا رؤسهم فاتفق جماعة من قريش  
ونقضوا ما تعاهدوا عليه في الصحيفة من قطيعة بني عبد المطلب **قصة المعراج**  
**وما وقع لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء بالسجدة الفقية الشريف**  
لما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الوحي وأمره بأظهار دينه وأبهر  
بالمعجزات الظاهرة والآيات الباهرة أسري به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

وهو بيت المقدس من إيلياء وقد فشي الإسلام في قريش وفي القبائل كلها وكان الإسراء  
ليلة سبع وعشرين من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة وقال ابن الجوزي وقد قيل كان في  
ليلة سبع وعشرين من شهر رجب واختلفت الناس في الإسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقد قيل إنما كان جميع ذلك في المنام والحق الذي عليه أن الناس ومعظم السلف وعامة المتأخرين  
من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين أنه أسري به بحمد الشريف صلى الله عليه وسلم  
يقضه لأن قوله تعالى وما جعلنا له وما جعلنا له وما جعلنا له إلا فتنة للناس تدل على ذلك  
ولو كانت روى قوم ما اقتن بها الناس حجة أو تدكير من كان اسلم وقال الكفار نعم  
محمد أنه أتى بيت المقدس ورجع إلى مكة في ليلة واحدة والعبر تنظر إليه شهرامدين شهر  
مقبله ولو كانت روى قوم لم يستبعد ذلك منه قال ابن عباس رضي الله عنهما هي روى  
عين رها النبي صلى الله عليه وسلم لا روى منام قال الله تعالى ما راع البصر وما طفي أضاف  
الامر للبصر وقوله تعالى ما كذب الفواد ما راي أي لم يوهم القلب العين غير الحقيقة  
بل صدق وروى واختلف السلف والخلف هل راي نبينا صلى الله عليه وسلم ربه ليلة  
الإسراء فأكبرته عائشة رضي الله عنها وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه  
قال راي بعينه ومثله عن أي ذر وكعب والحسن وكانت يحلف على ذلك وحكي مثله  
عن ابن سعد وروى هريث والامام احمد بن حنبل رضي الله عنهما وحكي النقاش  
عن الامام احمد أنه قال أنا أقول بخبر ابن عباس بعينه رايه ثلاث مرات حتى  
انقطع نفس الامام احمد واختلفوا في أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا كلم ربه عز وجل  
ليلة الإسراء فذكر عن جعفر بن محمد الصادق أنه قال أوحى الله إليه بلاءه أسطه  
وإلى هذا ذهب بعض المتكلمين أن محمد اكلم ربه عز وجل في الإسراء وحلوه عن ابن  
عباس وابن مسعود واختلف في المكان الذي أسري به منه فروى عنه صلى الله  
عليه وسلم أنه قال بينا أنا نائم في بيت أم هانئ أتيت إلى طالب وفي رواية بينا أنا نائم  
في الحطيم وروى قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النائم والنقصان وكانت  
ليلة الإسراء أذهب علي الأمين جبريل عليه السلام ودكوا القصة **وكان**  
**حديث المعراج الشريف** ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أتيت البراق  
وهو دابة أبي بكر طوبى لفرق الكما رودون البغل يضع حافيه منتهى طرفه قال











ثم احصوا من اول يوم من المحرم الى اخر يوم من عمر النبي صلى الله عليه وسلم فكان عشرين  
وشهرين واجاموا اذا حسبوا من الهجرة فيكون قد عاش بعد هجرته تسع سنين  
واحد عشر شهرا واثنين وعشرين يوما واما التواريخ القديمة فكانت الامم السالفة  
تورخ بالاحداث العظام فملك الملوك وارخوا بهبوط ادم ثم بيعته نوح ثم بالظوفان  
وارخ بنوا اسحاق بنو ابراهيم الي يوسف ومن يوسف الي مبعث موسى ومن مبعث  
موسى الي ملك سليمان ابن داود ثم بما كان من الكواين ومنهم من ارخ بوفات  
يعقوب عليه السلام ثم بخروج موسى من مصر بني اسرائيل ثم بخواب بيت المقدس  
**واما بنوا اسماعيل** فارخوا ببناؤ الكعبة ولم يزلوا يورخون بذلك حتي تفرقوا  
وكان كل من خرج منهم من تمامه يورخ بخروجه ثم ارخوا بعام الفيل ثم ارخوا  
بانيام الحروب وكان حبري يورخون بملوكهم المتابعة **واما اليونان والروم**  
فارخوا بظهور الاسكندر واما القبط فكانوا يورخون بملك تحت نصر واما الجوس  
فكانوا يورخون بقتل دارا وظهور الاسكندر ثم بظهور الازد شير ثم بملك يزد  
جرو **ولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** والعرب تورخ بعام الفيل ولم  
يؤزل التاريخ كذلك الي ان ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة فقرر والاه  
علي ان يورخوا الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الي المدينة فجعلوا التاريخ  
من المحرم اول عام الهجرة وقد ورد في حديث المعراج الشريف ان جبريل عليه السلام  
قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين اسري به انزل فضل ففعل فقال تدري ابن صليت  
صليت بطيبة واليهما المهاجرة **واما ما كان من حديث الهجرة** فان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هاجر الي المدينة في شهر ربيع الاول وامر اصحابه بالمهاجرة الي المدينة  
وخرج جماعه وتتابع الصحابة ثم هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقام النبي  
صلى الله عليه وسلم بكة ينتظروا يوم يريه ويخلف معه ابوبكر وعلي رضي الله عنهما و  
اجتمعت فرئيس علي مكيد بفعالها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاهد الله من  
مكرهم وانزل عليه في ذلك واذم كذبك الذين كفروا الاية وامر بالمهاجرة فامر  
عليان بالخلف عنه وبودي ما عنده من الودائع لاربابها وخرج هو وابوبكر  
الي غار ثور وهو جبل اسفل مكة فاقاما فيه ثم خرجا بعد ثلاثة ايام ونوحيا الي

المدينة

المدينة وقدماها لا تبقى عن المدينة خلت من ربيع الاول سنة احدي وكان يوم  
الاثنين الظهر فنزل بقبا واقام بها الاثنين والثلاثاء والاربعاء وايسس  
مسجد قبا وهو الذي نزل فيه مسجد اسس علي التقوي من اول يوم احق ان يقوم  
فيه ثم خرج من قبا يوم الجمعة وادركته الجمعة في بني عمرو بن عوف فضلاها في  
المسجد الذي بطن الوادي وكانت اول جمعة صلاها بالمدينة فولد النبي صلى الله  
عليه وسلم يوم الاثنين وكما جري يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين واختلف العلماء  
في مقامه بكونه بعد ان اوحى اليه فقتل عشرين سنين وقيل ثلاث عشرة سنة وهو  
الصحاح ونقل الذي قال عشرين سنين اذ ابعدها ظهار الدعوى فانه بقي ثلاث سنين  
ليتها **ذكر بنا المسجد الشريف النبوي علي اكمال به افضل الصلاة والسلام**  
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل من قبا يريد المدينة فامر علي دار من دور ولا نصار  
الاقالوا لهم يارسول الله الي اعدو والعدو ويعترضون ناقته فيقول خلوا سبيلا  
فانها ما موع حية انتهت الي موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ابواب  
الانصار يالنا قد اتي بيته وكان موضع المسجد مریدا المنزلة سهل وسهيل بنو عمرو  
يتيمين في حجر اسعد بن زرار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت  
راحلة هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا الغلامين فساومهما بالموبد ليتخذن سجدا  
فقالا لا بل نحبك كد يارسول الله فابا ان يقبله من ذاهبه حية ابتاعه منهما ثم  
بناه مسجد او طفو رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل عنهم اللين في بنايه وقيل  
بل كان الموضع لبني النجار وكان فيه قبور المشركين وضرب وتخل فاراد النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يشتريه من بني النجار فقال لهم يا بني النجار ثاموني جابظكم  
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الي الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين  
فنبشت وبالحروب فسويت وبالحل فقطع قال فضفوا التخل قبلة المسجد وجعلوا  
عضادتين حجار وجعلوا ينقلون فكل الحيز وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اللهم اخبري الاخير الاخير فانظر الانصار والمهاجرة واقام النبي  
صلى الله عليه وسلم عند ابي ايوب حتي بنى مسجده ومسكته وكان قبله قبلي  
حيث ادركته الصلاة وبناه هو والمهاجرين والانصار رضوان الله عليهم اجمعين





وكان المسجد الشريف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيًا بالدين وسقفه  
الجريد وعنده خشب الخلل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبنوه على بنيائه في  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين والجريد واعاد عمه خنيس بن عيينة عثمان بن  
عقان رضي الله عنه في خلافة فزاد فيه زياده كثير وبني جدران بالحجارة المنقوشة  
والفضة وجعل عمه زحجان منقوشه وسقفه بالساج وطاصرت الخلافة الى  
الوليد بن عبد الملك الذي عمر مسجد دمشق استعمل على المدينه عمر بن عبد العزيز  
رضي الله عنه وكتب اليه في سنة سبع وثمانين من الهجرة بامر بهدم مسجد رسول  
صلى الله عليه وسلم وهدم بيوت ارجاء النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن وان جعل  
البيوت في المسجد بحيث يظهر مساحته المسجد ما بين ذراع في عابتي ذراع وان  
يضع اثان البيوت في بيت المال فاجاب اهل المدينة الى ذلك وقدم الجنائز عند  
الوليد لعمارة المسجد ونجد لذلك عمر بن عبد العزيز وشيخه مسجد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وادخل ما حوله من المنازل ثم طاصرت الخلافة لبني العباس ولبني المهدي  
ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور وسع المسجد الشريف وزاد فيه وحمل اليه  
الرخام ورفع سقفه والبس خارج القبر الشريف الرخام وذلك في سنة سبع  
وسنين وما به وامر بتفصيل ما يورث في البلاد وجعلها بمقدار منبر النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد عمر في المسجد الشريف جماعة من ملوك الاسلاخ والخلفاء والسلاطين ووجدوا في  
اسيا من المحاسن وكان قد احترق المسجد الشريف في زمن الملك الظاهر بيبرس رحمه الله  
فاهتم بعمارة ووضع الدرازيات حول الحجر وعمل فيه منبر وسقفه بالذهب ثم  
عمرنا جوت حادته وهي في ليلة الثالث عشر من شهر رمضان سنة ست وثمانين وثمان  
في ايه وفقت صاعقه في الليل المدينة الشريفه احترق منها المسجد الشريف الحج  
الشريفه وجميع ما بالمسجد الشريف من المصاحف والكتب وعز ذلك ووردت الاخبار  
بذلك الى السلطان الملك الاشرف قايتباي وكتب اهل المدينة الشريفه مخضرا عما وقع  
وجعلوا في القاهرة في اسرع وقت وجزع الناس لذلك ثم اهتم السلطان بعمارة  
وقام في ذلك اعلم قيام وانشاه وجدد عمارة في آت في غاية الحسن وبه كبر والمنه  
واما المسجد الشريف فله اربعة ابواب من جهتي المشرق والغرب من جهة المشرق **باب جريد**

**باب الشا ومن حفة الغرب باب السلام** وباب الروحه وعليه خمس منابر  
اربع قديمه والخامسة مستجد بمدرسة السلطان قايتباي وقد وقف السلطان  
قايتباي على المدينة الشريفه اوفا فكتبه اكثرها عمارات بالقاهرة ورتب قضا  
تعمل اليها في كل سنة يبرق لاهلها والوارد من اليها وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين  
و ثمان في ايه عند انتهائهم المسجد الشريف واما ذكر هذه الحوادث هنا استطلاعا  
على وجه الاختصار لتعلقنا بالمسجد الشريف ولنرجع الى ذكر اخبار الحج الشريف  
فاقول وبالله التوفيق وطا اقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفه **في السنة**  
**الاولى** من هجرته صلى الله عليه وسلم بنا بعائشة رضي الله عنها في شهر ذي القعدة وهي  
بنت تسع سنين **وفيها** كانت المواخاة بين المسلمين اخا بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخذ هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخا وصارا ابوبكر وخارجه بن زيد بن ابي رهم  
الانصاري اخوين وابوعبيدة بن الجراح وسعد بن معاذ وعمر بن الخطاب وعقبان  
بن مالك وطلحة بن عبد الله وكعب بن مالك وسعيد بن زيد وابي بن كعب الانصاري في  
الله عنهم اجمعين **وفيها** كانت غزوة الابوا وهي اول غزواته ثم غزوة بواط ثم غزوة العشرة  
ثم **دخلت السنة** الثانية من الهجرة **تحويل القبلة من صخرة بيت المقدس** الى المسجد الحرام  
قال الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر  
المسجد الحرام وايضا كنتم قولوا وجهكم شطر وروي البيت عن يونس عن الزهري قال لم  
يبعث الله منذ هبط ادم الى الارض نبيا الا جعل قبلته صخرة بيت المقدس وعن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال ان اول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك ان محمدا صلى الله  
عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون مكة الى الكعبة فلما هاجر الى المدينة امر الله تعالى ان  
يقل نحو صخرة بيت المقدس ليكون اقرب الى نصديق اليهود اياه اذا صلى الي قبلتهم مع  
يحدون من نغته في التوسلة فيصلي بعد الفجر ستة عشر او سبعة عشر شهرا الى بيت  
المقدس وكان يجب ان يرجع الى الكعبة لا يفا كانت قبلة ابيه ابراهيم عليه السلام  
فانزل الله عليه الاية وامر باستقبال الكعبة ولما حولت القبلة كان النبي صلى الله  
عليه وسلم في مسجد القبلتين في بني سلمه وكان يصلي فيه الظهر الى بيت المقدس وقد  
صلى باصحابه ركعتين من صلاة الظهر فتحول في الصلاة واستقبل الميزاب وحول الرجال



مكان النساء والرجال فسمي ذلك المسجد مسجداً القبلتين وعن البراء ان  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر وسبعة عشر شهراً وكان يعجبه ان يكون  
قبلة قبل البيت والله صلى الله عليه وسلم صلى واجلادة صلاة العصر صلى معه قوم فخرج  
رجل من خلفه على اهل مسجد وهم راكعون فقال استهدى الله لقد صليت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم قبل مكة وراؤاها ثم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس  
واهل الكتاب فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا ذلك وقال اليهود في حديثه هذا انه مات على القبر  
قبل ان تحل رجاله فقتلوا فلم يدروا نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيق امام  
ان الله بالناس لرؤوف رحيم وكان خويلد القليل في يوم الثلاثاء منتصباً شعثان وقيل في  
رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر شهر من السنة الثانية من الهجرة الشريفة على  
صاحبها افضل الصلاة والسلام **وفيها** اغتصبت السنة الثانية في شعبان فمضى شهر رمضان  
وامر الناس باخراج زكاة الفطر قبل الفطر يوم اديومين فقام صلى الله عليه وسلم تسع  
رمضانات اجماعاً **وفيها** ادي عبد الله بن زيد بن عدي بن عبد ربه الانصاري صوت الاذان  
في النوم وورد الرجم **وفيها** تزوج علي رضي الله عنه بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وفيها** كانت غزوة بدر الكبرى التي اظهر الله بها الدين وسببها قتل عمر بن الخطاب  
ابي سفيان بن حرب في غير لقريش عظيم من الشام وفيها اموال كثيرة فابتدروا المسلمون  
بامر النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا اليهم فبلغ ابا سفيان ذلك فبعث اليه مكة واعلم قريشا  
بذلك فخرج المشركون من مكة وكانت عدتهم تسعماية وخمسين رجلاً فيهم مائة فارس  
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة ومعه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً ولم يكن  
فيهم الا فارسان وكانت الابل سبعة وعشرين يتعاقبون عليها ونزل في بدر وبنى عريش  
وجلس عليه ومعه ابوبكر واقبلت قريش فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم  
هذه قريش قد اقبلت خيلاً بها وفورها تكذب رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني به  
والتقا الصفان وتراجف القوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر على العريش  
ومعه يدعوا ويقول اللهم ان هؤلاء هم العصاة لا تغربني الارض اللهم انجز لي ما وعدتني به  
ولم يزل كذلك حتى سقط رداؤه فوضع ابوبكر عليه وحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم انشبه فقال انشربوا ابوبكر فقد اتي نصر الله ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العريش

الحرف

معرض المسلمين على القتال واخذ حذنة من الحصار فمات بها قريشا وقال شامت الوجوه وقال  
لا يحابه شدة واعلمهم فكانت الهزيمة على المشركين وكانت الوقعة صبيحة الجمعة لبعث  
ليله فأت من رماة وحمل عبد الله بن مسعود راس ابي جهل بن هشام الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فشكر الله تعالى ونصر الله نبيه بالملائكة قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم  
اني ممدكم بالعين الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري ولنظيرين بقلوبكم وما انصر الله  
من عند الله ان الله عزيز حكيم وكانت عنة قتلى بدر من المشركين سبعين رجلاً والاسري  
تذكر وكان من الاسري العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ولما انقضى القتال امر النبي صلى الله  
عليه وسلم بسحب القتيلى الى القليب وكانوا اربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقد قوا فيه  
وجميع من استشهد من المسلمين اربعة عشر رجلاً وعاد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
وكانت غيبته تسعة عشر يوماً وماتت ابنته رقية زوجة عثمان في غيبته وكان عثمان  
في المدينة بسببها **وفيها** هكذا يوليهم كانت غزوة بني قينقاع من اليهود وامر باجلالهم  
ثم كانت غزوة السويق ثم غزوة قريظة العذرة وهي مما يلي جادة العراق الى مكة **وفيها** قتل كعب  
بن الاشرف اليهودي بامر النبي صلى الله عليه وسلم **دخلت السنة الثالثة من الهجرة** فيها كانت  
غزوة بني النضير من اليهود وكانت علي راس ستة اشهر من بدر قبل احد فاحلهم النبي صلى الله  
عليه وسلم وخرق ثيابهم **وفيها** كانت غزوة احد وسببها وقعة بدر فاجتمع المشركون وكانوا  
ثلاثة الاف فيهم سبعمائة دارع وما ينادون وقاديرهم ابرسنيان وساروا من مكة  
حتى قتلوا الخليفة مقابل المدينة يوم الاربعاء الرابع من شوال وخرج النبي صلى الله  
عليه وسلم في الف من الصحابة الى نصارين المدينة واحد ونزل الشعب من احد كانت  
الوقعة يوم السبت لبعث سبع مضي من شوال وهذه احزاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيهم مائة دارع ولم يكن معهم من الخيل سوى فرسين والتقا الناس ودنا بعضهم من بعض  
وقامت هند بنت عتبة في النسوة اللائي نعاها وخرن بالدون خلف الرجال تحرض المشركين  
على حرب المسلمين وقاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ قتلاً شديداً الى ان قتل ضربه  
وخشي عبد جبر بن مطعم بحربه وقتل مصعب حامل لواء النبي صلى الله عليه وسلم وقطن  
قال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقريش اني قتلت محمداً اعطى النبي صلى الله عليه وسلم  
الراية لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وانهم المشركون وطمعت الرواه في الغيبة وفارقوا



المكان الذي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا رفته وكان يوم بلادة على المسلمين  
وكان عدة الشهداء منهم سبعين رجلا وعدة قبلي المشركين اثنين وعشرين رجلا وقيل  
العدو الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصلته حجارته حتى وقع واصيبت ربا عينه وفتح  
في وجهه الشريف وجعل الدم يسيل على وجهه وهو يقول كيف بلغ قوم خضبوا وجهي  
ببيهم وهو يدعومهم الي ربهم فنزل في ذلك قوله تعالى ليس لك من الامر شيء الا يتوب  
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ودخلت حلقتان من المغفرة في وجهه الشريف من الشجرة  
ونزع ابو عبيدة عامر بن الجراح احدي الحلقتين من وجهه فسقطت تحتته الواحدة  
ثم نزع الاخرى فسقطت تحتته الاخرى ثم النفس النبي صلى الله عليه وسلم عمه حمزة فوجن  
وقد بقرت هتد بطنه ولاكت كبده وجذع انفه واذا فاه فقال لان ظفري الله على فريسي  
ممثلين ثلاثين منهم وجاء جويل فاجتمع ان حمزة مكتوب في اهل السموات المسبح حمزة  
ابن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح  
بجودته ثم صلى عليه فكبور سبع تكبيرات ثم اتي بالقتلي بوضعون الي حمزة فقبلي عليهم  
وعليه ثنتين وسبعين صلاة وهذا دليل الي حقيقة رضي الله عنه فانه يزي افضلاه  
على الشهيد خلافا للنشاف في واحد رضي الله عنهما ثم امر بحرقه ودفنوا في الجبل  
الي المدينة فدفنوا بها ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ادفنوهم حيث ارضوا  
واصيبت عين قتادة فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فكانت احسن عيونه و  
استشهد اثنان من الخزرج اثنان من اهل مكة وقدا بليلة حتمنا وفيه نزلت من المصطفى  
رجال صدها معا هدا والله عليه الابه **وفيهما نزول النبي صلى الله عليه وسلم حفصته**  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وبني بها وكانت تحت حنيس بن صراف  
المسيحي ثم **دخلت السنة الرابعة من الهجرة فيها** كانت غزوة بدر الثانية في شعبان  
منها خرج النبي صلى الله عليه وسلم الي بدر لميعاد الي سفيان وخرج ابو سفيان في اهل  
مكة ثم رجع ورجعت قريش معه وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم **دخلت السنة**  
**الخامسة من الهجرة فيها** كانت غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب في شوال وسببها  
ان نفر من اليهود خربوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنوا على قريش  
مكة يدعومهم الي حزب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغه ذلك امر بحفر الخندق

الحاكم بالقدس عن قاضي القضاة زكي الدين طاهر القرشي الحاكم للدولة العباسية الناصر  
لدين الله كان متوليا عنه في صفر سنة ست وستمائة ثم انتقل بالقضا من الامام الناصر  
لدين الله خليفه بوفاة في سنة سبع وستمائة **قاضي القضاة** شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله  
ابن بندار كان متوليا بالقدس في سنة اربع وتسعين وستمائة وكان ريضا ماضيا حكام  
عديم المحاباه يستوي عنده الخصمان توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة  
**قاضي القضاة** شمس الدين ابو البركات محمد بن هبة الله المعروف بابن سني الدولة ولي  
قضا القدس في سنة احدى وستمائة ويعودها وكان اماما فاضلا حدث بكمه وبالقدس  
توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة **القاضي** سديد الدين ابو عبد الله محمد بن صاعد قاضي القدس  
كان متوليا في سنة ست واربعين وستمائة **قاضي القضاة** نجم الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي  
القضاة ابي الغنائم سالم بن صاعد قاضي القدس ونابلس كان متوليا في سنة خمس وسبعين وستمائة  
**القاضي** علاء الدين ابو الحسن علي بن سديد الدين بن صاعد كان متوليا قضا القدس  
من قبل القاضي شمس الدين بن خلكان في سنة ست وثمانين وبعدها **القاضي** صفي الدين عبد الله  
بن يوسف بن مكرم القيسي ولي قضا القدس في سنة سبعين وستمائة **القاضي** شهاب  
الدين محمد بن عبد الفادر يعرف بابن العالمه ولي قضا لدمسيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام  
وكان من الفضلاء وكانت امه عالمة كيفة القدر تحفظ القرآن وشيا من الفقه والخطب  
ولولدها اشعار مليحة **القاضي** شرف الدين توبسي  
بن جبريل قاضي القدس والرملة ولد كان متوليا في سنة ثمان وسبعين **القاضي** تاج الدين  
محمد بن ابي حامد الجعفري كان متوليا القدس في سنة احدى وثمانين **القاضي** جلال الدين  
عبد المنعم الخزاعي كان متوليا قضا القدس في سنة احدى وتسعين وستمائة **قاضي القضاة**  
صدرا العلماء شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس محمد  
الخزعي قاضي دمشق وابن قاضيها ولي قضا القدس في سنة سبع وثمانين وستمائة ثم  
قضا المحلة وبعثنا ثم قضا حلب ثم قضا الديار المصرية ثم قضا الشام وكان احدا لامة العلم  
جامعا لغنون من العلم صنف كتابا في مجلد كبير يشتمل على عشرين فنانا من العلم وشرح من اول  
المختصر للقاسمي خمسة عشر حديثا وشرح الفصول لابن يعقوب ونظم علوم الحديث لابن  
الصلاح والفصيح لغالب وكفاية المختص توفى في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وستمائة



**الفاخي** جمال الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة نجم الدين محمد بن ابي الغنائم سالم بن صاعد  
ولي الحكم بالقدر وبابل وسواقون وحسين بن قنبل قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الحاكم  
بدمشق الحروسه والبلاد الشامية والخليليه من العرش الى الفراه في سنة ثلاث وتسعين وارب  
**الفاخي** شرف الدين شريف بن سليمان بن كامل الامام الكبير قاضي بيت المقدس في سنة ثمان  
وتسعين وبعدها وتوفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشر وسبعماية ودفن عاملا عند ابي عبد  
القرشي **الفاخي** فخر الدين عثمان بن زعي الهلالي ولي قضا بلده سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام  
في الفقه سنة احدى وعشرين وسبعماية **الفاخي** نجم الدين احمد بن القاضي شمس الدين محمد بن القاضي  
جلال الدين الانصاري قاضي القدر توفي في شهر المحرم سنة ست وعشرين ودفن عاملا عند القلندر  
**الفاخي** شمس الدين محمد بن القاضي جلال الدين محمد عبد المنعم الانصاري كان متوليا في سنة اربع  
عشر وتوفي سنة ست وعشرين وسبعماية **الفاخي** نجم الدين احمد بن عبد المحسن الدمشقي ولي  
قضا القدر في سنة ثلاث وثمانين وسبعماية وتوفي في الفقه سنة ست وعشرين وسبعماية **الفاخي**  
شمس الدين محمد بن جمال الدين حامد بن تمام قاضي القدر كان متوليا في سنة تسع وعشرين وسبعماية  
**الفاخي** شمس الدين محمد بن جمال الدين كامل الدين كمال الدين كمال الدين قاضي القضاة والامامه وقضا بلده سيدنا  
الخليل عليه الصلاة والسلام وبين جليل والميعاد والنصير للاقرار بسيدنا الخليل  
عليه الصلاة والسلام من قاضي القضاة بقي الدين السبكي قاضي دمشق بمقتضى توفيق وقت  
عليه مورخ في العشر الاوائل من جمادى الاخر سنة ثلاث واربعين وسبعماية **الفاخي**  
زين الدين عبد الله القوي قاضي القدر كان متوليا في سنة ثلاث واربعين وسبعماية **الفاخي**  
علاء الدين علي بن الشيخ شهاب الدين شريف بن الوحيد كان متوليا قضايت المقدس في سنة  
احدي واربعين وسبعماية **الفاخي** امين الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن كان متوليا قضا القدر  
وبلده سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة خمسين وسبعماية **الفاخي** بدر الدين محمد بن ابراهيم  
ابن الشيخ جمال الدين هبة الله قاضي القدر كان متوليا في سنة سبع وخمسين **الفاخي** شمس الدين  
محمد بن امين الدين سالم القوي ولي قضا القدر في سنة تسع وعشرين وسبعماية **الفاخي** علم الدين  
سليمان بن عبد القادر بن سالم الغزي ولي قضا عن ثم قضا بلده سيدنا الخليل عليه الصلاة  
والسلام وتوفي في شوال سنة اربع وستين **الفاخي** تاج الدين ابراهيم بن علي الحموي المعروف  
بالمعير ولي قضا القدر توفي بالقدر في رمضان سنة تسع وستين **الفاخي** شمس الدين محمد

الولاء

كان متوليا

ابن الولاء علم الدين سليمان الحكري ولي الحكم والخطابة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولي القضا  
بالقدس في سنة تسع وستين **الفاخي** شمس الدين محمد بن شرف الدين موسى بن ياسين قاضي القدر كان  
متوليا في سنة اثنين وسبعين **الفاخي** علاء الدين علي بن كامل الدين محمد الاودي قاضي القدر كان متوليا  
في سنة ثمان وسبعين **الفاخي** شمس الدين محمد بن الشيخ زين الدين حامد الانصاري قاضي القدر في  
سنة احدى وثمانين وسبعماية **الفاخي** زين الدين عبد الرحمن الزعري قاضي القدر كان متوليا في  
سنة اثنين وثمانين **الفاخي** شمس الدين محمد بن جلال الدين بن نجم الدين احمد الانصاري قاضي القدر  
توفي في شوال سنة اربع وثمانين **الفاخي** قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد الله الهكاري الصلبي  
ولي قضا القدر والخليل وبابل وحضر بها توفي في سنة ست وثمانين وسبعماية اختصر ميقات  
الفرسان في ثلاث مجلدات **الفاخي** بدر الدين محمد بن القاضي جمال الدين التدمري ولي قضا القدر  
وليت اسماءه في بعض المستندات مورخ في شهر رسته سنة تسع وستين وسبعماية **الفاخي**  
شمس الدين محمد الزواوي قاضي القدر كان متوليا في سنة ثمان وثمانين **الفاخي** شمس الدين محمد  
بن الخطيب زين الدين عبد الرحمن التدمري قاضي بلده سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة  
تسع وثمانين **الفاخي** شرف الدين عيسى بن شيخ الشيوخ جمال الدين الجلود غانم بن نصاري  
الخزرجي قاضي القدر شيخ الخائفة الصلاحية وهو الذي حكوا عن البقعة ظاهرا القدر الكا  
في وقف الخائفة المذكور في سنة ثلاث وتسعين وسبعماية وصارت كروما وزاد بد كد ربحها  
لجهة الوقف ورعب الناس فيها وكرا الانتفاع بها بعد ان كانت ارضا مزرعا توفي في شوال  
سنة سبع وتسعين **الفاخي** شمس الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان قاضي بلده سيدنا الخليل  
عليه الصلاة والسلام قبل الثمان مائة **الفاخي** تقي الدين ابو الايادي ابراهيم بن جمال الدين ابراهيم  
البصروي قاضي القدر في سنة اثنين وثمانين **الفاخي** زين الدين عبد اللطيف بن بدر الدين  
ابن محمد الحسن بن خلف البلبيسي ولي قضا بلده سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وبين جليل  
ونظرا لوقاف والمساجد من قاضي القضاة علاء الدين السبكي قاضي دمشق بمقتضى توفيق كرت  
وقاضي القضاة اذ ذاك القدر وقفت عليه وهو مورخ في سابع عشرين ومثنا سنة ثلاث وثمانين  
وكان والده بدر الدين حسن رجلا صالحا زاهدا وكان موجودا في سنة تسع وخمسين وسبعماية  
**الفاخي** سعد الدين سعد بن اسماعيل بن يوسف النواوي الدمشقي ولي قضا مدينة سيدنا  
الخليل عليه الصلاة والسلام من بسير وتوفي بها في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين **الفاخي**



بدر الدين ابو محمد الحسن ابن الشيخ ابي البركات موسى بن يحيى في فضا الفجر مراداً وراياً اجماله في  
ظهر كتاب وقف المدرسة الصلاحية مورخ في شهر رمضان سنة تسع وثمانين به **القاضي** شرف الدين  
موسى بن شيخ الاسلام برهان الدين ابراهيم بن الفريزندي كان متولياً فضا الفجر في سنة خمس عشرة  
وثمانين به وقد خبرنا انه كان هو والقاضي شهاب الدين ابن الحكم في عمر واحد وكل منهما كان  
متولياً للفضا مشاركاً لاخر فكان القاضي برهان الدين الفريزندي يجلس بالمدرسة الطائفة  
وابن الحكم يدار الحديث رحمهما الله تعالى **القاضي** برهان الدين ابراهيم بن القاضي الصلت وفت  
علي نو فبعضه بفضا القدس من الملك الموحيد في جمادى الاولى سنة ثمانين **القاضي** شهاب  
الدين احمد بن القاسم المشهور بابن الحكم كان متولياً في سنة عشرين **القاضي** شهاب الدين احمد  
ابن شيبان السعدي الحسيني كانت الوظيفة بينه وبين القاضي بدر الدين ابن يحيى في سنة  
اربع وعشرين **القاضي** علا الدين علي الرباوي كان متولياً في سنة ثمان وعشرين **القاضي** القاسم  
علا الدين علي بن اسحاق بن محمد النخعي قاضي بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام كان متولياً  
في شوال سنة ثمان وتسعين وسبعين به وفي فضا الفجر منها فوكان من المعبدن بالمدرسة  
الصلاحية وتوفي سنة ثلاثين وثمانين به **القاضي** ناصر الدين محمد بن شمس الدين محمد البحر  
ولي فضا القدس بعد الرباوي وكان له سطوه وهيبه وكان اركان الدولة بالقاهرة  
ياتونه ويقال انه كان وزيراً لنوروز وتعين لكتابة السمر فبعضه المباشرون في توليته  
للمقدس وعوده اليه انقضاء شهر فلما وصل اليه عن اكل طعاماً سموها من كان يتبعه ثمان بغنة  
وجمل المقدس ودفن بملا في سنة اثنين واربعين وثمانين به **القاضي** علا الدين علي  
ابن القاضي نجم الدين احمد بن الحسن بن علي بن ابي بن عبد العزيز بن عثمان بن سلطان بن  
بن عبد الله بن السباع والسياح هو ابي الويل الاصل ثم المقدس مولد في سنة ست  
وثمانين وسبعين به وتوفي والده وله سنت سنين فاستجاز له الشيخ شهاب الدين ابن اسلا  
وزين الدين عبد الرحمن الفريزندي مشايخ ذلك الزمان وفضل باشر فضا الرملة عن عمه جمال  
الدين اكرم من عشرين سنة ثم استقل بالقضا بها في سنة اثنين وثلاثين وكان اسلامه فضا  
عد ثلثة الرملة من زمن اظاهريين من سنة ثمانين وثمانين به واستمر منصبه الفضا بينهم من ذلك  
العصر تليفونه واحدا بعد واحد الى ان وصل للقاضي علا الدين المتقدم ذكره فباشر بعفه  
ونراهه ثم قدر توليته وظيفه الفضا بالقدس الزيد عوضاً عن القاضي جمال الدين ابن حماد

في صفر

في صفر سنة اربع واربعين وصادف توليته تولية القاضي عز الدين خليل السخاوي نظر الحزن  
قد خلا في يوم واحد وكان من فضا العود وراي بعضهم في منامه الشيخ داود الهندي وهو يقول  
قل بان الساج ابني رسول رسول الله اليه البشارة انه من فضا العود الناجين توفي في سنة  
سبع وخمسين ودفن بملا بحوش البسطام به رحمه الله تعالى **القاضي** شهاب الدين  
احمد بن فخر الدين عثمان السعدي وكان يعرف بابن اخي شيخ الاسلام عز الدين المقدسي شيخ الصلابة  
ولي الفضا عوضاً عن ابن الساج مدة ثم عزله واعيد ابن الساج وتوفي في سنة ست وثمانين ودفن  
بباب الرحمة رحمه الله تعالى **القاضي** شهاب الدين احمد بن القاضي علا الدين علي بن القاضي  
شرف الدين اسحاق النخعي الخليلي ولي فضا بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وكان حسن  
الخلق عفيفاً في الاحكام ثم ولي فضا الرملة ثم غرق ثم فضا القدس عوضاً عن القاضي برهان الدين  
بن جماعة في مستهل جمادى الاخرة سنة اثنين وثلاثين وثمانين به وتوفي في شعبان من السنة  
المذكورة وهي سنة اثنين وثلاثين وثمانين به رحمه الله تعالى **القاضي** زين الدين عبد الرحمن  
الناظم سمع السلسل بالاوليه علي سبعة وعشرين شيخاً مجتهدين ولبس خرقة التقوى  
وله مصنف سماه بمدد الرحمن في اسباب نزول القرآن نظمه نظماً جيداً ولي الفضا بملا  
سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وبالس وتوفي في رمضان سنة ست وسبعين وثمانين به  
**القاضي** شمس الدين محمد بن القاضي شهاب الدين احمد المتقدم ذكره والد ولي الفضا بملا  
سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام بعد وفاة والد وكان له حرمه وشهامة ثم كف بصره  
توفي بالقاهرة سنة اثنين وتسعين وثمانين به **القاضي** خطيب الخطباء برهان  
الدين ابراهيم بن شيخ الاسلام جمال الدين بن جماعة مولد في احدي ايام اربع سنين  
وثمانين به باشر خطابة المسجد الاقصي نيابة عن والد وكان يخطب من انشائه بفضا  
لفظ وصوت عال صقل ولي فضا القدس استقلاً لا بعد وفاة القاضي علا الدين بن الساج  
في شعبان سنة سبع وخمسين فباشر بشهامة وحرم مزايده وعلت كلمته وكان شكلاً  
حسناً بسيط الكفة وله اعتقاد في الفقر وهو احسن فضا بيت المقدس المعززين فيما  
ادركناه توفي في ثمانين من صفر سنة اثنين وسبعين وثمانين به ودفن بترابته بملا بحوش  
الذي به الشيخ شهاب الدين بن ارسلان وسيركي ابو عبد الله القرشي وكانت جنازته  
حافلة رحمه الله تعالى وسند كرمه ولي بعد فضا الشافعية في ترجمه الملك الاشرف قايتماي



ان شاء الله تعالى **الخطبة بالمسجد الاقصى الشريف وتقام سبعا الخليل عليه الصلاة والسلام**  
قد تقدم عند ذكر الفتح لبنته المقدسة ان الذي خطب به عقب الفتح قاضي القضاة محمد بن محمد  
ابن الزكي الشافعي ونسبه متصل بسيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه شهد فتح بيت المقدس  
وخطب به الخطبة المتقدمة ذكرها وهي من انسابه توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة  
ودفن بقايسون **وتقدم** ذكر جماعة من الخطباء من مشايخ الصلاحية ومن ولى الخطابة بها  
لقدس الشيخ **ابن الحسن** علي بن محمد المغافري الماليني كان خطيب المسجد الاقصى بعد فتحه  
ولم اطلع له على تاريخ وفاته ومن خطباء مقام سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام **الخطيب**  
محمد بن بكرات وكان قاضيا بالرملة في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة **الشيخ الامام**  
شهاب الدين احمد بن محمد بن جعفر النابلسي خطبه مدة طويلة ببيت المقدس توفي بدمشق في  
القدس سنة خمس وخمسين وثمانمائة **ولان** العلامة القاضي شرف الدين احمد كان من محاسن الزمان  
وله نصاين فعدد من توفي بدمشق سنة اربع وتسعين وثلاثمائة **الخطيب** ابو الدكا عبد الغني  
بن ابي الفهمم بن الزهري النابلسي الشافعي خطيب المسجد الاقصى مكث به خطيبا واماماً ومفتياً  
الكثيرين اربعين سنة توفي في رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقدس **قاضي القضاة**  
بدر الدين محمد بن الصايغ ولى خطابه القدس ثم تركها توفي بدمشق في جمادى الاولى سنة تسع  
وعشرين وثمانمائة **قاضي القضاة شيخ الاسلام** بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة  
الكاتب الحواري ولد بمكة في ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ولى الخطابة بالمسجد الاقصى  
ثم نقل الى قضا الديار المصرية وجمع له بين القضا وشيخة الشيوخ وتولى خطابة المسجد  
الاقصى عوضا عنه جمال الدين ابو القفا وعجمي في اثنا عشر سنة سبع وعشرين وانقطع بمنزله  
ليسمع عليه ويتبرك به وله نظم والنثر والخطب والتعاين منها التبيين لمهمات  
القرآن وعبر التبيان والقواعد الالاجية من سيرة الفاتحة والمنهل الرقي في علوم  
الحديث النبوي والقواعد الغريبة في احاديث بريم وتبقيع المناظر في تصحيح الحمارين  
وتحرير الاحكام في تدبير جيش الاسلام واستفيد الاجناد في آلات الجهاد والطاعة  
في فضيلة صلاة الجماعة وحجة السلوك في مهارة الملوك وكشف الغدي في احكام اهل  
الذمة وله غير ذلك توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ودفن في مكان  
الشافعي **قاضي القضاة** عماد الدين عمر بن الخطيب طهيري الدين عبد الرحيم الزهريري

النابلسي ولى خطابة المسجد الاقصى الشريف مدة طويلة ونايلس والقدس شرح صحيح مسلم  
في مجلدات توفي بالقدس في المحرم سنة اربع وثلاثين وثمانمائة ولى الخطابة بعد **الخطيب**  
**العلامة** زين الدين عبد الرحيم بن شيخ الاسلام بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة  
في الثالث من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وثمانمائة **الخطيب** شمس الدين محمد بن شرف الدين محمد بن  
البقا عبد الرحمن خطيب المسجد الاقصى كان موجودا في سنة ثلاث وخمسين **الخطيب** برهان  
الدين ابراهيم بن زين الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وكان كبيرا القدر وقد  
خطب زمانا بالمسجد الاقصى توفي في ذي الحجة سنة اربع وستين **الخطيب** عماد الدين ابو القفا  
اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة خطيب المسجد الاقصى توفي في ربيع الاول سنة  
ست وتسعين **قاضي القضاة** جمال الدين يوسف بن غانم المقدسي النابلسي ولى خطابة  
القدس في شهر ربيع الاخر سنة احدى وثمانمائة بالبدلة ثم سعي عليه **القاضي جمال الدين**  
عبد الله ابن السايح قاضي الرملة بانية الف درسم ولم يبق بها غير ثلاثة اشهر وعزل بالباغوي  
**قاضي القضاة** شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن خليفه الباغوي الشافعي خطيب الخطباء  
امام البلقا ولى خطابة المسجد الاقصى مدة طويلة وتداولها هو والقاضي جمال الدين  
بن السايح توفي في المحرم سنة ست وعشرين وثمانمائة **الخطيب** شرف الدين عبد الرحيم  
ابن العلامة شمس الدين محمد بن الشيخ تقي الدين اسماعيل الفرقشدي سبط العلوي  
كان بيده الخطابة مشا سكا لبي جماعة توفي سنة احدى وعشرين وثمانمائة **الخطيب**  
تاج الدين اسحاق بن الخطيب ابراهيم بن كامل التدمري خطيب مقام سيدنا الخليل عليه السلام  
والسلام صنف كتاب مثير الغرام في زيارة الخليل عليه الصلاة والسلام وهو كتاب حسن  
فيه فرايد جليله توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين **الخطيب** عماد الدين اسمعيل  
ابن الخطيب برهان الدين بن الخطيب شهاب الدين احمد التدمري خطيب مقام سيدنا  
الخليل عليه الصلاة والسلام توفي في صفر سنة خمس وثلاثين **الخطيب** العلامة زين  
الدين عبد الرحمن بن علي الشهيد بالحوي الراعي الخطيب المفسر ولى خطابة المسجد الاقصى  
وفيه قال الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الفرقشدي **ر** اما من اطلقا قرا  
ههنا واوطرا **ر** تيمنا بنطقه **ر** وعند ما قرا سنا **ر** كان خطيبا جيدا فاضلا توفي في  
خي القعدة سنة ثمان واربعين وولى خطابة المسجد الاقصى بعد اخو جمال الدين



الاستنداد **الخطيب** شهاب الدين ابو حامد احمد بن شرف الدين عبد الرحيم القرطبي  
ولي خطابة المسجد الاقصى مشاركا اخيه في سنة احدى وعشرين وثمان مائة **الخطيب العلامة**  
شيخ الاسلام شهاب الدين الكندي بابي العباس احمد الواعظ ولي الخطابة بالمسجد الاقصى  
وعزله بعد مدة بسيرة توفي بالقاهرة في سنة سبعين **الخطيب** علا الدين بن عبد الرحيم  
القرطبي استقر في النصف من وطيفه الخطابة بالمسجد الاقصى وهو الذي كان بيده  
شهاب الدين احمد واستمر به الى ان توفي في ثاني شهر ذي الحجة سنة اربع وسبعين وثمان مائة  
**الخطيب** برهان الدين ابراهيم بن الخطيب علاي الدين القلقشندي استقر في نصف  
خطابة المسجد الاقصى بعد وفاة والده ثم توفي ببطن مرو في شهر ذي الحجة سنة سبع وسبعين  
**الخطيب** محمد الدين عبد الوهاب بن الخطيب اسماعيل التدمري الخليلي خطيب مقام سيدنا الخليل  
عليه الصلاة والسلام باشر الخطابة بعد والده من طوله الى ان توفي في شهر ربيع الاول  
سنة تسعين **شيخ السيوخ** الخطيب محمد الدين ابو النقا احمد بن قاضي الغضاه برهان الدين  
بن شيخ الاسلام جمال الدين بن جماعة ولي الخطابة مشاركا لبقية الخطباء ثم استقر فيما كان بيده  
الخطيب برهان الدين القلقشندي وهو نصف الخطابة مقاضا لما بيده وهو المثل ثم عزله  
عن النصف ثم اعيد اليه الربع سنة وتوفي وبسبب الربع والتمس من الخطابة في شهر رمضان  
سنة تسع وثمانين واستقر بعده فيما بيده ولده **الخطيب** جلال الدين محمد فباشر الخطابة و  
الحاقه الصلاحية حسن مباشر الى ان توفي بالطاعون في شهر رمضان سنة سبع وتسعين  
وثمان مائة **الشيخ العلامة** خطيب الخطابة شرف الدين تقي الدين بن شيخ الاسلام جمال الدين بن جماعة  
عين خطبا المسجد الاقصى نشأ في عهده وصيانته لم يعلم له صبر استقر في الخطابة مشاركا  
لبقية الخطباء هو واخوه الخطيب بدر الدين محمد وصار الخطيب شرف الدين بن اعيان بيت المقدس  
وهو خير دين لا يخلط باحد وعنده فضاحة وعلى حوته الاشرف والخشوع والناس سائلون  
من يده ولسانه كان الله في عونته **ذكر فقهنا الشافعية وغيرهم من الاعيان وشيوخ**  
**الصوفية والزهاد بالدين الشريف وبلد سيدنا الخليل** عليه الصلاة والسلام **الفقيه**  
صيا الدين ابو محمد عيسى الهكاري الشافعي احدا الامرا بالدولة الصلاحية كان كبيرا القدر وكا  
في ابتداء امره يشتغل بالفقه لم يندخله ثم انقل بالملك صلاح الدين ولم يكن يخرج عن رايه  
سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة اسره الفرنج فاقتاده الملك صلاح الدين بعد سنين

توفي في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة  
توفي في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة  
توفي في سنة ثمان وتسعين وثمان مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

بستين الف دينار وكان واسطة خير الى ان توفي في القعدة سنة خمس وثمانين من دولة الخوارج  
وحمل الى القدس ودفن بترية ماعلا **الشيخ** الزاهد العابد جلال الدين محمد الشافعي شيخ الزاوية  
الحنفية بداخل المسجد الاقصى وقفا عليه الملك صلاح الدين في سنة سبع وثمانين **الشيخ الفقيه** ابو عبد الله  
محمد بن ابي بكر القرشي وكيل بيت المال بالقدس وهو الذي فوض اليه الملك صلاح الدين بيع الاملاك  
المختصة ببيت المال ثم استقر منه كنيسة صند خاوي في المدرسة الصلاحية والجهة التي فيها  
عليه من بيت المال ونشر فيها الوقف وسطر في كتاب وقفه **الشيخ الامام** الزاهد العابد  
المجاهد ابو العباس احمد الشهير بابي ثور كان من عبادة الله الصالحين وسبب تليقته بابي ثور  
انه حضر فتح بيت المقدس وكان بركة ثورا وبقائه عليه في الغزاه فسمي بذلك وقد وقف عليه  
الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين القريب المدفون بها وقبره ظاهر بزار وله ذرية  
وهم يقيمون هناك وما يحكي عنه انه كان يقم بالقرية المذكورة واذا قصد اتياع شئ من  
الملك كتب ورقة بما يريد وقصفا في رقعة ثور وسير فيمض الى ان ياتي اليها فأت  
رجل بالقدس كان يتقاضا حوائج الشيخ فيقف عنده فيأخذ الورقة ويشتري للشيخ ما طلبه  
فيها ويحمله للثور فيرجع به للشيخ بكائه وهذا من جملة كراماته رضي الله عنه **الشيخ الزاهد**  
ابو عبد الله محمد القرشي صاحب الكرامات الطاه من الطراز الاول واصله مغربي من الجزير  
الخراسان بوالاندلس فكان يعد جماعته الذي صيرهم باشيان الولايات والمناصب العلية  
فصوت كلها ونقل عنه ان الانسان اذا خاف النجاسة من كثرة الاكل وقال عقب رفع المائدة  
ونراغته من الاكل قال ابو عبد الله القرشي اليوم يوم عيد لم يضره ذلك قدم بيت المقدس و  
اقام بها الى ان توفي في سادس الحجة سنة تسع وتسعين وثمان مائة ودفن بملا وبنه ظاهر  
بزار وقد وجد من خطبته الشيخ ابو بكر الصفي في سنة اثنين وعشرين وسبعمائة والى جانبه  
الشيخ شهاب الدين بن ارسلاان الذي ذكره له فقهنا وقد استمر عند الناس ان من جلس  
القرين ودعا الله بشي استجاب له وقد جربت ذلك فصيح نفع الله بها وجميعا معهما في  
دار كرامته نعمة وكرمه **الشيخ** شرف الدين محمد بن عروق الموالي المنيشوي الشهير بن عروق  
بجامع الاموي لاند اول من فتحه وبني فيه البركة كان يقم بالقدس من خواص الملك المعظم عيسى  
انقل الى دمشق حيث هرب سور بيت المقدس وتوفي ههنا في سنة عشرين وثمان مائة **الشيخ القدوس**  
المسلك غانم بن علي بن حسن الانصاري ولاة الملك صلاح الدين بن ابيوب المشيخة بالحاقاه



الصلابة المنسوبة اليه بالقدس والنظر عليها ورايت توقيعه بذلك وعليه خط السلطان عاتقة  
الحمد لله علي نوايه وهو ولد من ولجنا فتننا سلم منه ذرية معروفون وسند كونا ينسب منهم ان شاء الله  
توفي بدمشق في شهر رجب الفرسنة اثني عشر وثلاثين سنة **السيد بدر بن محمد بن يوسف بن بدر**  
ابن يعقوب بن مطرب بن سالم اخي السيد تاج العارفين ابي الوفا محمد بن بيه وبما ولد احمد بن محمد  
بن زيد بن الحسن بن المرقني الكبري عرض بن زيد بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي  
بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا كان السيد بدر قبطا عارفا متمكنا خضعت له اوليا زمانه و  
زارته الوجوه والسباع وتزدت الي زيارته وزيارته اولاده المدفونين بضرع شرفات  
ومرغت وجهها عند باب ضريحه وله كلام عال عند أهل الحقيقة وكوامات مشهور توفي  
في سنة خمس مائة ودفن بزاوية بني النور ومسافته عن بيت المقدس نحو ثلث  
بريد وهو مقصود بالزيار نفع الله به **واما ولد** السيد محمد فانه كان من ذوي المجاهدات و  
العزم الشديد في العبادات وظهرت له احوال غارفة توفي في سنة ثلاث وستين **واما ولد**  
هو السيد عبد الحافظ كان من اجلاء العارفين المنقرفين الاخبار انتهت اليه رئاسة اهل هذه  
الطريقة في زمانه وكان اول من ارتحل من وادي النور حين ضاقت منازلها بذرية السيد  
ابن ابراهيم واقام بقريته شرفات وهي المشهورة عند الناس بشرفات وحقيقة الحال ان الاول هو  
اسم القرية واما اطلق الاسم الثاني عليهما من حين مبعوثها الي السادة الاشراف اولاد السيد  
الوفا استقانا من سكانها الشرفا توفي السيد عبد الحافظ في سنة ست وستين **واما**  
**ولد عبد الحافظ** السيد داود فكان من الاوليا اصحاب الكرامات ومن كواماته ان قريته شرفات  
المذكور كان بها قليل نصاري يزعمون ارضها وليس فيها مسلم غير وغير تباعه وعياله وكان  
اول اسباب ظهورهم ان النصاري بالقرية المذكور كانوا يعصرون العنب المخور ويبيعونها  
للفساق من المسلمين وغيرهم فنشق ذلك علي السيد داود فتوجه فيهم الي الله فكانوا بعد ذلك  
يعصرون الخمر الا انقلب خلا وقيل له فقال النصاري هذا ساحر وارخلوا وشق ذلك علي مقطع  
فبلغ السيد داود ذلك فادخل اليه واستاجرها منه وبناها زاوية وقبه وهي مدفنه ومرفق  
اولاده وذريته واقف ان القبة لما عقدت انا هارجل طابرتي الهوا ومد يد لي لخرها فسقطت  
فذكر ذلك للسيد داود فسكت وامر ببنائها ثانيا فلما انتهت انا هارجل طابرتي فسقطت ثانيا فامر  
ببنائها فلما انتهت حضر السيد داود فانا الطابرتي فاسار اليه السيد داود بين فسقطت مبيتا

باحضان فاحضر فاذا هو رجل كامل الخلقة نيرا الوجه شعر راسه مسدود طويل فغسل وكفن  
وصلي عليه ودفن في القبة المذكورة قال السيد داود رجلا بعثه الله لحققة فقيل له هل تعرفه  
قال نعم هو ابن عمي اسمه احمد الطير فارت هتته من هتتنا واراد ان يطفي الشرح بكدم القبة  
فلم يرد الله الا الشرح وجعله الله اول من يدفن في القبة توفي السيد داود في سنة احدى  
وسبع مائة **واما ولد** السيد احمد الملقب بالكبريت له حر كان من اجلاء المشايخ الكاملين انتهت اليه  
رئاسة هذا الشأن ووضع الله له القبول عند كل انسان وسماه رجال عصره بالكبريت الاحمر لقلته  
وجود مثله في زمانه وكان ممن خرج به اخو السيد **شمس** المتوفي قبله والشيخ العارف احمد  
الصلي الشهير بابن المولى والشيخ العارف يوسف **البربري** شهرة الي قريته برباين اعمال  
عن قريته من عتقلان وقبر فيها ظاهرا **وزاد** الشيخ الصالح سيدي علي المومني بحجة توفي  
السيد احمد الكبريت الاحمر في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة **وكان** له خمسة اولاد ذكران  
وثلاث اناث احد الذكرين **السيد علي** والثاني **السيد محمد** البها وكانا من رجال الوقت و  
عارفته وكان لهما خوارق وكانا عمدة الارض المقدسة وما حولها يخشاهما السباع و  
المفاجيس وياوي اليهما الفقرا ويقصد بركتهما اجم الغفير وكان الغالب علي السيد علي الصو  
والحضور علي الشيخ البها الاستغراق والغيبة ثم توفي السيد البها عن ولدين فويا مننا  
عمهما السيد علي في ايامهم وقف منجك ايب الشام عليهم قرية شرفات المذكور فتوقف  
السيد علي في قولها ثم قبلها الرعي غنامهم ويكون من اشجارها احطابهم ولم يورخ  
وفاة البها واما السيد علي فوفاته في سنة سبع وخمسين وسبع مائة واما ولد السيد علي  
هو السيد تاج الدين ابو الوفا محمد كان لا يقطع التردد الي القدس وهو اول من استوطن القلعة  
بعد موت ابيه في سنة اثنين وثمانين ثم توفي في القعدة سنة ثلاث وثمانين به ودفن شرفات  
البركة وهو والد الشيخين الصالحين الشيخ ابو بكر والشيخ علي الاي ذكرهما فيما بعد **ومن**  
**من افارهم** الشيخ الكمال كان من اجلاء الرجال وكان الغالب عليه الجذب ومحاسبة النفس غضب  
يوما علي انسان فنظر اليه فغضب فمات لوقت اخبرته ان وفاته بعد الثمان مائة ودفن بظاهر  
القدس عند برج عرب علي طريق الحار الي قريته لغنا واما من خرج شرفات فقد حوي من البدر به  
المشار اليهم عدة اربعين مائة كاد تحصى منها فيهم اكثرهم التوا ورضي عنهم ونفعا  
ممن بمكة **والشيخ علي البكا** صاحب الزاوية بمدينه سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام



كان مشهوراً بالصالح والعبادة وكان يطعم من يديه من الزوار وكان الملك المنصور قلاوون يثني  
عليه ويذكرانه اجتمع به وهو امير روانه كان كاشف في اشياء وقته وسيد بكايه الكبير انه  
صحب رجلا كانت له احوال وخرج معه من بعد اذ فو صلا في ساعة واحدة الى بلد بيننا وبين  
بعد ادمية سنة فقال له ذلك الرجل اني سامت في الوقت الفلاني فاشهدني فلما كان ذلك  
الوقت حضر عند وهو في السيار وقد استدار الى المشرق فحمله الشيخ على فقال له لا تعفاني  
لا امرت الا على هذا الوجه وجعل يتكلم بكلام الرهبان حتى مات فحمل الشيخ على وجابه الى دير هناك  
فوجد اهل الدير في حزن عظيم فقال فاشاءكم قالوا كان عندنا شيخ كبير ابن مائة سنة فلما كان اليوم  
مات على دين الاسلام فقال الشيخ خذوا هذا بوله وسلموه اليه فوليته وصلا عليه ودفنه توفي  
الشيخ على البكا في جمادى الاخرة سنة سبعين وثمانين ودفن بزاوية المشهور وهي محارة  
منفصلة عن مدينة سيد الخليل عليه الصلاة والسلام من جهة الشمال والذي بناه الزاوية وهي  
الابوان وما معها الدير عز الدين ابراهيم في دولة الملك الظاهر بدمشق في سنة ثمان وثمانين قبل وفاة  
الشيخ ثم بنا يقينة الزاوية من الساحة وما معها الدير حسام الدين طرطاي نايب القدس في دولة الملك  
المنصور قلاوون في المحرم سنة احدى وثمانين ثم بنا البوابة والمنازل علوها والبوابة بوجه من الدير  
سيف الدين سلا نايب السلطنة بالديار المصرية والمالك الناصرية عيا شرف الامير جلال الدين النجفي  
في دولة الملك الناصر محمد قلاوون في شهر رمضان سنة اثنين وثمانين **الشيخ الامام** العالم  
العلامة الخطيب برهان الدين ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم  
بن مخزوم عباد الله بن جماعة الكفا في الحوي المولد من ولد مالك بن كنانة انتقل الى دمشق ثم قصد زيارة  
بيت المقدس في ذي القعدة سنة خمس وبعين واستحب معه كفنه وودع اهل البلد واخرجهم انه توفي  
بالقدس فاقام به اياما ثم مرض يومين وتوفي بكرة يوم عيد الاضحي سنة خمس وبعين وثمانين ودفن  
بملا عند سيد بابي عبد الله القرشي وهو اول من استوطن بيت المقدس من بني جماعة وكان  
يلقب بصاحب عرفه لانه راي جماعه من الناس يعرفه واصبح خطب عيد الاضحي بمدينة جماعه  
فلما ظهرت له هذه الكرامة توجه لزيارة القدس توفي بها كما تقدم رحمه الله **الشيخ العالم**  
الكبير محمد بن الشيخ العارف غانم المقدسي الانصاري واقفت على رسوم السلطان الملك  
المنصور قلاوون ان يقدر له برسم زاويته في كل شهر غرار ثمان فيجى بالكيل النابلسي انما  
مستمر امور في الرسوم في المحرم سنة ثمانين وثمانين ولم اطلع له على ترجمه ولا تاريخ وفاه

**عمر بن ابراهيم** بن عثمان الواسطي توفي خامس عشر شعبان سنة اربع وثمانين وثمانين ودفن بملا  
وقب عليه بنا عظيم وهو على جانب الطريق قبلي قبة الكبيكة **قبر وجلا** والقرب من قبر الواسطي  
المذكور من جهة القبلة قبر علي جانب الطريق المسالك يعرف بقبر وجدنا والسبب في ذلك  
انه من اشراف وهو ركب فقرا عند قوله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا  
فاجاب من القبر وجدنا وجدنا حتى سمعه ذلك الرجل وهو قبر مشهور عليه اعمار كبار  
وحكي ان بعض الناس اخذ الاجار التي على قبره ونقلها الى مكان فاصبح وجدها على القبر كما  
كانت فعد ذلك من كراماته رحمه الله **الفقيه** شرف الدين قاسم بن القدوس علم الدين سليمان  
ابن قاسم الحواري نزيل القدس الشريف كان موجودا في سنة ست وثمانين وثمانين وهو وجد  
بني قاسم المشهورين بالقواسم **الشيخ** ناصر الدين محمد بن حسام الدين سليمان بن غانم شيخ  
حرم القدس وليت توفيقا له من قاضي القضاء القوي قاضي دمشق ثم شيخ الحرم بالقدس  
تاريخه ثمان شوال سنة تسع وعشرين وثمانين وثمانين **الشيخ ابراهيم الخدمه** اصله كردي من بلاد  
الشرق قدم الشام واقام بين القدس والخليل في ارض اختارها وعني بها وزرع فيها وكان  
يقصد للزيارة وظهر له كرامات وحكي عنه انه كان يصرف له من سباط سيدنا الخليل عليه الصلاة  
والسلام في كل يوم عشرة ارغفة فكانت تجمع له من اوله الاسبوع الى اخره فيحضره اربعة من ال  
اسبوع ويقت خبز الاسبوع في وعاء ويوضع عليه الخشيش من السباط الكرم فيأكله جميعه  
ويستمر بقيقة الاسبوع لا ياكل شيئا توفي في جمادى الاخرة سنة ثلاثين وثمانين ودفن بالقرب من  
قرية سبعين بين القدس والخليل رحمه الله **الشيخ** الامام العالم العلامة المحقق برهان الدين  
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن خليل المقرئ الجعري الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل وتلا بالسمع  
وبالعشر ثم رحل الى بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام واقام به نحو اربعين سنة ورحل  
الناس اليه وروي عنه خلايق وصنف نزهة البرية في الفترات العشر وشرح الشاطبية والراية  
واختصر مختصر الحاجب وقدمته في الفخر وكل شرح النجاشي فان صاحبه لم يكمله وله  
مصنف في علوم الحديث ومناسل الحج الى غير ذلك من النصايف المختصر التي تقارب المائة  
وكان منور الشيخية ولي مشيخة مسجد الخليل عليه الصلاة والسلام الى ان توفي في يوم الاحد ثامن  
من شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وثمانين ودفن بظاهر البلد رحمه الله **الشيخ** سيف الدين  
ابوبكر بن الشيخ حسن بن الشيخ غانم الانصاري كان موجودا في سنة ثلاث وثلاثين وثمانين **وولاه**



الشيخ شمس الدين محمد والشيخ عبد الرحيم كانا موجودين في سنة اربع وثمانين **الشيخ شمس الدين**  
 محمد بن ابراهيم الجعبري استجار له ابوه جمعا وولي مشيخته حرم الخليل عليه الصلاة والسلام  
 به والده وانفصل منها ثم اعيد الى ان مات في صفر سنة تسع واربعين ومجابه وكان قد روجه  
 والده بالمرأة الصالحة زهرا بنت الشيخ عمر بن ابي الشيخ علي البكا فولدت له عدة اولاد يعرف منهم  
 خمسة محمد واجد وعمر وعلي وابراهيم **فاما احمد** فكانه مات صغيرا **واما احمد** فحدث له اولاد  
 ولكن لا يعرف له نوحه **واما عمر** والظاهر انه الاكبر وهو الشيخ الصالح ولي مشيخته حرم سيدنا الخليل  
 عليه الصلاة والسلام مستقلا وكان يقاسم اخوته العلوم واخذ طريق السلطنة الصوفية البكاية  
 عن خاله الشيخ علي وكان شيخ الطائفة المذكورة في الزاوية الكاينية على ضريح الشيخ علي البكا والظاهر  
 عليا وكان معتقدا توفي في سنة خمس وثمانين ومجابه **واخوه علي** هو الشيخ نور الدين ونجاش  
 له جده الامام برهان الدين البارزي وولي مشيخته حرم بعد اخيه وتوفي سنة ثلاث وثمانين **واخوه**  
**ابراهيم** وجدت وصيته في سنة خمس وثمانين **واما ولد الشيخ علي** هو الشيخ شمس الدين محمد كانت  
 عنه الخرقه البكاية عن عمه ووالده وتفرق برادتها وقصص جماعة لاخذها عنه وولي مشيخته الحرم  
 بعد ابيه ومشيخته الزاوية بعد عمه ولزوجة بنت عمه ابراهيم وحدث له منها الشيخان **الشيخ شمس الدين**  
 المعروفان وسند ذكر نوحتهما ان شأله **والشيخ** العالم زين الدين عبد القادر توفي سنة سبع  
 وعشرين وثمانين وتوفي الشيخ شمس الدين الجعبري المشار اليه في سنة احدى واربعين **الشيخ**  
**شمس الدين** محمد الصفدي كان من اعيان الفقهاء وكان يتجمل الشهاكة عند الفقهاء وكان من  
 جوداني حرد والخمين والسبعين **الشيخ الامام** العلامة القدوس الكبير ولي له في العالمين  
 علي **الشيخ** شيخ طائفة البسطامية بالقدس الشريف توفي ثاني عشر صفر سنة احدى وستين وسبعين  
 ودفن في بابته رحمه الله **الشيخ** الحافظ جمال الدين ابو محمد احمد بن ابراهيم بن هلال صنف المصباح  
 في الجمع بين الادكار والسلاح ومثير الغرام الي زيان القدس والشام وكان فزاعه منه في شعبان  
 سنة اثنين وخمسين ومجابه بيت المقدس ومن نظمه **شعر**

قد صحت عند الناس اني مقدم انزي تجود بما ادعوه ونعم  
 فلقد شهدته تلك ونعم بدراجا ليلتي ومنيتي ولقد عموا  
 كمذاور كبد العواذل حضرا واصد عن ذكر اكبر يتوههوا  
 واذا ذكرته اري الرقيب تجلدا واخوال الصباة ما عساه بكمتم

غدر الهوا من بعد ما سلمته ومن الذي يصوي ومنه يسلم  
 توفي الشيخ ابي محمود بمصر في ربيع الاخر سنة خمس وستين ومجابه **الشيخ** شمس الدين محمد بن  
 ابراهيم المعروف بابن امام الصخر توفي سنة ست وثمانين ومجابه **الشيخ** غانم بن عيسى بن غانم الصوفي  
 كان شيخا للصوفية بالحانقاه الصلاحية وله نظم راي وهو والد القاضي شرف الدين عيسى قاضي  
 القدس المتقدم ذكره توفي سنة سبعين وسبعين **الشيخ** العلامة جمال الدين عبد الله بن الشيخ ناصر الدين  
 محمد بن سليمان بن غانم شيخ حرم القدس كان موجودا في سنة احدى وسبعين ومجابه **القاضي** بدر الدين  
 ابو المعالي محمد بن تقي الدين ابي الغنم محمد بن قطب الدين عبد اللطيف السبكي واقتدر درس وعمره  
 خمسة عشر سنة في حياة جده لاه تاجه الفقهاء تقي الدين السبكي ثم ولي قضا العسكر بد مشق  
 وكان حسن الخطابة توفي في ثلثه احدى وسبعين **الشيخ الصالح** عبد الله الهندي كان من  
 الاوليا المشهورين توفي في ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين ودفن بمادلا عند ابي عبد الله القزويني  
**شيخ الاسلام** تقي الدين ابو الفدا السماعلي بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح الفلقسنددي المصري  
 نزيل القدس وفتيحه مشايخا علي نشر العلم وتزوج بنت العلوي توفي في جمادى الاخرة سنة  
 ثمان وسبعين ودفن بالقنطرة وهو اول من استوطن بيت المقدس من بني القزويني وله ذرية  
 معروفون وسند ذكر نوحهم ان شأله تقي **الشيخ العلامة** سراج الدين عمر الزيلعي احد علماء القدس  
 الاخبار توفي في رجب سنة ثمان وسبعين **الشيخ الشريف** الشيخ شهاب الدين ابو الخير رادار البهر  
 نزيل القدس كان يتكلم على الناس بقبلة المسلمين قال الشيخ محمد العجلوني ما عرفنا الله الا بما استه  
 وقبر ظاهر القدس بالقرب من خان الظاهرين توفي في شعبان سنة ثمانين **الشيخ الموحدين**  
 محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله بن غانم شيخ حرم القدس كان موجودا في سنة اثنين وثمانين  
**الشيخ الامام** شمس الدين محمد بن الخطيب فقيه القدس ومفتيها انتفع عليه فقها بيت المقدس  
 واخذ عنه الشيخ سعد الدين الدويري الاصول واخذ عنه غيره علماء كثيره توفي بالمدينة  
 في سنة ست وثمانين **الشيخ** شمس الدين محمد بن محمد حامدا لا تقاري كان من الفضلاء توفي في شهر  
 الحجة سنة سبع وثمانين **الشيخ** الصالح الزاهد قطب زمانه شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن عمر المعروف  
**بالقريبي** كان احدا فراد زمانه عبادة وزهدا وورعا نابي الملوك الي بابيه ولم يكن في زمانه اسهر بالصلاح  
 وكان يقرأ القرآن كثيرا في اليوم والليلة ثلاث فترات ولما احتقر حرمه عنده الشيخ عبد الله البسطامي  
 فقال له ان الناس قد اذكروا فيك القول فانقرض الختم في اليوم قال لا احببته ولكن من ضبط الي



قراة من الصبح الى العصر خمس ختمات وكان يقيم في الخلق اربعين يوما يخرج الالجمعة توفي  
في تاسع صفر سنة ثمان وثمانين ومائة وعمل جنازته العلماء والمشايع والصالحين ودفن بزاوية  
مرزبان وله كرامات ظاهرة رحمه الله والدعاء عند قبره مستجاب مجرب وكان في عصر **الامير**  
ناصر الدين محمد الجليل وله اوقاف كثيرة وعمارات من جملتها زاوية الشيخ محمد القرني وكان له اعتقاد  
في الشيخ محمد القرني ووقف عليه وعلى ذريته **ثلاثة** عتقه واجرت انه توفي في حياة الشيخ ووقف  
عليه غسله ودفن بمألا بالقرب من ابي عبد الله الغزالي **شيخ الاسلام** برهان الدين ابراهيم بن شيخ  
الاسلام نقي الدين اسماعيل القلقشندي كان من العلماء الاعلام سميع على والد وجه العلوي  
وكان من عجائب الدهر حفظا وكما جرت قبل انه تحفظ فردة لثب توفي في سنة تسعين ومائة  
وكان اخر كلامه لا اله الا الله وحكي عنه انه قيل موته بفيل نظرا الى حبه العلامة شمس الدين  
ثم الشد بلسان منطلق **الحمد** صبرا فقبلك قد بكت عين النبي ومات ابراهيم ودفن بمألا  
**الشيخ الصالح** عبد الله بن خليل بن علي الاسر ياذي البسطامي كان من اولياد الله تعالى  
العارفين وله احوال ظاهرة وهو صاحب الزاوية البسطامية بحارة المشارقة توفي في سنة  
اربع وتسعين **المستند الصالح** اسماء بنت الحافظ العلوي سمعت علي والدها وغيره  
وحدثت بالكثير من مستوعاتها وهي زوجة العلامة نقي الدين القلقشندي وام ولديه  
الشمس والبرهان اجازت لحفيد هاشم بن النعماني الا في ذكره وتوفيت سنة خمس  
**الشيخ القدوس** عمر المعروف **بالمجد** اقام ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في سنة  
خمس وبعين وبنابه زاوية في غاية الحسن ورتب فيها من يتعلم القرآن واجراهم المعالم  
وكان اذا قرأ القرآن عنده احد يخبره بين الاقامة عنده ليشترط ان يستغل بالعلم ويعطيه  
كتابا ويندب اليه ابا له يدع احدا يقعد عنده بطالا وكان يضيف من قصده وكان  
شيخا طوا الا بليس علي راسه قنعا من غير عمامة توفي في الفعدة سنة خمسة وتسعين  
ودفن بزاوية بمدينته سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وكان قد فوض مرزاويته الي  
الشيخ عبد الله المراكشي الماكبي واقام بها وفعل من كل حسن جميل ثم قر ولديه محمد واهم في المشيخة  
بالزاوية والتصرف فيها وكتب مستند عليه خط شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن الهائم شيخ  
خليفه الماكبي وقد وهم بعض المورخين فظن الشيخ عمر المجد واقف زاوية المغاربة بالقدس  
لا شتر كما في الاسم والشهر وليس كذلك فان صاحب زاوية المغاربة بالقدس محمودي تازع وقه

الزاوية

الزاوية في ربيع الاخر سنة ثلاث وتسعين قبل مولد الشيخ عمر صاحب الزاوية بمدينته سيدنا الخليل  
عليه الصلاة والسلام بنسب **الشيخ عيسى** السهري الغوري المجذوب كان صالحا اديبا  
يقولون انه خفيها ولما مات قطعوا عباة فطعا قطعوا صغارا وحملوها في عمامهم وممركان  
يقفد فيد فاضي الفتاه سعدا لدين الديري توفي سنة سبع وتسعين **الشيخ الامام** القدوس  
الزاوي جابر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الموصلي العالم المفيد حنبلي عصره وجمع بين  
علي الشريعة والحقيقة وقد زان السلطان برقوق في منزله بالامينية توفي في ثوال  
سنة سبع وتسعين ودفن بمألا وله مصنفات في التصوف وغيره وله تلميذ صغير في نحو  
كراسين ذكر فيه المذاهب الاربعه **الشيخ محمد** بن ابي حور من اولياد الله توفي بعد الثمان مائة و  
عاملا قبلي البركة وقبل ان الدعاء عند قبره مستجاب **الامير شرف الدين** موسى بن علم الدين سليمان  
المشهور بابن العلم نسبة لوالده وهو المشهور اليه من العلم وله ذرية معروفون ويعرفون والى  
بالمذهب وكانت وفاة العلم في حدود السبعين والسبع مائة وكان احدر رجال الحلقة بالسام  
وهو مقيم بالقدس توفي شرف الدين عوفي في سنة اثنين وثمان مائة ودفن بالحان المذكورة في تربة  
هناك معروفة به **الشيخ** شهاب الدين احمد بن الحافظ العلوي بكبريه والى الى السماع وهو اخر من  
حدث عن ابي حيان بالبلاد الشامية توفي سنة ثلاث وثمان مائة ودفن بباب الرحمة بجانب ابيه  
**الشيخ** ابو العباس محمد بن محمد الناصح المصري المحدث كان من المشهورين بالصلاح وحكي  
الشيخ خليفه الماكبي انه شاهد وفد خرج من المدرسة الخيرية الى الاضي وراي الارض نظوي  
توفي في رمضان سنة اربع وثمان مائة **المستند شهاب الدين** احمد بن محمد بن عثمان الخليلي من  
نضايقه القول الحسن في بعث معاد الى اليمن وتحقيق المراد في ان النبي يقتضي الفساد  
وكان فاضلا صالحا توفي في صفر سنة خمس **الشيخ المند** زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن حامد  
سمع علي المهدومي والعلوي سمع عليه شمس الدين القلقشندي واجازت توفي سنة سبع  
**الشيخ** الزاهد صامت الهدمي شيخ الزاوية الادمية توفي في سلج سنة سبع ودفن بالزاوية  
المذكورة سفل المساهن **وكان** قبله شيخ الزاوية الادمية **الشيخ داود** بن ادهم ودفن  
بالزاوية **شيخ الاسلام** شمس الدين محمد بن نقي الدين اسماعيل القلقشندي شيخ مدينته  
القدس وعالمها توفي في سنة تسع وثمان مائة ودفن بمألا ومن نظم رحمه الله **شعر**  
لم ا مثلي مذ نبا عاصيا علي معاصي ربه اجرا • من الجراء •



• نفسي جرون فاذا شهوة • لا تحت لما فتح الصبا اجرا • من الجري •  
 • اني علي هذا وامثاله • انك من رب العلا اجرا • من الاجر •  
**الشيخ العلامة** زين الدين عبد الرحمن بن شيخ الاسلام نجم الدين محمد بن عبد الرحمن بن جماعة اخو الخطيب  
 جمالا الدين بن جماعة كان من الفضلاء اعاد بالمدريسة الصلاحية توفي سنة تسع **الشيخ**  
 شمس الدين محمد الصفوري مفتي السافقيه ومدرسهم كان مريضاً ويعرف بالحق والحساب وتغافل  
 الشهادة توفي سنة اثني عشر **الشيخ** القدوة ابراهيم المزني نفع الله به توفي بالقدر ودفن  
 في نربة الساهره وقد عمر علي قبره شجران البغوري في سنة اربع وعشرين **الشيخ**  
 زين الدين عبد الرحمن شمس الدين محمد بن الشيخ تقي الدين اسمعيل الغزفندي سمع من ابيه  
 وغيره وكان حسن الخط صادقاً توفي في سنة ثمان مئة وستين **الشيخ الصالح**  
 عيسى الصمادي له كرامات مشهورة توفي ثاني عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين ودفن  
 بالساهره عند الشيخ عبدالله الصامت والمزني وقبره ظاهر يقصد للزيار **الشيخ**  
**الصالح** المعروف بابا كالحيات كان من كبار الصالحين ومن تغلب له الاعيان فكان  
 ياكل الحيات وغيرها من الهوام كالخنافس وما في محبة ذلك فترى الخنافس زبيبا والحيه  
 قثا وظهر له كرامات ومكاشفات وحكي عنه انه كان يري علي جيل عرفات مع الحاج  
 ويصيح بالقدس في يوم الاضحية توفي سنة اثنين وثلاثين ودفن بباب الرحمة والرحاب  
 دفن الشيخ ماهر رحمها الله **الشيخ الصالح** العابد علاء الدين علي بن الشيخ العابد المسلك  
 الدين **الاردبيلي** العجى شيخ الصوفيه وان شيوخهم وحكي عنه كرامات ومناقب يطول شرحها ويقال  
 انه شريف علوي توفي واخر جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين ودفن بباب الرحمة بطوس  
 المسجد الاقصي وبني احبابه علي قبره قبر ليرى وهي مشهورة يقصد للزيار وهو شيخ الشيخ محمد  
 ابن الصايغ المشهور بخليفه **الاردبيلي** الذي ذكر مع فقهاء المالكية ان شاء الله تعالى **الشيخ**  
 العابد شهاب الدين احمد المشهور بمسك الرومي قدم من الروم قبل فتنه غرناطة ووعظ بالقدس  
 بالزكي والعزبي والعجمي وكان للناس فيه اعتقاد توفي بالقدس ودفن بباب الرحمة وبني علي قبره  
 قبه فليس بغربة باب الرحمة فيه سواها وقبره الشيخ علي **الاردبيلي** **الشيخ** الامام علاء الدين  
 علي بن عثمان الحواري مولد بالخليل وقدم الي بيت المقدس وناب في تدريس الصلاحية عن  
 الهروي وصنف في الغرايف توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين **الحواجر** بن احمد

من الجري

بن حاجي بن ملا شمس الدين ويعرف بابي عسك بيه ملازنته العذبة اتباعا لسنة وبه عرف  
 ربييه شهاب الدين احمد المورخ وقرا عليه ربييه شهاب الدين احمد المورخ العربية والقران  
 توفي بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين **الشيخ العالم** تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن سلم الشهيدي  
 بابن الغراييلي اشتغل وحصل ولازم مشايخ بيت المقدس واشتهر بعرفة الحديث ورجاله  
 توفي في عاشور جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين **والله** الشيخ ناصر الدين محمد بن شهابي نعمة طاب له وولي  
 نيابة قلعة الكرك ثم توفي ببيت المقدس في رجب سنة ستين **الشيخ المسند** الامام شمس الدين  
 محمد بن الخطيب شهاب الدين احمد بن كامل التدمري الخليلي كان رجلا صالحا وافر في آخر  
 عمره توفي في مستهل ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين **الشيخ** برهان الدين ابراهيم  
 ابن الشيخ نجم الدين احمد بن غانم شيخ الحانقا الصلاحية بالقدس الشريف وكان من الاعيان  
 المعترين لم يزل احد مشيخة الحانقا املا منه وهو الذي عمرها واقام نظامها فعمر المنار  
 والبوابه الكبرى والدركاه التي بداخلها وباشر بتقوي الله مع حرمة وشهامة ثم فوض  
 لولده الشيخ نجم الدين الذي ذكره مشيخة الحانقا والنظر عليها وتوفي في شعبان سنة  
 ثلاثين **واحد** الشيخ شرف الدين كان موجودا بعد الثلاث والسبعين **والشيخ** شهاب  
 الدين احمد بن غانم كان موجودا في سنة احدى واربعين **الشيخ الصالح** ابو بكر بن عبدالله  
 المعروف بالعدا كان منقطعاً عن الناس راهدا وصار من مشايخ القدس المشار اليهم  
 بالصلاح توفي في رمضان سنة تسع وثلاثين وثمانين **الشيخ الصالح** زين الدين عبد  
 القادر بن الشيخ العارف بالله تعالى شمس الدين محمد القرمي المتقدم ذكر والده كان  
 رجلا صالحا توفي سنة ثلاث واربعين ودفن عند والده بالزاوية **الشيخ الامام**  
 العلامة تقي الدين ابو بكر بن محمد بن محمد الحلي الطولوني السبطاخي شيخ المدرسه  
 الطولونية بالقدس الشريف كان من اهل العلم والعمل واحيا المدرسه الطولونية  
 بالزكر والعبادة والتلاوة وتردد اليه اهل الخير توفي في رمضان سنة ثلاث واربعين  
 ودفن بحسب البسطا ميه باملا وعنده راسه بلاطه مكتوب عليها من نظمه وكانت عنده  
 بالطولونية جهنم بالذلك **رحم الله** فقيرا زار قبري وقرا لي • سورة السبع  
 المثاني • بخشوع ودعائي • ومكتوب علي قبره ايضا من نظمه • من زار قبري فليكن عالما •  
 ان الذي كفت بلفاه • فيرحم الله قناراني وقال لي يرحمك الله • وله نظم غز ذلك



رحمة الله تعالى **الشيخ محمد** فولاد بن عبد الله اصله من العرب وقراني بينة المقدس في حدود الشيعين  
والسبعماية وانقطع للعبادة فقط واختار علم بينة المقدس وجنود منافع الصنف الي تيمور  
بلغهم اخذ دمشق فتوجه اليه فلما كان بالطريق بلغه رجوعه فرجع ووجه سنين حجه غابها ما شيا  
على قدميه وصار من ايمان الصلحا المتورعين وحكي عنه كوامات كثيرة وكاشفات وكان يوايا  
بالخاتناه الصلاحية وكان له هبة زايه على الصوفية حيث نزل الامل بسطوته عليهم وحكي  
هو انه راي الملك صلاح الدين في النوم وقد وقف له على الباب ونفض عليه وقال له انت شريك في  
هذا الوقف ولم تفتحه حجه ولا صلاة في جماعه نحو سنين سنة وكان الشيخ تقي الدين الحنفي اذا  
قدم الى القدس ليرزله الا عنه ولا ياكل لاحد طعاما الا له وقال في بعض مصنفاته وحكي لما اتيد  
الجليل فولد وهو من شيعته له بالصلاح رحمه الله توفي بعد رجوعه من الحج في صفر سنة اربع  
واربعين ودفن بماء **الشيخ الاسلام** بركة الانام القطب الرباني شهاب الدين احمد بن الفقيه  
امين الدين حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن ارسلان الرمي ثم المقدسي العارف بالله  
تعالى واكثر ما تظاهره والعلوم والمعارف مولد بالرملة تقي في سنة ثلاث وسبعين وسبعماية  
كانت خطه واصله من العرب من كناه استغل في كبر وحصل بقوة ذكايه وفهمه وكان مقيما بمكة  
بحارة الباشقري بالرملة وانتفع به خلق كثير وما استغل عليه احدا لا وارتفعه فيه وكان يكتفي  
جماعته بكتفي بكتفيهم وصارت علم عليهم كاي طاهر واي مدين واي العزم واي العون واذن له  
الشيخ جلال الدين البلقيني بالاقام ترك الافنا وقل على الله تعالى رحل من الرملة الى القدس واقام  
بالزاوية الحنفيه وراقلة المسجد الاقصي الشريف والف كتابي الفقه والخو وغير ذلك منها  
صفق الزيد وشرحها شرحين ومختصر الاذكار وشرح سنن ابي داود وعلق على الشفا  
تعليقه جيدة لضبط الفاظه وقطعت تفسير القرآن وشرح جمع الجوامع وشرح البيضا  
ومختصر ابن الحاجب ونظم في علم القرات وعرّب الالفية وشرح الملح وشرح البخاري في  
ثلاث مجلدات واختصر منهاج حذف الخلاف وشرح الحاوي وشرح قطعه من نظم بن الوردي  
على الحاوي واختصر الروضة ونظم القرات الثلاث الزايدة على السبعة ثم القرات الثلاث  
الزايدة على العشرة واعزها اعرا باجيدا ونظم في علوم الفراه فضوه نقل الى سنين نوعا  
وجمع طبقات الفقهاء الشافعية وغير ذلك من الكتب المفيدة وكان متواضعا زاهدا قدم  
عالم في العبادة والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانتفق من امره ان كاشف لاهل

٢٢ ضرب شحفا من جماعته يقال له الشيخ محمد المشرف استغاث بالشيخ فقال له الكاشف ان كان شيخك  
برهان يظهر في هذه النحلة وكانت خلة قابله على ساقها امامه في الحال وقعت الى الارض فترجأ  
الكاشف وانا اليه ووقع على قدميه وكان يخاطب الشيخ بنم الدين ابن جماعه يا شيخ الصلاة  
وهو صغير فوليها ولما من الله تعالى على الشيخ شهاب الدين بالسكنى بالزاوية الحنفيه انشد  
حباني الهيا النصافي لقبلة مسجد الاقصى المبارك حوله  
فجرا وشكرا دامين واني اود لاخواني المحبين مشله  
وقد عمر الشيخ برجا على جانب البحر المالح بتغريا فاو كان كثير الرباط به وكان شيخا طوا الاحسن  
الماكل والملبس والمثقاله مكاشفات ودعوات مستجابات توفي بالزاوية الحنفيه في ثاني  
شعبان سنة اربع واربعين وثمان مائة ودفن الى جانب ابي عبد الله القرشي بماء وحكي  
انه لما الحدة الحفار وانزله في قبره سمعه يقول رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وروي  
له عدة منامات صالحه ومناقبة كثيرة يطول شرحها ويقال ان من دعا الله بين قبره وقبر امرئ  
باسم يريك استجاب الله له وقد جرت ذلك فصح رضي الله عنها **وفي اليوم الذي توفي فيه** توفي  
الشيخ الصالح ابو بكر محمد المجدي البسطامي شيخ البسطامية وحكي ان له ثوبا في الشيخ  
شهاب الدين كان المجدي في حال صحته فقيل له الشيخ شهاب الدين اخوك توفي فقام يتأهب  
لحضور جنازته فتوضا وصلى ركعتين تحية الوضوء فلما سجد توفي في سجوده ثم غسل فزوجه  
وجعل به الى المسجد الاقصي وصلى عليه بماء وحمل الى مالا ودفن في وقت واحد رحمه الله  
**الشيخ القدوة** عبد الملك ابن الشيخ القدوة ابي بكر عبد الله الموصل السيباني احد ايمان  
المشايخ الرفاد بالقدس الشريف وكان من اهل العلم ومن مشايخ الصوفية وكان شكلا حنا  
قال الشيخ عمر بن حاتم الحاوي وقد سئل عنه هو رجل يطق بالحكمة وكانت له كلمات حكمية  
ولطائف صوفية وفقهية وكان ذا بصيرة وحكمة وكلمة نافذة وسماعات واجازات وفرا  
ومريدين وكان كثيرا ما ينشد لا والذي قدم من باليمان ينج في فوادي ما كان  
تختم بالاساة وهو بالاحسان بادي وكان ينشد ايضا فان نمت بعد بلوغ المناه  
فذاك من فضل القد على الملك وان نمت قبل بلوغ المني فكم لنا تحت التوي من شريك  
توفي يوم الخميس سابع عشر رمضان سنة اربع واربعين وثمان مائة **الشيخ القدوة** علاء الدين  
علي بن الشيخ تاج الدين ابي الوفا محمد الشيخ علي بن ابي الوفا البصري لاهدا كان من اصحاب







جماعه وانتفعوا به وله مصنفات منها شرح البهجة في مجلدين وابتدأ في شرح اخا طول منه  
ولد علي الغنية البرماوي توضح حسن معنيته وشرح تغذيب التنبيه وشرح مصنفات شيخه  
ابن الهائم وكان قليل النظرة الى الدنيا مكابا على الاستغفار والاستغالة الى ان توفي سنة اثنين وخمسين  
وثمان مائة **الشيخ العالم** المحدث شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن مفلح القلقيني قاري الحديث  
الشريف ببغيت المقدس وكان شيخا صالحا جريدا تلاقه كثير العباد علية السلام وكان له ولد اسمه  
شهاب الدين احمد حسن الصوفي وكان ناظما كاتبا من نظمة مخاطب شهاب الدين احمد موقع الابرار  
جاني بك دوا دار الملك الاشرف **يا شهابا رقا العلي** **كا نحن فقط صا حيك**  
**زادك الله رفعة** **ورعي الله جانبك**

توفي قبل والده فجأة فحصل لوالده عليه الوجد العظيم ولم يزل مهموما عليه وكان يقول  
**شبان لو بكت الدماء عليه ما عينا حتى يوذنا بذهاب**  
**لم يبلغ العشار من عشرهم ما فقد الشهاب وفرقة الاحباب**

ويكي حتى يكي من حضر لبكايه توفي في شعبان سنة اثنين وخمسين **الشيخ** شمس الدين  
محمد الشهير بابن البرهان الخليلي نايب الخطيب بالقدرس هو والد استغفار العلم وانق  
علم الوقت ولم يتزوج قط وكان فرحيا خويا توفي في الحجة سنة اثنين وخمسين وثمان مائة  
**الشيخ** الصالح شهاب الدين ابو النقا احمد الزبيري صاحب **الشيخ** شهاب الدين احمد بن ابراهيم  
وتنزل مدارس الفقهاء انقطع بالطولونية للعبادة لا يخرج منها توفي سنة اربع وخمسين وثمان مائة  
**الشيخ العالم** الرحلة شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد بن جامد استغفار بالعلوم وادرك المقدس  
توفي سنة اربع وخمسين **الشيخ** شمس الدين محمد بن محمد بن داود النخالي نجا بهما البرموي  
الاصل وكان رجلا خيرا اجمع عن الناس وضعف بصره توفي سنة خمس وخمسين **الشيخ**  
شمس الدين محمد الفهمي الموقت بالقدرس الشريف كان من اهل الخندق في فنه با شرا لثاقت  
بالا فقي من اربعين سنة وكان موجودا في سنة خمس وخمسين وتوفي بعد ما يقليل  
**الشيخ** شهاب الدين احمد المورخ المشهور بابن زوجة ابي عذيبه وبعض الناس يظنه  
بن ابي عذيبه واما هو ربيبه قرا القرآن واستغفار بالعلم وكتب تاريخا احدهما مطبوعا والاخر  
مختصرا وقد وقفت على معظم المختصر ولم يظهر التاريخ الكبير توفي سنة خمس وخمسين وثمان مائة  
**الشيخ المحدث العلامة** زين الدين عبد الله بن محمد الفرقشندي كان من اعيان العلما

وله يد طويل في علم الحديث توفي سنة ست وخمسين **شيخ الاسلام** شمس الدين ابو اللطف محمد بن  
الحصكفي مولد فخر كينا سنة تسع عشر تخرج هناك في فن الادب ثم قدم بيت المقدس فلم يلبث  
شهاب الدين ابن ابراهيم واستغفار عليه في الحايي وجد وحصل ونيز وصار من اعيان العلما  
وكان ذكيا حسن النظم والنثر يكتب الخط المثلج وهذه تودد وحلاوة لسان وهو دين خير له لغات  
معنيته في النحو والصرف وغير ذلك توفي في ثمان مائة ثلثا عا شرهما في الاخر سنة تسع وخمسين وثمان مائة  
ودفن بباب الوصية الى جانب والده ووفاته في سنة خمس وخمسين رحمه الله تعالى وترك **الشيخ**  
ابو اللطف ولدين احدهما **الشيخ** العلامة علا الدين ابو الفضل علي توفي والدن وهو صغير فشا  
بعده واستغفار عليه بيت المقدس ورحل الى الديار المصرية واخذ عن علماءها وتبين وصار من الاعيان  
ولما ولي **الشيخ** الاسلام كمال الدين ابن ابي شريف تدرس في **الشيخ** صلاحية فروع من المعينين بها ثم استوطن  
دمشق وصار من اعيان العلماء وهو حي ردف والثاني **الشيخ** العلامة شمس الدين ابو اللطف  
محمد سبط **الشيخ** العلامة **الشيخ** الاسلام في الدين الفرقشندي توفي والدن وهو حمل ففشا  
واستغفار بالعلم على علم ابي بيت المقدس منهم **الشيخ** الاسلام الكمال بن ابي شريف ثم رحل الى الديار المصرية  
واخذ عن علماءها وصار من اعيان العلماء الاخيار الموصوفين بالعلم والدين والتواضع وعنه  
تودد ولين جانب وسخا نفس وكرام لمن يرد عليه لا يجب الفخوة الخيلة والناس سامعون  
يدع ولسانه وقد اذله العلماء بالديار المصرية وعزها بالافتاء والتدريس من مرة طويلة  
والناس يحمون على محبته لعله ودينه وهو ممن احبه في الله عامله الله بلطفه ونفعنا بعلومه  
**الشيخ العالم** المسكك السيد الشريف تقي الدين ابو بكر ابن **الشيخ** ابو الوفا محمد بن **الشيخ** علي  
بن ابي الوفا **الشيخ** الوفاية بالقدرس الشريف وكان رجلا كريما معظما للواردين عليه كثير التودد  
للناس له حظ من صيام وصلاة وتلاوة واعتكاف وانتهت له رياسة الفقر بالقدرس  
الشريف والبس خرقه الوفاية عن والدن توفي سنة تسع وخمسين وثمان مائة **الشيخ**  
الدين علي بن يحيى الميراني قدم الى بيت المقدس فاقام به دهر طويلا عثره بالشهادة  
وخطه حسن وله معرفة بمصطلح الوثائق ورزقا القبول التام وكان موجودا في حدود الستين  
وثمان مائة ووفاته في ذلك العصر **الشيخ** علم الدين الصفدي وابس المودنين بالقدرس الشريف كان  
حسن الصوت وعنه حشمة زاييد ويلي من الفاضل الحسن توفي بعد الستين وثمان مائة **الشيخ**  
الحافظ المحدث عماد الدين اسماعيل بن قاضي الفقيه برهان الدين ابن جماعة حفظ القرآن



وهو ابن تسع وصل بالناس ودخل الى الديار المصرية وقرا الكتب الستة والستة والتسعين والاربعين  
وسمى في علم الحديث العزب العراقي شرحا حسنا اذ في الاصل في الشرح وبذلك سهل ما فيه  
وسمى تزييف العوي وشرح الفاظ الشفا ذكر الغريب منه وروى ما تضمنه لفتح الاحاديث المذكورة  
فيه وكان خطيبا فصيحاً وولي مشيخة الخاقاه الصلاحية تشاركها بالني غام توفى في القنطرة  
احدي وستين **الفقيه جمال الدين** يوسف بن منصور اشتغل بالفتنة والنحو وعمل المواعيد  
توفي سنة ست وستين وثمان مائة **الشيخ** شمس الدين محمد بن زين الدين عبد القادر بن  
الشيخ العارف بالله محمد القزويني كان من اعيان بيت المقدس وباشر الامامة بالمسجد الأقصى  
وكان حسن الفراء منور المشيخة توفي سنة سبع وستين ودفن بالزاوية عند والده وحده  
وتوفي وله زين الدين عمر في سنة ثمان مائة **شيخ الاسلام** القدوة زين الدين ابو الجود ماهر بن  
عبد الله بن محمد الانصاري شيخ المسلمين واشتغل عليه جماعه من الاعيان وانتفع به الطلبة لصلاحه  
وفضله وكان حسن التقدير ومن تلامذته شيخ الاسلام الكمال بن ابي شريف وكان منقطعاً عن ابناء  
الدين اكليل تلامذته والعياشي والناس فيه اعتقاد توفي في سلخ ربيع الاول سنة سبع وستين وثمان مائة  
**شيخ الاسلام** علامته الرفاع احد الايام الاعلام تقي الدين ابو بكر بن عبد الله بن شيخ الاسلام محمد  
الدين محمد بن العلامة تقي الدين ابي اسمعيل القزويني سبط الحافظ الملاي شيخنا عالم الارض المقدسة  
اشتغل في صغره على والده وغيره واجاز جمع من العلماء والحفاظ افي ودرس وناظر وسادس  
المقدس وعظم امره عند اكابر الملوك وكان عنده ملاطيفه واستماله للقلوب وتواضع وقفا  
لفظ حسن الشكل منور المشيخة وقد عرضت عليه ملحة الاعراب في ثاني جمادي الاولي سنة  
ست وستين فان مولدي بالقدس في ليلة بيفر صبحا عما عن يوم الاحد ثالث عشرين ذي القعدة  
سنة ستين وثمان مائة وهو اول شيخ عرضت عليه واجازني بالمحمد بسند المتصل الى المصنف  
وبغيره من كتب الحديث وما يجوز له روايته وكتب والذي رحمه الله الاجازة بخطه وكتب الشيخ  
رحمه الله خطه الكريم عليها وكان للارض المقدسة من لسانه بر الملك بوجوده اجمال توفي ليلة  
الخميس ثاني عشر جمادي الاخرة سنة سبع وستين **القاضي** جمال الدين عبد الله بن زين الدين محمد بن  
الصاحب الخليلي من ذرية سيدنا نعيم الداري رضي الله عنه وكان ناظرا على وقته وله من  
ومحبة لاحبابه توفي سنة سبع وستين وثمان مائة **شيخ الشيوخ** نجم الدين محمد بن شيخ الشيوخ زين  
الدين ابراهيم بن احمد بن غلام شيخ الخاقاه الصلاحية بالدرس الشريف استقر فيها بعد وفاته

والده توفي سنة تسع وستين **الشيخ العالم** شمس الدين محمد بن حسن بن داود الشهير بابن  
الناصري اشتغل واخذ عن علماء بيت المقدس وكان من اعيان القدس ولي مشيخة المدرسة الجوهرية  
وكان متكلما حسنا منور المشيخة توفي في سنة سبعين وثمان مائة **الشيخ القاض** زين الدين محمد  
القادر النواوي اشتغل وسمع باليمن وزيد وارضى حجازا ولا بالسبع وفضل وانقطع عن الناس  
له حفظ من صلاة وصوم وعبادة يمشي اليها الخواص ويسالونه الدعاء ويشاركونه به وكان فخر يفتي  
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر توفي في ثمان مائة سنة احدى وسبع وثمان مائة **العدل** تاج الدين  
عبد الوهاب بن ابراهيم قاضي الصلوات كان من اعيان الدولة بالقدس والقضاء يعظم به توفي بالرم  
في صفر سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة **الشيخ العلامة** زين الدين عمر بن الشيخ زين الدين  
عبد المؤمن الحلبي الحاصل شيخنا بالاجازة كان صالحا له سند عال في الحديث الشريف كان  
منور المشيخة وقد حضرت ختم البخاري عليه في سنة اثنين وسبعين واجازني توفي سنة  
ثلاث وسبعين **الشيخ احمد جفان** كان مجذوبا وله كرامات ظاهرة واهل بيت المقدس  
يقصدونه توفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين **الشيخ العالم** المحقق شيخ المسلمين شمس الدين  
ابو مسعود محمد بن شيخنا احمد جماعة الشيخ شهاب الدين بن ارسلان وهو الذي كناه  
كان من اعيان علماء بيت المقدس ويكتب على الفتوى عيانا حسنة وقد عرضت عليه قطعة  
من كتاب المقنع في الفقه في القعدة سنة ثلاث وسبعين واجازني توفي سادس عشر  
الحج سنة ثلاث وسبعين **العدل** شهاب الدين احمد بن محمد الخليلي رئيس الموزنين بالمسجد  
الاقصى الشريف كان حسن الصوت في الاذان وكان يجترق بالسهام وعند حشمة  
زاوية وله مرق تامة توفي في المحرم سنة اربع وتسعين **القاضي** زين الدين عمر بن علي  
الحواري احد اعيان الفقهاء والمعيدين بالمدرسة الصلاحية وكان خيرا متواضعا  
توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين **الشيخ** عز الدين خليل بن عبد الرحمن  
الانصاري الخليلي اخو الشيخ برهان الدين الافندي كان من اهل الفضل وعند مروه و  
تواضع ناب في الخطابة بالمسجد الشريف الخليلي توفي سنة اربع وسبعين ببلده **الشيخ**  
شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن حامد شيخ المدرسة المغربية وكان من اهل الفضل ومن  
اعيان بيت المقدس توفي سنة اربع وتسعين وثمان مائة **الشيخ** شهاب الدين احمد الاوتار  
المصري كان رئيس القرا بالقدس حفظ القرآن حفظا جيدا وبوديه حسن صوت وطيب نغم





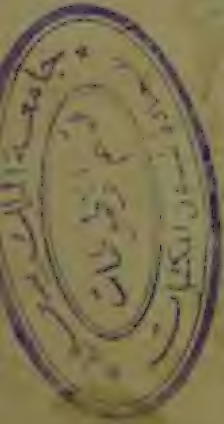


ابو الفضل بن الجار وكان من اعيان اهل العلم ديناً خيراً عنده تواضع وتؤدد للناس وله  
نظم اتي ويدل على في الاغراض وكان يدرس المسجد الاقصى وانتفع عليه كثير من الطلبة ولم  
يعلم منه ما يشبهه توفي نصف شعبان سنة سبع وثمانين **الشيخ العلامة** بركات الدين  
ابراهيم بن ابي العجاوي كان من اهل العلم وعند تحقيقه وكذب على الفتوى عبارة حسنة توفي في  
سنة تسع وثمانين وثمانين **الشيخ الامام** العلامة المحدث شمس الدين محمد بن الشيخ عمر  
بن الشيخ نقي الدين ابى بكر السعدي البسطامي الخليلي المعروف بابن الحاجة كان من اعيان  
الفقهاء بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام توفي في سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة  
الراس **الحافظ العلامة** شيخ المسلمين شهاب الدين ابى العباس احمد بن القاضي زين الدين  
عمر العمري الشيخ الامام الواثق المحدث شيخنا وهو من جماعة الشيخ شهاب الدين ابى رسلان  
وكان حافظاً ماضياً جلس المواعظ واشتهر بها وصار له الفضل وكان فاضلاً مانوساً  
النفوذ والشكل معروف بالديانة لا يقتاب احداً درس واقفي واعاد بالصلاحية وقد عرضت  
عليه في حياته الراية فقطعه من كتاب المقنع واجازني في شهر ربيع سنة ثلاث وربعين توفي  
ليلة السبت ثامن ربيع الاول سنة تسعين وثمانين **القاضي** زين الدين عبد الرحيم  
بن محمد بن احمد بن حامد كان من اعيان بيت المقدس وعنده حشمه وتواضع توفي في رمضان  
تسعين **الشيخ الامام القدوس** السيد الشريف تاج الدين ابى الوفا بن الشيخ نقي الدين  
ابى بكر بن ابى الزنا البدرى شيخ الفقهاء الرفاهية بالارض المقدسة كان من اهل العلم وله  
وجاهه عند الناس وله فضايلة في التصوف وغيره توفي في المحرم سنة احدى وتسعين  
وثمانين **شيخ الشيخ** جمال الدين عبد الله بن الشيخ ناصر الدين محمد بن غانم شيخ  
حرم القدس الشريف والحاكمه وكان والده شيخ حرم القدس ومن اعيان بني غانم وكان  
كريمياً حسن الاوصاف له مروة تامة توفي في سنة تسعين **الشيخ الصالح** عثمان الخطا  
المصري الزاهد والناس فيه اختقاد وقد رخصه الى بيت المقدس زيارته فتوفي  
سنة اثنين وتسعين **شيخ الاسلام** برهان الدين ابى برهم بن عبد الرحمن الانصاري  
الخليلي المحقق شيخنا دخل الى القاهرة افي ودرس وكان من جماعة الشيخ شهاب الدين  
ابى رسلان واستوطن القدس وصار من علماء بيت المقدس وقد عرضت عليه فقه  
كتاب المقنع واجازني وتقدم في ترجمته الشيخ شهاب الدين بن رسلان انه استند

سكن

سكن بالزاوية المختنية **حباني** الهن بالقطاي لبقلة بمسجده الاقصى المبارك حوله  
فحمدوا وشكروا ايامين واثني اورد على ابي المحبين مثله  
ثم قدر الله تعالى ان الشيخ برهان الدين الانصاري سكن بالمختنية فانسند **شعر**  
كذلك الهن فحباني ما جاء به الشيخ اسنادي لفدنا سوله  
فحمدوا وشكروا الهن انه دليل على اني محب اخ له  
توفي في سادس عشرين ربيع الاخر سنة ثلاث وتسعين ودفن بزاوية الشيخ علي البكا وتروك ولدي  
احدهما الشيخ العلامة شمس الدين ابى الجود محمد حفظ القرآن والمنهاج والفيحة ابن مالك والحذرية  
وبعق الشاطبية واستغل على والده ثم اخذ عن جماعة من العلماء بالديار المصرية واجيز بالافتا  
والقد ريس وله فضايلة منها شرح الجرويه وشرح المقدمة الجرويه وشرح مقدمة الحرام  
في علوم الرواية للجوري ومعونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين وقطعه من شرح تبيين الباب  
للعراني وغير ذلك من التفاليق والفوائد وهو مستمر الي يومنا والثاني الشيخ شهاب الدين احمد  
حفظ القرآن واستغل بالعلم على والده وعلى شيخ الاسلام الكاكي بن ابي شريف وفضل وقهر واعاد  
بالصلاحية وهو خير من تواضع وليب مشيخة الزاوية المختنية نزل من والده وهو مستمر بها  
الي يومنا **شيخ الشيخ** سراج الدين عمر بن محمد بن علي الجعفي الخليلي شيخ حرم سيدنا الخليل  
عليه الصلاة والسلام حفظ القرآن وتلى بعضه بروايات على جماعة من القراء واذنوا بالافرا  
وتفقه على جماعة من العلماء ودرس واقفي وكان راس لفقهائهم ثم اجمع وترك الدنيا وكانت  
وفاته في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانين **الشيخ العلامة** القاضي حميد الدين ابو احمد  
بن عبد الرحمن المصري كان من اهل الفضل وله يدولي في الفقه افي ودرس توفي في رمضان سنة  
ثلاث وتسعين وثمانين **الشيخ** زين الدين عبد الكريم بن علي بن عبد الرحمن المغربي المصل الخليلي  
المصري تلى الروايات السبع على والده والشمسي بن عمران واستغل بالمعاني على شمس الدين  
الفقاعي وباشر التافيت سيد وكان يودي القراءه بحسن صوت وطيب نغمه وناب في الخطابة بالمسجد  
الاقصى وكان خيراً فاضلاً توفي في صفر سنة خمس وتسعين **توفي** شيخه شمس الدين محمد  
الفقاعي موقت المسجد الاقصى في شهر رجب سنة ثمان وتسعين وثمانين **الشيخ العالم** المسند  
كريم الدين عبد الكريم بن داود بن سليمان بن ابي الوفا البدرى المقري شيخ القراء وامام المسجد  
الاقصى الشريف اربعين سنة وكان يودي القراءه على اوضاعها وله مروة وتؤدد للناس توفي في شوال

توفي في شهر ربيع الاول سنة تسعين وثمانين





جمادي الاولى سنة خمس وتسعين وثمانين **الشيخ** جمال الدين عبد الله المراكشي القادري  
شيخ زاوية الشيخ عمر المجدد بمدينة الخليل عليه الصلاة والسلام كان رجلا مباركا  
وعنده فضل توفي في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالزاوية عند والده **الشيخ** شمس الدين  
محمد بن احمد بن ميرا لصوفي الوفاي كان خيرا مباركا مثابرا على الخير والاحمال الصالحة  
والاحسان للفقر وكان شيخا لطيفة الوفاية **الشيخ** الامام علا الدين علي بن قاسم الارديلي  
البطاحي الخليلي المقرئ حفظ القرآن العظيم والمنهاج والسماطينيين والفتنة ابن مالك وكلا  
ميتا الشريف له وغير ذلك واقفي ودرس وسمع في الفترات توفي في شهر ربيع الاول سنة  
وتسعين وثمانين **الشيخ** شهاب الدين المرزوقي الخليلي كان خيرا حافظا لكتاب الله تعالى  
كثيرا التلاوة توفي سنة ست وتسعين **الشيخ** زين الدين عبد القادر ابن سراج الدين عمر  
الجعبري الخليلي شيخ حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام حفظ القرآن العظيم وكان  
ريسا كريما شجاعا توفي سنة سبع وتسعين وترك اولاد الكبرياء وامثلهم **الشيخ** العالم الحديث  
عمر بن ابي خليل وهو بسيط الخطيب شهاب الدين الفرقتندي خطيب المسجد الاقصى حفظ  
القرآن العظيم واستقل بالعلم على شيخ الاسلام الكماي بن ابي شريف وغيره واغني بعلم الحديث  
الشريف ورجل الى مصر والشام في طلبه وجمع مجعلا سما شيوخه وهو رجل دين جرم اهل  
العلم والتواضع ولي حصه في مشيخة حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام والتمسك  
سالمون من يده ولسانه ومن احبه في الله عامله الله بلطفه **الشيخ العلامة** زين الدين  
عبد الباسط بن الشيخ محمد الجعبري الخليلي استقل بالعلم عقليا ونقلنا درس واقفي وحدث وولي  
نصف مشيخة حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وكان فاضلا فقيها نظرينا خيرا  
مفتنا شجاعا توفي في صفر سنة سبع وتسعين وثمانين **الشيخ** المسند شمس الدين ابو الجهم  
بن العلامة زين الدين عبد الرحمن بن شيخ الاسلام تقي الدين اسماعيل الفرقتندي ولي مشيخة  
الكومبيه والمكليه والطايزيه واعاد بالصلاحيه وحدث وتفرغ بالتحضراته توفي في ربيع الاول  
سنة سبع وتسعين وثمانين **الشيخ** العالم المسند الصالح الصوفي شمس الدين محمد بن علي الجعبري  
شيخ حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام حفظ القرآن وجمع البحرين في الجمع بين الصحيحين  
تاليف جده وليس الحققة النصوص من جملة عمه ونظم وجمع شيا في النصوص واستمر بالصلاح  
وكان للناس فيه اعتقاد وله قع على الصلوات والاوراد وخشوع وملاح مع السن الطويل ولا

توفي في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمانين

الشيخ جمال الدين عبد الله المراكشي القادري  
الشيخ جمال الدين عبد الله المراكشي القادري  
الشيخ جمال الدين عبد الله المراكشي القادري

يفتر من النظر في العلم او كلام الصالحين توفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وثمانين **الشيخ**  
**الاسلام علامة الزمان** برهان الدين برهم بن ابي شريف الشيخ الامام الحبر الهمام المحقق  
استقل بفنون العلم على اخيه شيخ الاسلام الكماي ورجل به الى القاهرة فاحذ العلم عن علم تلك الزمان  
وجد وداب وصار من اعيان العلماء بالقاهرة وتزوج ابنة قاضي القضاة شيخ الاسلام شرف الدين  
المناري واقفي ودرس وصنف نظما ونثرا ولي المناصب السنية بالقاهرة وعظم امره واشتهر  
صيته وصار الالامعولة عليه في الفتوى بالديار المصرية وهو عظيم الشأن كثير التواضع فصيح  
البيان ذو ذكاء بفرط وفقه نفيس كتابته على الفتوى نهاية في الحسن ومحاسنه كثير وهو  
حي يرنق امتنع الله برجوده الانام وحماة من غير الليالي والايام **ذكر فقط الحنفية من الغلاة**  
**والعلماء** وطلبة العلم الشريفين **الشيخ** العالم المفسر جمال الدين محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البجلي  
المعروف بابن الغيبة استوطن بيت المقدس كان شيخا فاضلا في التفسير له مصنف حافل كبير جمع  
خمسين مصنفات من التفسير بلغ تسع وتسعين مجلد او كان الناس يقصدون زيارته ويتبركون  
بديعائه توفي بالمحرم سنة ثمان وتسعين وثمانين **الشيخ** الامام العلامة شمس الدين محمد بن الشيخ  
القلاية سراج الدين عمر بن حسين امام قبة الصخرة كان موجودا في سنة ثمان وتسعين  
**الشيخ الامام العلامة** المحقق جمال الدين السزجي شيخ المدرسة العظيمة الحنفية بالقاهرة الشريف  
اخذه قاضي القضاة شيخ الاسلام سعد الدين الديري واجاز له في اقرا القرآن العزيز ونظم ما  
حفظه من الكتب وهو كتاب الكبني في الفقه الحافظ الشافعي واكثر فيه في النحو من الحافظ وغيره  
مما علمه من فوايد لم يخذها عن غيره **ابن علي الحنفية** في عصر السزجي الشيخ كرم الدين عبد الكريم  
الغزالي اخذه قاضي القضاة سعد الدين الديري واذن له في تدوينه كتاب الهداية وكتاب المصباح  
ومشارك الانوار ولم اطلع لها على تاريخ وفاته **الشيخ العلامة** شهاب الدين احمد بن حسن بن  
الرصاص النحوي شارح الالغية كان اماما كبيرا في فقه ابي حنيفة وغير ذلك وعليه انتفع  
الشيخ شمس الدين الديري توفي سنة سبعين وثمانين **خليل بن مقبل** العلوي شرح مفاتيح  
الى البيت السمقندي شرحا فاضلا وخرج من تبيينه فيل العصر مستعمل حجابي  
سنة سبع وتسعين وثمانين **قاضي القضاة** خير الدين خليل بن عيسى العجمي البابوني الامام القلا  
كان من اهل العلم والدين ولي قضاة القدس من الملك الطاهر برقوق وهو اول من ولي قضاة الحنفية بالقدس  
بعد الفتح الصلاحي ثم ولي تدريس المعظمية وكانت سيرته حسنة توفي في صفر سنة احدى وثمانين



**قاضي القضاة** موفق الدين الياس بن سعيد بن علي الكليشدي قاضي العسكر عمر في قضائته  
المقدس ورايت بعض اسما لا انه مورخ في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين في سنة ثمان مائة في سبقي السم مع  
بكلش بالدرسة البلدي فمات معه وسبق الشيخ شمس الدين البربري لكنه لم يكمل فرض طويلا  
فعوفي وكان شهاب الدين النقيب حاضرا فاعتذر بالصوم رحمه الله **الشيخ الامام** العلامة  
شهاب الدين احمد بن احمد السوداني كان شيخ القضاة ومعيد المعظمية توفي سنة اثنان  
وثلاثين في **قاضي القضاة** شهاب الدين احمد بن تقي الدين عبد الله الحنفية قاضي القضاة كان ثوبا  
في القعود سنة ثلاث وثلاثين في **قاضي القضاة** العلامة علا الدين علي بن عيسى بن الرضا  
نقدروا في ودرس بالمعظمية وولي قضاة صغد توفي سنة ثلاث وثلاثين في **قاضي القضاة**  
تقي الدين ابو بكر بن عيسى بن الرضا ولي قضايت المقدس استقلاله وكان مشكورا السيد  
في القضاة عفيها رينا توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثين في **قاضي القضاة** الحنفية بالقدس  
الشيخ الشريف قاضي القضاة تاج الدين ابو الفضل احمد بن محمد بن بدر الدين الحسين الحسيني  
ولي عوضا عن القاضي شمس الدين بن خير الدين مدة يسيرة في جمادى الاولى سنة احدى  
وثلاثين ثم عول واعيد القاضي شمس الدين بن خير الدين **الشيخ العلامة** علا الدين علي بن  
النقيب كان من اهل العلم فقرأ عليه قاضي القضاة سعد الدين البربري كثيرا من كتاب القضاة  
في الفقه بالمدرسة الارغونية ورايت خط قاضي القضاة سعد الدين بذلك وتزوج الشيخ  
علا الدين بالشيخ الامام ولم اطلع له على ترجمه غير ذلك **واما اول** الشيخ شهاب الدين  
احمد كان احدهما بيت المقدس مشهورا بالعلم والصلاح توفي في المحرم سنة ست  
وثلاثين في **قاضي القضاة** العلامة كمال الدين محمد كان من اعيان العلماء وكان يدعى  
خزانه العلم ولي قضا الحنفية مدة طويلة وباشر بشهامه وكلمة نافذة وتوفي بها في  
حدود الثلاثين في **قاضي القضاة** شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر  
بن مصلح بن ابي بكر بن سعد بن عبد الله بن مصلح بن البربري العنبري الشيخ الامام المحقق سبينة  
اليعزبه يقال لها الدين القريب من مرداس بلادنا بلس والعيسى نسبه الطائفة بني قيس  
بن عريب احيانا استوطن بيت المقدس واشتغل بالعلم فلاحظته العناية الربانية وفتح عليه  
من قبل الله تعالى فصار من اعيان العلماء العترة وولي مشيخة المدرسة المتكلمية ودرس  
بالمعظمية واقفي ودرس وجلس للواعيد يفسر القرآن العظيم وقال الشيخ عبد الرحمن القرشي

فيه  
**يا شمس** دين الله يا واحدا في عصر افديه من واحد  
**فسر** كتاب الله ثلث المنايا لا ينكر التفسير للواحد

واشتهر اسمه وشاع ذكره ولم ينس في هذه البلاد في الحنفية نظير والشيخ محمد بن النضر الشحنة وله  
مصنف جيد اكل منه اربع مجلدات سماه المسائل الشريفة في ادلة ابي حنيفة ولم يكمل وانقل بالملك  
المويدي شيخ بسبب واقعة جرت وهي ان الملك الناصر فخر بن برفوق كان سلطانا وكان المويدي  
من جملة اركان دولته فصد العتيان عليه والخروج عن طاعته فاستغنى الملك الناصر عليه  
العلماء ومن جملتهم الشيخ شمس الدين البربري فافتاه ان من خرج على الامام وحاربه يترتب عليه كذا  
وسوع له ما يقتضيه قتله فاك ان باسرع من ان قتل الناصر وولي المويدي السلطنة فلما نزل  
المويدي الى الشام قدم بيت المقدس فتخوف منه الشيخ شمس الدين البربري فاستدعاه فحضر اليه  
بقبة السلسلة بالصق الشريفة وحصل بينهما كلام يتضمن غيب السلطان عليه بسبب  
ما افتاه عليه فاجابه بحجاب حسن معناه انه لم يفت عليه وانما افتي علي من حارب الامام المعظم  
وخروج عن طاعته وقال له يا مولانا السلطان لو استغنى عني انت علي من خرج عن طاعتك  
وحاربك لا فتيتك بقتاله وما يترتب عليه شرعا فقبل منه السلطان ذلك وقربه اليه وكان  
يعتبر ويعظمه فغظما زايلا ولما مات قاضي القضاة ناصر الدين بن العديم جني به على البربري وولي  
قضا الديار المصرية في سنة تسع عشر ففطم امره ونفذ كلمته وهو اول الرواس من البربري  
ثم لما عمر المويدي في جامع بباب زويلة بالقاهرة قرن شيخا فيه في مستهل ذي القعدة سنة  
اثنين وعشرين ثم صرف عن القضا باختيار واعتذر بعلمه واستمر بالمويدي معظما فقد  
الله حضوره الي بيت المقدس في سنة سبع وعشرين وصام به رمضان فرض وتوفي تاسع ذي  
الحجة سنة سبع وعشرين وولي عليه عقب صلاة العبد بالصق الشريفة ودفن بملا الى جانب  
ابي عبد الله القرشي وهو والد قاضي القضاة سعد الدين الابن ذكره **وكان** له اخ عيسى عليه  
كان فاضلا عالما ويخترق بالشهادة توفي سنة ست عن **الشيخ الصالح القدوة** كمال الدين  
بن الصامت القادري كان من اكابر الصالحين اصحاب الكرامات المشهورين توفي في ربيع  
الاخر سنة ست وثلاثين **وولد** الشيخ شهاب الدين احمد كان من الصالحين توفي بعد الاربعين  
**الشيخ الامام** العلامة شمس الدين محمد بن ابي بكر بن احمد بن البقيع السهميري بن السوداني  
كان احدهما يذهب ابي حنيفة خيرا ديننا عفيفا توفي في رمضان سنة تسع وثلاثين **القاضي**



ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد السكاكيني الغزي خليفته الحكم بالقدس الشريف كان  
متوليا في ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وتوفي بغزة سنة اربع واربعين وكان  
من اهل العلم والدين والهيبة والمشيخة **شيخ الاسلام** شمس الدين محمد بن قاضي القضاة  
شمس الدين محمد بن عبد الله الديري اشتغل بالعلوم وبرع ودرس وافتى وانتفع  
الناس بفقيهاه وكان كريم النفس قليل الخطف من الدنيا فبرعا ليل الجانب شكلا حسنا  
فارسا شجاعا توفي في ثمان مائة وخمسة واربعين سنة تسع واربعين **قاضي القضاة** العلاء  
شمس الدين محمد بن قاضي القضاة خير الدين خليل بن عيسى البازي ولي القضاة  
استقلا لاوطالت مدته ثمانا واربعين سنة ودرس بالمعظمية وباشرا الحكم بها  
وكان له اقدام وشجاعة وهيبة عند الناس والحكام حتى تكلم في الاسعار فكان يظلم  
المحامين والخبازين وارباب الحرف ويامرهم ببيع بضائعهم بسعر معين فلا يسمح  
بخالفته واستمر على ذلك وتوفي مسموما في حادي عشر جمادى الاولى سنة خمس  
وخمسين وثمان مائة **القاضي امين الدين** عبد الرحمن بن قاضي القضاة شيخ الاسلام  
شمس الدين الديري اشتغل وحصل العلوم وفاق وتقدم وكان مفراط الذكاء باشر القضاة  
عن اخيه سعد الدين بالديار المصرية وافتى ودرس بالمعظمية بالقدس وولي نظر  
الحرمين القدس والخليل وعين له كتب الشريعة وكان ينظم الشعر وساد بيت المقدس  
وعظم امره في دولة الظاهر حتى توفي في ربيع شهر رجب سنة ست وخمسين وفي ايام ولايته  
بته النظر اقم السلطان الظاهر حقا على جميع الوقفين بمائة وعشرين غرارة في القيمة عنها ثلاثة  
الاف دينار وثمان مائة دينار ولما توفي تخذ على الوقف ثمن غللا اربعة الاف دينار وثمان مائة دينار  
فانعم الظاهر بتوفيته **الشيخ** شمس الدين محمد بن حسن البمني المعروف بنحايي شيخ المدة  
الجوهريه كان رجلا ذكيا خيرا وله هيبه وكان موجودا في سنة اثنين وخمسين **القاضي**  
برهان الدين ابراهيم بن علي الخزرجي المشهور بابن نسيه كان من اعيان بيت المقدس  
وباشرا نيابة الحكم وتوفي في سنة اثنين وخمسين **القاضي** علاء الدين بن الاخزم النابلسي  
باشرا الحكم بالقدس في سنة ست وخمسين **الشيخ الامام** العالم العلامة المقرئ المحدث  
شمس الدين محمد بن موسى بن عمران الغزي ثم المقدسي شيخنا بركة الوجود والعبادة و**شيخ**  
الافرا بالقدس وجميع البلاد حدث عن الحافظ شمس الدين الجوزي واخذ عنه علم

القرآن

القرآن واجازه ولبس منه خرقة التصفوف وكان صاحب كمالا لا فرا القرآن انتفع به الناس  
وعرف هذا الفن معرفة جيدة وكان خيرا متقنا مطرعا لا يتكلف ولم يكن بالقدس متقنا لغز  
القرآن سواه وقد سمعت عليه صحيح البخاري بقراءة القاضي شهاب الدين ابن عبيد واجازني  
في سنة احدى وسبعين برواية عنه من الاحاديث العشرية والمسلسل  
بالاوليه والمصاحف والتشبيك ووضع اليد على الكتف واشهد بالله واشهد بالله واني  
احبك ومسلسل سورة الصف وقراءة القرآن العظيم على المشايخ وليس له في القادرية ولا حديه  
والرفاعية والسهروردية والصحية وما يجوز له وعنه روايته وكان شيخا بهي المنظر  
منور السنية توفي في خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة **الشيخ** ابراهيم بن محمد  
ابن مبارك الجبزي الاحمدي شيخ الفقرا السطوحية بالقدس كان له مشاركة في فقه الحنابلة  
وعنه مروية وقيام مع اصحابه توفي في صفر سنة خمس وسبعين **الامام** شمس الدين محمد بن الحافظ  
حسام الدين الحسين المشهور بابن حافظ امام الصفة الشريفة كان من اهل الفضل من  
الشكل منور السنية باشرا لادامه دهر اطول بالاهل هو واخوه ابي ان توفي في ثمان مائة  
المحرم يوم دخول الحج الى القدس سنة خمس وسبعين واستقر اخوه **الامام** شهاب الدين احدى في نصف  
الامامه عوضا عنه مضافا لما يده من النصف وكان خيرا ساكنا قليل الكلام فيما لا يعنيه وتوفي  
في شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وكان والدهما اهل الصفة الشريفة قبلها وكان  
موجودا في سنة اثنين مائة وثمان مائة **القاضي** ناصر الدين محمد بن تقي الدين ابي بكر بن العلم  
المشهور ببقرق سبط قاضي القضاة شمس الدين الديري وحفظ كتاب الكفر في فقه الحنيفة  
وتنقلت به الاحوال الى ان استخلفه خاله قاضي القضاة بالديار المصرية سعد الدين  
في نيابة الحكم بالقاهرة وكان له شهامة ومروءة توفي في شهر ربيع وسبعين **الشيخ**  
**العلامة** زين الدين عبد الرحمن الفقيي شيخ المدرسة المتكزية كان من الفضلاء المشهورين  
بفقه ويدرس بالقدس وافتى على علمه وفهمه الحافظ تاج الدين الغرابيلي وغزه توفي سنة  
ثمان وخمسين وثمان مائة **اوله** الشيخ شمس محمد المشهور بالعمي استقر في مشيخة  
المتكزية مشاركا لغيره وكان شكلا حسنا كثير التودد للناس لين اجاب توفي في شوال  
سنة سبع وسبعين **اوله** الشيخ الفاضل زين الدين عبد الرحيم اشتغل في حياة والده وحفظ  
جمع البحرين وولي ما كان بيد والده من مشيخة المتكزية ودرس بها وحضر معه في بيته



للتدريس شيخ الاسلام الكاظمي بن ابي شريف وكان يومئذ في شوال سنة سبع وثمانين  
وثمان مائة **قاضي القضاة** جمال الدين ابو العزم عبد الله بن شيخ الاسلام محمد بن محمد بن ابي  
كان من ذوي المروءات وله حشمه وشتمامه وفي قضاء القدس والرومله في سنة سبع وستين تم اصف  
اليه قضا بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وهو اول من ولي قضا الخليل من الخففيه  
وكانت وظيفته القضا بالقدس بينه وبين القاضي ناصر الدين هبة الله دوله قاضي  
القضاة خير الدين ابن عمران في سنة ثمان وستمائة واستمر في سنتين ثم توجه القاضي  
جمال الدين الى القاهرة وولي لقضا وهي ولايته الرابعة فلما وصل الى الرومله توجه فلم  
يستطع ركوب الفرس فحمل في محفة ودخل الى القدس وركب للقاه القضاة والعلماء والناييب  
والناظر وزينت له الاسواق واوقدت ودخل الى القدس وهو لا يستطيع التثب على الفرس  
لثقل الضعف واقد شاهده في تلك الهيئة فخطب في منابر الموت عليه فدخل منزله واشهد  
به الامم ولم يقدر ان يحكم حكما ولا جلس في مجلس حكم واستمر اربعة عشرين يوما وتوفي في حادي  
عشر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثمان مائة **الشيخ العلامة** جمال الدين يوسف بن  
شرف الدين الرومي كان من اهل الفضل والسياسة المدرسة العثمانية وكان يكتب على القوم  
عبارة حسنة مع كونه روميا ومن العجبة كان ياتي اليه السؤال فلا يجيب قرانه بالعربي  
فيقول طن ياتي به او غير اعلمني بمعنى هذا السؤال فيذكر له معناه فيكتب عليه بعناه  
واحدة مطابقة لخال توفي في المحرم سنة ست وثمانين وثمان مائة **الشيخ العلامة** شهاب  
الدين احمد بن تقي الدين ابي بكر بن ابي الوفا شيخ الوفاية بالقدس وتقدم ذكر اسلافه  
مع الشافعية وكان اوله علي بن مذهب الشافعي وتوفي والده وهو صغير فنشأ بعده  
وانتقل الى مذهب ابي حنيفة وكان له ذكا مفرط ينظم الشعر الحسن وكان حسن الشكل  
طيب النعمه في الذكر توجه الى بلاد الروم سنة ثمانين واجتمع بالسلطانا حسن اليته  
احسانا بليغا واكرمه وبالغ في اكرامه ونقضيته ورتب له ما يقوم بكفايته واجتمع  
الناس عليه وتبعه في بلاد الروم وصار لهم فيه اعتقاد ثم توفي في شوال سنة ثمان  
وثمانين وثمان مائة في اسطنبول **الشيخ الامام** علا الدين علي بن تقي الدين بن  
بن عيسى بن الرضا كان من اهل العلم وكتب خطا حسنا ابقى ودرس وكان متبحرا عن الناس  
وكتب الكثير من خطه فقه وتفسير وكان يتبعه باللبس الحسن توفي في رمضان سنة ثمان

ثمانين

وثمانين وثمان مائة **الشيخ** علي بن محمد المشهور بقرن علي العجمي كان مباركا من نور الشريعة وعنده سكوت  
وكان شيخ المدرسة الفخرية توفي سنة ثمانين وثمان مائة **الشيخ** شجاع الدين ابي  
بن عمر بن الرومي كان من اهل الفضل في مذهبه وهو خير متواضع سليم الفطر لا يعرف شيئا من  
احوال الناس توفي في شوال سنة اربع وثمانين وثمان مائة **الشيخ الامام** ناصر الدين محمد بن محمد بن حشفي  
المشهور بابن الشنتير مفتي الحنفية بالقدس افيق ودرس وانتفع به الطلبة وكان عذرا كثر  
قليل الكلام فيما لا يعنيه وهذه مواضع توفي بمكة قبل الحج في ذي القعدة سنة خمس وثمانين  
**الشيخ** شهاب الدين احمد بن جمال الدين يوسف المشهور بابن جمال الاشقر اشتغل ودأب وحصل  
وقبل واذن له بالافتا توفي في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثمان مائة **توفي** والده جمال  
الدين يوسف بعد في نيف وتسعين كان رجلا صالحا خيرا اصيب بولس فصر **الشيخ**  
**العلامة** سعد الدين سعد الله بن حسين الفارسي في القرا اشتغل ببلاده وحفظ القرآن  
واقفنه بالروايات وكان شافعا ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وقيل فيه ثم توجه الى القاه  
واجتمع بالسلطانا اكرمه وقرر في امامة الصخرة والبكة خلعه ودخل الى القدس في اواخر  
الحجة سنة سبع وسبعين صيحة فاصد بن عثمان فلك الروم وكان يومئذ حافلا وتصدر بالسخرة  
الشريفة لاشغال الطلبة والفتوي وانتفع به جماعه الى ان توفي في اواخر محادي الاو سنة  
تسعين وثمان مائة **قاضي القضاة شيخ الشيوخ** تاج الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة  
شيخ الاسلام سعد الدين الديري وتقدم ذكر والده وقد اشتغل بالعلم على والده  
وحده وتميز وانتقلت اليه الواضحة بالقدس ولي قضا الحنفية بالقدس وتعدت  
كلمته وعظم امره وعمر عمارة هائلة بظاهر القدس بارض كرمه عند خان الظاهر مصر  
يقرب من عشرة الاف دينار ثم تنزه عن القضا وتوجه الى القاهرة وفوض اليه الامم  
شيخه المويدي واستقر له ناصر الدين هبة الله في قضايته المقدس ثم نزل عن المويدي  
لعمه برهان الدين واستوطن القدس وشعر بتعدد زهابا وابابا الى ان توفى جميع  
من اهل الدار ثم توفي بغير سنة اثنين وتسعين **قاضي القضاة** الامام علا الدين خير الدين  
ابو الخير محمد بن الشيخ الامام المغربي المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن  
قرن القران عذرا بالروايات واجاز وسافر الى ادياب المصرية واشتغل ودأب وحصل  
واذن له بالافتا والتدريس وجمع في مذهب ابي حنيفة ولي قضا الحنفية بالقدس



وكانت ولايته في يوم ولاية شيخ الاسلام الكاظمي عليه السلام والفاخي شهاب الدين ابن  
عبيد قضا الشافعية وخلع على الملائكة حفرة السلطان بالحوث وكتبوا هذا في شهر صفر  
سنة ست وتسعين وسافروا جميعا من القاهرة ودخلوا الى القدس في يوم الاثنين عشرين  
الاول وباشر فاخي القضاء خير الدين الفخار بعفوه وشهادته وكانت شهرته حسنة واحكام  
مرعيه ثم نزهة عن القضاء وانقطع في منزله للعبادة والاستغال بالعلم وقراءة القرآن وتلك  
وعظم امر عند الناس وصار له الهيبة والوقار ونسخ خطه الكثير من المصاحف السريفة والنجاة  
وكتب الفقه وغير ذلك وكان في سرعه الكتابه والملازمة لها في العجائب وعمل طريفة في  
المصنف الشريف لم يستقل بها في مقابلة الحروف وهي انه اذا كان اول حرف من اول سطر  
من الصفحة الثانية يكون اول حرف من اول السطر الاخير منها كذلك واول السطر الثاني  
مثلا واو فيكون الذي يقابله قبل السطر الاخير كذلك وهم جروا وحرف المقابله كتب بالامر  
ويكون اول صفحة اول الية واخر الصفحه اول الية واخر الصفحه اخر الية وكل حرف من  
في كراس كل فيكون المصحف ثلاثين كراسا لا يزيد ولا ينقص وهذه الطريقة من العجائب  
وفي الحقيقة هي طريقة في غاية المشقة وقد سألها الله فعملها في اسرع وقت وقد  
انتشر هذا المصحف بهذه الطريقة فخطه في غالب المملكة وله ربعة شريفة بالحرم  
الشريف النبوي على شاكلته افضل الصلاة والسلام وكان خيرا متواضعا حسن  
اللفظ والشكل منور السبيل وعند تودد للناس ولين جانب وقد احسن الي في  
زمن ولايته القضاء وبعد فرجه الله وعفا عنه توفي في رمضان سنة اربع وتسعين  
ثمان مائة **العدل** علا الدين علي بن محمد بن سعيد المشهور بابي الناظر كان  
في خيرا جت في الشهادة دهر طويلا حتى خيل سنة على خبر وعفاف لم يضبط عليه شيئا  
وله نروه وتودد وتواضع توفي عاشر المحرم سنة خمس وتسعين وثمان مائة **الشيخ الامام**  
**العالم** العلامة زين الدين عبد السلام بن ابي كبر بن الرضي الكركي كان على مذهب الامام  
الشافعي فلما قدم بيت المقدس انتقل الى مذهب الامام ابي حنيفة وبرز في مذهب ابي  
حنيفة واذن له بالافتاد اب وحصل ونفس في العلوم ونصرت للاخوان والندرس  
وكتب على الفتاوى كثيرا وانتفع الناس به وكل من اهل العلم وعليه السكينة والوقار و  
الناس سالمون من يده ولسانه ولما انتقل من مذهب الشافعي الى مذهب ابي حنيفة لانه

بهي

بعض الناس على ذلك فاشهد اخذ السقيفة يلزمي بحمالة لم تبت على الطريق الاعرف  
فاجتته مع منك لومي يافتي واسلك طريقه ذا الامام الانشرف  
الناس عيني لا ايمه كلهم والكل عنه للطريقة مقتد  
فاخترت مذهبه وقلت بقوله وجعلته يوم القيامة مستغ  
ان المذاهب خيرها واخصها ما قاله للنعمان حقا فاقبني  
توفي ثامن عشرين رجب سنة سبع وتسعين وثمان مائة **الشيخ الصالح الناسك** العابد الحاج شيخ  
القدوس شرف الدين موسى بن احمد بن جمال الدين عبد الله بن الصامت القادري شيخ الصاكة  
القادريه بالقدس الشريف كان من اهل اخير والصلاح وله عباد وملازمة على ذكر الله  
في منزله بالمدرسة الصبيبية خصوصا في الليالي الجمع ويذكر الله بالمسجد الاقبي بصدور جامع  
النساء قبلة كل جمعة وعليه الانس والوقار وكان متجها لا يلاط ابنا الدنيا ولا ينز  
اليهم وهو من ذرية قوم صالحين وقد ارضي بصره وضعف بدنه ومع ذلك لا يفتر عن ذكر الله  
ولا عن ملازمة الطاعة والناس سالمون من يده ولسانه والصلاح ظاهر عليه ولم ير مثله في هذه  
الارضه توفي سادس عشرين صفر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة رحمه الله ونفعنا به امين  
**ذكر فقهاء المالكية من القضاء والعلم وطلبة العلم الشريف** بالقدس الشريف  
**الشيخ الصالح** عمر بن عبد الله بن عبد النبي المغربي المصمودي المجرد كان صالحا عمر الزاوية  
المعروفة بزاوية الغاربه وهي باعلاما ترم بالقدس وانما هان ماله ووقفها على الفقرا  
والمساكين في ثالث ربيع الاخر سنة ثلاث وسبع مائة وتوفي بالقدس وقد وهب بعض المورخين  
قطنه واقفل الزاوية بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام لا شتر كما في الاسم  
والشهر والامز خلاف ذلك وتقدمت ترجمته ذكر في تراجم الشافعية **الشيخ الصالح**  
القدوس زين الدين عبد الرحمن الكروبيسي المغربي كان من اولياء الله الصالحين وله  
كرامة ظاهرة توفي قبل الثمان مائة ومن كواماته ان بعض المعتقدين فيه فقد بنافته  
على قبره فاصبح ولم يجد القبر فرفع الله به **الشيخ** موسى المغربي كان صالحا من ذوي الكرامات  
وهو الذي كان سبب الترتيب لصلاة المالكية بالقدس الشريف توفي بمدينة سيدنا  
الخليل عليه الصلاة والسلام ودفن بزاوية المجرد في حدود الثمان مائة **فاخي القضاء** جمال الدين  
عبد الله بن سليمان المشهور بابي الشحادة اول من ولي قضاء المالكية بالقدس الشريف ولم اطلع



له على ترجمته وانما اخبرني بعض الاكابر المتفقات المعتمد على نقلهم انه كان ينبغي فقيرا وان والدته  
كانت تسال الناس فكانت تذهب به الى المكتبة وتقول له يا ولدي استغل بالقران والعلم فان افق  
بكفايتك فكان يقرأ وتذهب به في تسال الناس وتاتي به بما يقونه حفظ القران واستغل بالعلم في ذلك  
الامام ماله وانتهى به الحال الى ان ولي القضاء ببنت المقدس وذلك في سنة اثنين وثمانين  
وتوفي سنة خمس وثمانين به **الشيخ** الصالح المستند شهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن ثابت  
الاندلسي مغربي ببنت المقدس توفي في رجب سنة ثمان وثمانين به وهو والد علا الدين بن  
الدين اما في مالكيه ببنت المقدس **قاضي القضاة** فخر الدين عثمان بن سراج الدين عمر الخانا  
ولي القضاة استقلالاً وكان متوليا في سنة ثمانين **قاضي القضاة** بدر الدين الحسن بن  
نقي الدين ابي بكر الدرعجي قاضي القدس كان متوليا في شهر رمضان سنة خمس وثمانين به  
**الشيخ الامام** شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن جبار المغربي امام المالكية بالمسجد الاقصى  
الشاعر الاديب المغربي وهو شبط بن شبت كان يقري بالسبع ويعرف القراير معرفة  
جيدة وحساب والنحو وكان يخفف بالسماء وتوفي في رجب سنة ست وعشرين وظهر  
وقد بعث الى الخليل يطلب من ابن نصف الدنيا ساعاف رملية فابطاع عليه فكتب اليه واجاد  
• اذا كانت الدنيا جميعا باسرها • غدت ساعة لا شك فيها ولا مراء •  
• فمن يطلب الساعات من نصفها يكن • جمهولة وفي هذا الفعارة قد افترا •  
**الشيخ** الامام العالم الصالح الزاهد المغربي عبد الله بن ابراهيم البسكري المغربي كان شيخ  
دار القرآن المتلاميذ يقري الناس بما فاضل به خلق كثير وكان يستخضر من المدوة  
كثيرا ويعرف القراير والناس فيه اعتمادا ويجكي عنه مكاشفات وامور عجيبة لا يخفى الا  
عن كبار الاولياء واسن حتى صار يحمل في بساط وراي رجل من الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يقول من قرأ الفاتحة على الشيخ عبد الله البسكري دخل الجنة فاشتهر بذلك فخذ له  
من البلاد خبز صار من لم يلحقه توجه الى قبره وقراها عليه وفضائله جمه وسأله كثيره توفي  
في ثمانين جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وثمانين به بالقرب من حوكة الهطامية من حمة  
الغرب **الشيخ العلامة** حليفه بن مسعود الجابري العالم الصالح متكلم بالكرامات واستقل  
ببلاده وقدم ببنت المقدس على طريق السباحة في سنة اربع وثمانين وسما به في الحج الى بيت الله  
الحرام وظهرت له مكاشفات ثم ولي شيخه المغربي بالقدس وامانة المالكية بالمسجد الاقصى

في

وحكي القاضي شهاب الدين ابن عوجان انه لما حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم راه في النوم  
وقال له سلم على خفيها ليها اذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفه واستمر  
وكان استود بضاضا توفي في شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين ودفن بملا ودفن ظاهر  
بزار نفعنا الله به **قاضي القضاة** العلامة شهاب الدين احمد بن عمر بن عبد الرحمن العمري  
المشهور بابن عوجان استغل بالعلم وحصل وفضل وتبين وكان من اهل العلم والدين بقي  
ويدرس عالما بذهبه وبعناعة القضاة ولي فناء المالكية بالقدس فمهر ثانيا بالكي حكم بالقدس  
وطالت مدته وحسنت سيرته واثني عليه له عمره واحكامه مرضيه وامور مسدده توفي  
في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وثمانين به **قاضي القضاة** شمس الدين محمد بن علي القضاة  
بعد والده مدة وتوفي في ذي الحجة سنة اثنين واربعين وولي بعده **قاضي القضاة** علا الدين  
علي بن غوس الدين خليل الطرابلسي الى سنة اربع واربعين ثم وولي بعده **قاضي القضاة** امين  
الدين سالم بن ابراهيم الصنهاجي استغل بالقدرة في بلاد المغرب وقدم الى هذه البلاد  
علما فاضلا ووقع في اسواق الكفار وناظره لاسافقه ببلادهم والتمهم واقام عندهم مدة  
ثم جاءه الله وقدم الى دمشق وولي قضاها ثم ولي قضا القدس وكانت سيرته حسنة حرمه  
وكان يفتي المشافعا غاليا توفي في سنة ثلاث وسبعين ثم وولي بعده **قاضي القضاة** شمس الدين  
محمد البساطي وكان من اهل العلم وولايته في سنة ثلاث وسبعين سنة واربعين **قاضي القضاة**  
شرف الدين عيسى بن محمد الخفيفي الشيخ الامام العالم العلامة كان من اكابر اهل العلم  
ولي قضايت المقدس با شريعة وشهامه ولم يل منصب القضاة مثله في العقد والتقوي  
والعلم وكان له هبة زائدة ووقع في القلوب وكان من قضاة العدل العالمين العالمين  
لا يباين ولا تاخت في الله لونه لاهم ومما وقع له ان نايب القدس مبارك شاه حين ولي النيا به  
وهو داخل للقدس وتركه القضاة للقاءه على عادته والبس خلعة السلطان وكان قد امسك  
جماعة من الفلاحين فلما وصلهم الى باب الخليل تقدمت منهم مقدم الباقين القاضي عيسى  
المالكي المشار اليه وقال له ما الذي تريد تفعل بحضورنا فقال له اسئلك هو الذي قاد باي  
طريق قال هراسيه قاتلين النفس قال هل ثبت عليهم هذا بالطريق الشرعي قال النايبي  
لا يحتاج الى ثبوت فقال له القاضي المالكي المشار اليه تقتل مسلما قتل محمد بن عيسى  
هذا لا سبيل اليه ولكن ندخل الى المدينة ونظري اخرهم قال النايبي لا بد من قتلهم فقال له القاضي

القاضي



واسمه لو قتلته هم محضوري كنت افلك بيدي واعلنك الي جانبهم كما انت خلعة السلطانم بقدر  
النائب علي مراجعته لهيئته ودخل الدية ولم يستطع قتلهم وله مثل ذلك اخبار كثير عفا  
الله عنه واستمر علي القضا الي ان توفي سنة اربع وخمسين وثمان مائة **ومن ولى** قضا المال  
بالقدس **القاضي** برهان الدين ابراهيم بن منصور التلمساني وكان متوليا في سنة ثمان و  
خمسين **ومنهم** السيد الشريف القاضي كمال الدين محمد بن ابي الصفا ابراهيم بن ابي الوفا كان  
علي مذهب ابي حنيفة ثم انتقل الي مذهب مالك وولي القضا بالقدس وكان متوليا في سنة ثمان و  
ثم عزله وانتقل الي مذهب الاول وناوب في الحكم بالديار المصرية وهو جدي بوزن **الشيخ** شمس الدين  
محمد بن علي المغربي الشهير بالفلاح وكان يكتب له في ترجمته المطعري بظاهره ثم غيب في محبة  
واشتهر في القدس بالفلاح لانه كان اول قدومه بغيره بالقرى بليس لباير الفلاحين فسمي بالاول  
وكان من اهل العلم وباشرا حكم بالقدس نيابة وتوفي في سنة سبعين وثمان مائة **قاضي القضا**  
شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن التلمساني الشهير بالخيراني وولي قضا المالكية بالقدس في  
سنة ربيع الاخر سنة سبع وثمان مائة وعزل في رمضان منها وتولي **قاضي القضا** شمس الدين  
محمد بن سعيد المغربي وكان مباركا وحفظ القرآن ووقع له العزلة والولاية موات وتوفي في  
نصف شعبان سنة ثلاث وسبعين **العدل** شهاب الدين احمد بن محمد بن الرباعي المغربي كان  
من طلبة العلم وصر العدو وروى بالسياسة الاقضية وعنده مروة ومجبة لاصحابه توجه الي الحجاز  
الشريف ودخل الي مكة وجا ورجعا وتوفي بمنا ودفن في مسجد الحريف في ذي الحجة سنة خمس وثمان  
**وقال** هو الشيخ شمس الدين محمد الرباعي من فخذ الغاربة المالكية توفي قبل تسعين بليت القدس  
وكان من اصحاب الشيخ خليفه المتقدم ذكره **قاضي القضا** نور الدين علي بن ابراهيم البدريني  
البحري المصري الشيخ الامام العلامة شيخنا كان من اهل العلم وله معرفة تامة بالقرآن  
وعلم الفرائض والحساب والحديث الشريف النبوي وولي قضا المالكية بالقدس وباشرها  
بعفه ونزاهه وحرمة وشهامته ونشر العلم واشغل الطلبة وعلمته ونفاد من لغته  
ومع ذلك كان متواضعا بين الجانب وله مصنف في النحو وكان يحفظ القرآن العظيم حفظا  
جيда ويكثر التلاوة وقد قرأت عليه قطعة من آخر كتاب الخريفي في مذهب احمد قرأت تحت  
ونهم وقطعه من اول المقنع فكان يقرؤني العيان تقريرا حسنا وقرأت عليه في النحو ولايت  
بحالسه وحصل لنا منه غاية النفع والجهد وحضر ضبط نزك القاضي جمال الدين الدري في موضع

وتوفي ثمان مائة الاولى سنة ثمان وسبعين وكان بينه وبين القاضي جمال الدين عتق ايام  
رحمة الله تعالى **قاضي القضا** حميد الدين ابو حامد محمد بن الحسين البكري المقرئ الخليلي المشهور  
بان المغربي كان يحفظ القرآن ويتقنه بالروايات وولي قضا دينة سيدنا الخليل عليه الصلاة  
والسلام وهو اول من وليه من المالكية ثم ولي قضا القدس واصيب اليه قضا الخليل وتوفي في سنة  
ثمان وسبعين وثمان مائة **قاضي القضا** علا الدين علي بن محمد المزوار وولي قضا القدس ثم عزله  
وولي قضا الكرك وقضا غزم ثم اعيد لقضا القدس وتوفي سنة خمس وثمانين وكان عفيفا  
في ما شرته لا يتناول غير معلومه المروءة علي وقف السيد القاضي وهو في كل يوم عشرة دراهم  
**السيد الشريف** شهاب الدين احمد بن محمد الحسين المغربي كان من اهل الفضل وحفظ القرآن  
العظيم ويكتب علي الفتوي وباشرا حكم نيابة وكان رجلا مباركا خيرا متواضعا توجه الي الحجاز  
ثم الي مدينة الشريعة وتوفي بها في سنة ست وثمانين وثمان مائة **الشيخ الناسك** شمس الدين محمد  
بن الشيخ القدوة خليفه بن مسعود المغربي حفظ القرآن واتقنه بغير عجز وحفظ التال  
في فقه مالك ولفي جماعته من الصوفية واخذ عنهم واستقر في علماته المالكية بالمشيخة الاقضية  
ومشيخة الغاربة عز والده وكان شيخا سمر ربعة ذاهية ومروءة وسخا ومكارم اخلاقا وتوفي  
اواخر جمادى تولى المشيخة والدنيا وتخلل للعبادة حتى توفي في نصف جمادى الاخرة سنة تسع  
وثمانين **وولد** الشيخ الصالح خليفه كان عابدا قاصدا واهل بيت المقدس يعقده وروى  
له كوامات توفي في صفر سنة سبع وثمانين وثمان مائة **قاضي القضا** العلامة شرف الدين يحيى بن  
محمد الانصاري المغربي الاندلسي كان من اهل العلم ماهرا في العربية وولي قضا القدس من غير تولي في  
سنة تسع وثمانين ثم توجه الي الحجاز وتوفي سنة خمس وثمانين وثمان مائة **السيد الشريف**  
شرف الدين عيسى بن عمر الحسيني الغنيمي كان يحفظ القرآن وله مشاركة في فقه المالكية ولي  
مشيخة الغاربة وتوفي في سنة ست وثمانين **القاضي** تقي الدين ابي بكر بن ناصر الدين محمد  
بن العلم المشهور والد بعضي كان اولاد في المذهب كاسية ثم انتقل الي مذهب مالك وكان  
يخبر بالشهادة ثم ولي قضا القدس نيابة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمان مائة  
**واما مستخلفه** القاضي شمس الدين محمد بن مازن المغربي فانه كان علي مذهب الشافعي ثم انتقل  
الي مذهب مالك وولي قضا المالكية بغير ثم ولي قضا القدس ثم توفي بغير ولي او اخذ في سبيل  
**قاضي القضا** الامام العلامة الحق شمس الدين محمد بن علي بن الادريج من الاندلسي كان من



اهل العلم والصلاح حسن الشكل منور الشبكه عليه الابهة والوقار وكان قاضيا بمدينة عزناطه بالاندلس  
فلما استولى عليها الفتح خرج منها مستنقفا للملك الارض لخدمته صاحب عزناطه فتوجه لملك المغرب  
فلم يحصل منهم نتيجة فحضر الى الاسقف فابتاع فلم يحصل نتيجة فتوجه الى ملك جاورها وزاد النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم رجع الى القاهرة فولي قضاء القدس ودخل بها واقام بها نحو شهرين وهو يتعاطا الادب  
الشرعية بعفوه ونزاهة من غير تناول شئ من الناس ثم حصل له نزعة فتوفي في سبع عشر ذي الحجة سنة  
ست وتسعين وثمان مائة وكان من فضاه العدل رحمه الله وعفاه عنه **ذكر فضائله الخاتمة**  
**بن الفضاه والعلما وطلبة العلم الشريف** بالقدس الشريف قد تقدم انه لما خطب ابن الزكي  
بعد الفتح الصلاحي الجمعة وانتشروا الناس نصب سور للوعظ تجاه العقبة فجلس عليه الشيخ  
زين الدين بن نجيم وعقد مجلسا للوعظ **وهو الشيخ الامام** الفقيه الواعظ المفسر  
زين الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجاب بن غنایم الانصاري المعروف بن نجيم الخليلي  
سبط الشيخ ابو الفرج السبكي الذي نشر مذهب الامام احمد بالقدس وما حوله و  
كان ابن نجيم من اعيان اهل العلم وكان يشبه الملك صلاح الدين عمر بن العاص ويعمل  
برأيه حضر فتح بيت المقدس وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة  
**الشيخ العلامة** ثم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي المصري البغدادي الفقيه  
الاصولي المتقن حفظ الحروف والقر العربية والتجويد والاصول والفوائد وشيئا من المنطق  
ولي الشيخ تقي الدين بن نجيم وله تصانيف كثيرة منها بغية السائل في امهات  
المسائل في اصول الدين وقصيدة في العقيدة وشرحها مختصر الروضة في اصول الفقه  
الفوائد الكبرى والفوائد الصغرى الاكسيري في قواعد التفسير الرياض النواصر  
في الاشهاد والنظائر بغية الواجب الى معرفة الفوائد مصنف في الجدل واخر صغير  
درء القول القبيح في التحسين والتفريق مختصر المحصول في دفع المعارض على يوم التناقض  
في الكتاب والسنة معراج الوصول الى علم الاصول في الفقه الرسالة العلوية في القواعد  
العربية غفلة المجتاز في علم الحقيقة والمجاز الباهر في احكام الباطن والظاهر  
رد على الاتحادية مختصر جري بين فيه ان الفاتحة متضمنة لجميع القرآن الاربعة الى معرفة  
اسرار الشريعة الرحيق المسلسل خبنة اهل الادب في معرفة لسان العرب الانتقارات  
الاسلامية في دفع شبهة النصرانية تعالين على الرد على جماعه من المنصاري تعالين

الانجيل

الانجيل وناقضها شرح مختصر الخوفي في الفقه مقدمه في علم الفرائض مختصر التبريزي  
شرح مقامات المريكي مجلدان موايد الجيس في شعر امرؤ القيس شرح اربعين النواوي  
واختصر كثيرا من كتب الاصول ومن كتب الحديث ايضا ولكن لم يكن له فيه يد ففي كلامه فيه  
تحييط كثير وله نظم رائق وقصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقصيدة طويلة في مدح  
الامام احمد رضي الله عنه اولها الذين الصوة الرخيم اذا شدي ولحسن موجه الجليل ايدا  
تناهى على الجبال الامام بن حنبل امام النبي محي التريعه احمد  
توفي بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في رجب سنة ستين وسمائة على الله عنه  
**الشيخ الامام** شهاب الدين احمد بن تقي الدين فخر بن حبارة المقدسي الفقيه الاموي  
النحوي تفقه في مذهب احمد استوطن بيت المقدس فتصدد لافراد القرآن والعربية  
وصنف شرحا كبيرا للشاطبية وشرحا اخر للوايه في الرسم وشرحا للغة بن معيط  
وصنفه تفسير واسيا في القرآن وكان صاحبنا متفنا خشن العيش ثم الغضايل فقها  
مفتنا انتهت اليه مشيخة بيت المقدس وكان يعد في الصالحين الكبار الاخيار توفي  
رابع رجب سنة ثمان وعشرين وسمائة **الشيخ الامام** سراج الدين محمد بن عبد الرحمن  
القفاي كان مشهورا بالصلاح كرم النفس كبير القدر جامعا بين العلم والعمل  
توفي سنة خمس وخمسين وسمائة **الشيخ الحديث** المنقذ شهاب الدين احمد بن محمد  
بن المصنف من رحل وكتب وسمع على الحفاظ وروي عنه جماعة من الاعيان منهم قاضي  
القضاء سعد الدين الديري توفي في رمضان سنة اربع وثمان مائة ودفن بترابته  
بباب القطاين عن يمين الخارج من الخوخة **قاضي القضاء** العلامة عز الدين ابو  
البركات عبد العزيز بن الشيخ العلامة علا الدين علي البغدادي ثم المقدسي البكري  
الشيخ الامام العالم المفسر قاضي الاقاليم اعني يعلم الاطلاق وله مشاركة  
في الفقه والاصول استغل ودرس وكتب على الفناوي وله مصنفات منها مختصر  
المغني وشرح الشاطبية وفي المعاني والبيان وجمع كتابا سماه القر المير في  
احاديث الشيعين النذير في قضاييت المقدس بعد مئة من انك ولم يعلم ان حنبلها  
ولي قبله القدس وطالت مدته نحو عشرين سنة ثم ولي قضاء دمشق ثم ولي تدريس  
المؤيد به بالقاهرة ثم ولي القضاء بالامير المصري ثم ولي قضاء دمشق في دفعات والسبب



في تسميته بقاضي الاقاليم اندولي قضا بغداد والعراق وبيت المقدس ومصر والشام وكان  
فقيها دينا متقشفا عديم التكلف في ملبسه ومركبه وكانت جميع ولاياته من غير  
سعي توفي في مستهل القعدة سنة ست واربعين وثمانين بمشقة **قاضي القضاة**  
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن العليمي العمري الخطيب الفقيه المحدث فوا  
القرآن وحفظه برواية عامه واجيز بها وحفظ مختصر الحوفي وكل اسلافه شافعية  
لم يكن منهم علي مذهب احمد سواه ولا سلافة ما يروى صدقات ثم اجتهد في خصيل العلم  
وسافر الى الشام ومصر واخذ عن علماء المذهب وابنه الحديث وفضل في فنون من  
العلوم وبرع في المذهب واقفي وناظر وكتب بخطه الكثير من نسخ البخاري كتابه جوده  
مضبوطه قايمة الاعراب وكان بارعا في العربية وكان خطيبا بليغا وصنف في الخط  
ولي قضا الرملة استقلال في سنة ثمان وثلاثين وثمانين قايمة ولم يعلم ان حنبليا  
قبله ولها ثم ولي قضايت المقدس بعد شغور عن شيخه قاضي الاقاليم فوثاني  
حنبلي حكم بالقدس واقام به عشرين سنة متواليه واصيف اليه قضا الرملة ثم اتي  
اليه قضا بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وباشرا حكمه نيا به بد مشقة  
وولي قضا صمد مضافا للرمله وكان خيرا متواضعا حسن الشكل متبعيا للسنة  
كثيرا التقيم للامم الاربعه ليس عنده تعصب وكان سخييا مع قلة ماله لا يحب  
الفخورة الكيلة وله معرفة تامه بالمصطلح في الاحكام وكتابة المستندات واقفي  
مخواربعين سنة وكانت احكامه مرضيه وامور مسددة ومن اعظم محاسنه  
التي شكرت له في الدنيا وبرجي له الخيريها في الاخر ان بالقدس كنيسة مجاهدين  
لكنيسته قامة بلصق الصومعة من جهة القبلة وبناوها بحكم ولها قبة عالمة البناء  
وكان النصارى يجمعون فيها ويقرنون كتابهم ويرفعون اصواتهم حتي كان في  
بعض الاوقات يسمع صيحاتهم من فنية الصخرة وينزع المسلمون من ذلك فقد رآه الله  
حصول زلزله وفقدت حارس الحرم سنة ثلاث وستين فهدمت فنية الكنيسة المنكورة  
فتوجه النصارى لنابا سلطنة والقاضي الحنبلي بالقدس ودفعوا اليها مالا فاذن  
لهم القاضي الحنبلي في اعانتها بالتمه القديمة فحصل للقاضي شمس الدين العليمي المنال اليه  
غاية الانزعاج واشتد غضبه لذلك فحضر اليه النصارى واحضروا له مالا علي ان لا يعاد

فزجرهم زجرا فاحشاً ثم بادرا بالكتابة للملك الاشرف اينال وكتب فضة انبي فيها ما كان  
يقع منهم بالكنيسة وان الله تعالى غار لدينه وهدمها بالزلزله وسالني بوزموم  
بان ينظر في ذلك علي ما يقتضيه مذهب امامه المجلد احد بن حنبل فبرز له الامر بذلك  
فحضر قاصدا وقد شرع النصارى في البناء حتى كادت العمارة تنتهي كما كانت عليه اولا  
فاجتمع الخاص والعام وناب السلطنة والقاضي الحنبلي الاذن في البناء وبقيت القضاة  
وصدروا الدعوى من الشيخ تاج الدين ابني الوفا بن ابني الوفا عند القاضي شمس الدين العليمي  
الحنبلي وساله الحكم ما يقتضيه الشرع الشريف في حكم بعدم اعادة الكنيسة المذكورة  
وبهدم البناء الجديد فقدم في الحال البناء الجديد وبعض القديم ولم يزل القوام يهدمون  
حتى نهام القاضي واستمرت مهدومة الي يومنا وقد نقلت هذه الحادثة عن الشيخ ابني الوفا  
المشار اليه من لفظه **ومنها** انه كان النصارى يبيت لهم احدثا بنا في الكنيسة وورد  
مرسوم شريف بالنظر في ذلك فتوجه نايب السلطنة وشيخ الصلاحية والقضاة و  
الشايع والصوفية الي بيتهم وسيل القاضي شمس الدين العليمي الحكم ما يقتضيه الشرع  
الشريف فحكم بهدم ما استجد من البناء ولم يخلف في الله لومة لائم وكان ذلك تاسع عشر  
سنة ست وخمسين ثم توجه جماعة من الفقهاء والنايب وهدم البناء ثم في ثالث عشر جمادى  
الاولى توجه القاضي شمس الدين المشار اليه الي كنيسة قامة وهدم الدور ابن من الخشب  
المستجد بها ونقل اخشابه الي المسجد الاقصى الشريف بالتكبير والتكبير وكان يوما  
مشهورا **ومنها** ان نصرا نيا من طائفة الحبش وقع في حق النبي صلى الله عليه وسلم فرفع  
اليه امر واعترف عند ما صدر منه فذله بعض الناس وقال له ان هذا الخطا  
للدولة بها اغنا ونحسب عاقبة هذا من جهة السلطان فليفت لذلك وكم يسلك  
دمه وضرب عنقه فاخذ القوام واحرقوه في صحن الكنيسة **ومنها** انه كان يبادر  
الي اطفال من يموت من اهل الدمة ويحكم باسلامهم علي قاعه مذهبهم فعادته قاضي شاي  
في القدس وكم جماعة من اطفال الدمة يبقا بهم اعمى دينهم وتعارض الحكم ان ترفع الامر  
للملك الظاهر حقيق واجتمع العلماء بالدرسة الصلاحية للنظر في ذلك وانفق علي  
ذلك العصر علي صحة الحكم بالاسلام وانه هو المعمول به والما حكم به الشافعي غير صحيح  
الحكم الشافعي الي الديار المصرية ورتب عليه التعزير بوضع من الحكم بالقدس منعاً مؤبداً



وشرع اهل الدقة في الانتماء الى من له شوكة من اركان الدولة لتنفذهم من الحكم باسلام  
هن مات من اولادهم فلم يلبثت لذلك ولم يزل مصمما على الحكم بذلك كلما رفع اليه  
ان الحق بآدم في نهار الثلاثاء رابع شهر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثمانين ودفن  
على باب الجامع الابيض بمدينة الرملة والعمرى نسبة الى سيدنا امير المؤمنين ع الخطا  
رضي الله عنه والعلمي نسبة الى سيدنا والي الله تعالى علي بن ابي طالب المشهور عند الناس  
ابن علي بن ابي طالب بالدم كذا في نسبة الثابت فلنذكر سلسله النسب  
هذه الترجمة تتركها **فأقول** هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عيسى  
ابن تقي الدين عبد الواحد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن الشيخ تقي بن عبد  
السلام بن ابراهيم بن ابي القاسم بن الشيخ الرباني القدوة العارف ابي الحسن علي المدفون  
بساطي البحر المالح بساحل ارسوف صاحب المناقب المشهور والكرامات الظاهرة  
قدس الله روحه ونور ضريحه بن الشيخ علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد  
الجليل الزاهد العابد الصوام القوام الصحابي عبد الله رضي الله عنه ابن مولا وسيدنا  
امير المؤمنين ع من الخطا العدوي القرشي رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين وهذا  
النسب ثابت جدا القاضي شمس الدين المشاريه محكوم به على قاضي القضاة شرف الدين ابن  
قاضي الجبل ابن قدامه الخليلي الشام في شهر ربيع سنة سبعين وسبعماية رحمة الله عليه  
**قاضي القضاة** بدر الدين محمد بن قاضي القضاة شرف الدين عبد القادر بن شيخ الاسلام شمس  
محمد الجعفري النابلسي شافعي طريفة حسنة وشؤون بينة علم وراسه ولي قضاء القدس مضافا  
لنابلس ونيابة الحكم بالقاهرة وكان حسن السيرة عفيفا في مكاشفته القضاة موصيا عندنا  
حسن الشكل منور السببه عليه الابوة والوقار ونورا بينة العلم والتقوى وعمره مائة  
ولاد والحق الاحقاد بالاجراء ومنع بزياده ثم توفي في رمضان سنة احدى وثمانين  
في طيبة وله نحو تسعين سنة وكان له عدة اولاد منهم **قاضي القضاة** كالا الدين ابو الفضل  
محمد داب وحما واشتغل بالعلم واخذ عن المشايخ وبرع في المذهب وكان عنده معرفة بطرق  
الاحكام ولي قضا القضاة والرمله في شهر جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وثمانين ثم عزلته  
اثنتين وثمانين ثم توجه الى مصر دينا ثم سافر منها وانقطع حين ولم يعلم بقرنه ثم ورد بمصر  
بمدينة الاسكندرية في سنة تسع وثمانين وثمانين رحمه الله **ذكر ما تيسر من اسما**

منه

**من ولي النظر والنيابة بالقدس الشريف** وولد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وكم  
استوعب اسماهم ولا نراهم فان ذلك تطويل لا طائل تحته والما ذكر من النظر والنواب  
اشتهر من اعيانهم ومن عرف له فعل بوم معروف فاقول وبالله التوفيق **الشيخ القدوس**  
ابن غانم الانصاري قرون السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في مشيخته الحرم  
بالقدس الشريف والنظر عليه ورايت توفيقه بذلك وعليه علامته السلطان الحمد لله على نعمائه  
وقد قطع تاريخه ولم اطلع للشيخ موسى علي ترجمه ولا تاريخ وفاه رحمه الله **الامير حسام الدين**  
بيكار روح النزي احد امراء الملك صلاح الدين كان دينا خيرا ولي امر بيت المقدس بعد الفتح  
واستمر الى حين وقوع الهدنة بين السلطان والفرج في سنة ثمان وثمانين وخمسماية  
**الامير عن الدين** جردك احد امراء السلطان نور الدين الشهيد كان اميرا معتبرا شجاعا  
ثم القى بخدمته الملك صلاح الدين وفوض اليه ولاية القدس في سنة ثمان وثمانين وخمسماية  
**ولي** الامير علم الدين قيسرا عمال الخليل وعسقلان وغزة والداروم في السنة المذكورة  
**الامير سنقر** الكبير صاحب القدس كان متوليا في سنة ثلاث وتسعين وخمسماية  
**الامير** الاسف هشارع الدين سعيد السعد الزنجي كان متوليا على القدس وهو الذي  
عمر قبة المعراج بصفي الصخر في سنة سبع وتسعين وخمسماية **الامير حسام الدين** المعظم  
وهو الذي توفي عمارة قبة النخوة بصفي الصخر بامر الملك المعظم عيسى في سنة اربع وخمسمائة  
**الامير** رشيد الدين فرج متولي يد سيدنا الخليل عليه السلام وهو الذي توفي عمارة المعارة  
بمقام السيد بن تيس عليه السلام بقرية حلوب في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسماية  
**الامير الكبير** علاء الدين ابد غدي البكر كان حرا كابر الامراء اخر ولي نظر الحرم في ايام الظاهر  
يد برس الى ايام المنصور وفلاون وهو الذي بنى المطهر بمدينة سيدنا الخليل عليه السلام  
والشباب القدس رباطا بباب الناطر وبلغت ضمن الصخر وعمر المفلح ببلد سيدنا الخليل  
عليه السلام على باب المسجد الشريف الذي بداخله الافران والطواحين وهو من العجايب  
يغلن عليه باب واحد والحاصل الذي بوضع فيه الفخ والشعير علون وكان سماط  
سيدنا الخليل عليه السلام في كل يوم خمس كباخ فخ وكبيلة عدد ثمانمائة الاداها  
في كل يوم غزارتان فخا من حسن سيرة توفيق في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسماية  
ودفن برباطه والدرعا عند قبره مستجاب **القاضي** شرف الدين عبد الرحمن بن صاحب



الخليل الوردي ناظر الحرمين مكة والرملة وحرمة القدس والخليل وقفت على توقيعه بذلك مورخ في  
الثالث والعشرين من جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة **الامير ناصر الدين** مستد  
الاوقاف ولي ناظر الحرمين فخرج غارات كثيرة وفتح في المسجد الاقصى المشايخين عن بين المحراب شماله  
وعلى الرخام بصدور الجامع **الامير الكبير** علم الدين شيخ الجاوي المشافعي صدر الامير من الظاهر  
بسيح جوالي واستقل بعد موته الى بيت المنصور فنقلت به الاحوال الى ان ولي ناظر الحرمين  
الشريفين والنيابة بالقدس وبلاد سبيلنا الخليل عليه الصلاة والسلام وغنى وقد رتب ستر  
الشريف في ثوب احسن وشرحه في مجلدات وبني عند مسجد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام  
المسجد المعروف بالجاولية وعمر جامعنا بطاهر غنى وافتاه بطاهر القاهر ومدرسه بالقدس  
وهي التي صارت سكاكنا بالقدس ووقف اوقافا كثيرة وكان له معرفة بتهذيب المشافعي  
وكان رجلا فاضلا توفي في رمضان سنة خمس واربعين وسبعمائة **الامير** ابو القاسم بن  
عثمان التيمي البصري ولي ناظر القدس والخليل توفي سنة ستين **الامير** نزار  
ناظر الحرمين وتايب السلطنة بالقدس والخليل في سنة سبع وسبعين **الامير** فطو بن فغاناظر  
الحرمين كان متوليا سنة تسع وسبعين وهو الذي عمر منارة باب الاسباط **الامير** بدر الدين حسن  
بن عماد الدين العسكر ناظر الحرمين وتايب السلطنة في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة  
**الامير** ناصر الدين محمد بن عماد الدين الظاهري ناظر الحرمين وتايب السلطنة توفي سنة تسع  
وثلاثين وفيها عمر ذكر الموزنين بالصفحة الشريفة **الامير** شرف الدين موسى بن بدر الدين  
حسن ناظر الحرمين وتايب السلطنة في سنة ثلاث وتسعين **الامير** بلوب الظاهري  
ناظر الحرمين وتايب السلطنة وهو الذي عمر المحراب والمستطبة الكائنة تحت السجستان  
المحده تجاه باب الناظر احدا ابواب المسجد الاقصى في الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة  
والسبيل في عمل السلسلة الحديد عليها انها شجر عظيمة ونقش تحت اعضائها في راس  
الامير ارکاس فجعل عليها السلسلة الحديد حياكة لها من النسيج ثم في زمن الامير طوغان  
نقش تحت فزادها سلسله ثانية فصارت تعرف بالسلسلة المزجرة **الامير** شهاب الدين  
البغوري ولي ناظر الحرمين وتايب السلطنة وابطل المنكوس والمظالم والرسوم التي اصرها  
المراتب قبله وعمر الحرم الشريف الخليل ونظام الصدوق **الامير** زين الدين عمر  
ابن علم الدين سليمان المشهور بابن العلم نسبة لوالده وكان والده يعرف بالحداب

ولي النيابة

ولي النيابة والنظر وتوفي قبله في سنة ست وسبعمائة **الامير** علا الدين علي ابن تايب الصبيح  
ولي نيابة القدس وعمر مدرسه على المسجد الاقصى في سنة تسع وسبعمائة وتوفي في الحرم سنة تسع وسبعمائة  
مدرسته المذكورة **الامير** ناصر الدين محمد بن قطار ناظر الحرمين توفي سنة ثمان وعشرين وثمانين  
**الامير شاهين** الذباح تايب السلطنة بالقدس كان اميرا معتبرا شجاعا وسبب تسميته  
بالذباح انه امسك جماعة من العرب وذهبهم عند باب دار النيابة بالقدس فجزى الدم الحسا فبعيد  
لكثرة المذبوحين في حدود الثلاثين والتمانيه **الامير** سودون المغربي ناظر الحرمين كان متوليا  
في سنة احدى وثلاثين **الامير** شاهين التتجاعي ناظر الحرمين ولي بعد الامير سودون المغربي  
**الامير** ارکاس الجلباني ولي ناظر الحرمين نيابة السلطنة وكان حاكما معتبرا عمر الاوقاف  
وماها وصرف المعالي واشترى للوقف ما ارصد من المال جهات من القرى والمستفقات وورد  
مرسوم السلطان من معالي المستحقين منها وارصاد ما بقي لمصالح الصفة الشريفة ونقش ذلك  
برخائه والصقت تحيط الصخرة تجاه قبة المعراج في سنة ست وثلاثين وتوفي سنة ثمان  
وثلاثين **الامير** حسن فحاناظر الحرمين وتايب السلطنة وكان حاكما معتبرا توفي ايامه  
سرقدا الوقت الموضوع بضمد ذو الصبح واتم به جماعة من الخدام فاخذهم حسن فحنا الى  
دار النيابة وطرب بعضهم بالمقارع وحبس شيخ الحرم جمال الدين ابن غانم وكانت فتنة فاحشه  
في سنة ثمان وثلاثين **الامير** حسام الدين الحسين بن محمد الكشكلي ناظر الحرمين وتايب السلطنة  
كان من الامور المعتبرة بن عمر المدرسة الحسينية بباب الناظر ووقف عليها اوقافا واقفا  
في رجب سنة ثمان وثلاثين وتوفي في الحجة سنة اثنين واربعين وتايب له **الامير**  
طوغان العثماني ناظر الحرمين وتايب السلطنة وكاشف الرهول واليس ومتولي الصلوات وعجلون  
واستنادار الاغوار وغير ذلك من التكلم على الجهات السلطانية وكان من احكام المقربين  
له بحسن كتمان بيت المقدس من العار واقامت احرمه ولما توفيت زوجته المنة عمر  
جعل لها مصحفا شريفا بقرائه بالصبح الشريفه ودفنها على راس جبل طور زينا في قبة  
عمرها لها بالقرب من خروبة العشي وعمرها في سنة بضع واربعين **الناظر** غورس الدين  
خليل ابن احمد السخاوي جليس الحضرة الظاهرية ومشيرها ولي ناظر الحرمين فعمل  
الاوقاف ورتب الوظائف واقام نظام الحرمين وفعل فيها من الجرام بفعل في ايامه  
توفي سنة سبع واربعين **الامير** خشدق تايب السلطنة باشرها بشهامة فحصل







فلما ترك الامر واشتغل بالعلم ولها ولد زين الدين عمر واقام نظامها مدة ثم بطل هذا الامر  
واختص الحكم بنواب القدس من نحو النسيئين والثمانين ما به وكان في الركن المسالف تولية  
النيابة والنظر بنواب الشام ولم يولد الامر على ذلك الى نحو الثمانين ما به ثم عاد الامر من السلطان  
بالديار المصرية وهو مستمر على ذلك الى يومنا وبالله التوفيق **ذكر ترجمته ملك العصر ابو**  
**العصر قايتباي** بن عبد الله الظاهر في نسبة الى الملك الظاهر حقق دخل الى الديار المصرية  
في سنة ثمان وثلاثين وثمانين ما به في سلطنة الاشرف برسباي وكان من مما يليه ثم انتقل  
الى ملك الظاهر حقق فاعتقه فذهب اليه ثم رفعه الله على قرانه الى ان ملكه الله الارض ورجع  
له بالسلطنة فحضر امير المؤمنين المستنجد بالله في المنظر في العباسي وقضاة  
القضاء ذوي المذهب الاربعه بالديار المصرية واركان الدولة من الامراء والوزراء  
احباب الحل والعقد وجلس على سرير الملك بكنة الاشرف سادس رجب سنة اثنين وسبعين  
وثمانين ما به ففطر العدل في الرعية واطمان الناس بولايتيه وزين بيت المقدس وقضى البشار  
**في سنة سلطنته** برز مرسومه بالاخراج عن الامراء المقيمين بالقدس من ديار الظاهر خشم  
وهم بيكر خال العزيز وبيكر الطويل وجاني بك المشد ونوحوا الى ان وصلوا بالقرب من  
القاهرة فرسم يعودهم الى القدس على ما كانوا عليه وحضر ايضا جماعة من الامراء الذين امنوا بخرام  
من القاهرة منهم الامير يشك الفقيه الدوادار الكبير وجاني بك كرهيه الدوادار الثاني  
ومغلباي المحتسب منهم من اقام بالكذب الى ان توفي ومنهم من اخرج عنه وتوجه **وفي السنة**  
**التي ذكر** استقر الامير بروك القاضي في وظيفة نظرا كرم من عوضا عن حبل الظاهر  
واستقر الامير **دروك** العثماني في نيابة السلطنة عوضا عن حسن ابن ارب واستقر  
**قاضي القضاء** عمر الدين خليل الكماي اخو الشيخ ابي المعين الواعظ في مشيخة الصلابة  
وقضا الشافعية عوضا عن الشيخ نجم الدين ابن جماعة ثم اخيف اليه قضا بلاد سدرنا  
الخليل عليه السلام والرملة **وكان** الظاهر خشم قد شرع في عمارة العين الواصلة من العرب  
الى القدس ومات وهي مخنجة الى عمان فلما ولي يلباي ثم عزى رسم كل منهما باكمال العمارة  
ثم نزل مدنها فكتب اهل بيت القدس من المشايخ والقضاة استدعاه بذلك الاشرف قايتباي  
يتضمن سوالا صدفاته في اكمال عمارة فبرز مرسومه بذلك فمرت ووصل الى القدس واعيد  
الجواب الى السلطان بذلك **وكان** الامير حسن الظاهر الناظر قد عمر مدرسه للظاهر خشم على

الشيخ سعد الله الخفيف في امامة الصبح بعد منع القاضي خير الدين ابن عمران وابن الشير  
ودخل الى القدس ومولا بسن خلافة السلطان شريف مطرحة ودخل معه قاصدا لكل الروم  
ابن عثمان البشان ان حسن كمال توجه الى بلاده وعلى الاخر خلافة السلطان **ثم دخل سنة**  
**فان رعين فيها** توجه الناظر والمباشرين مرسوم ورد بطلبهم **وفيها** ورد الخبر صحة  
الحجاج بوفاة الخطيب برهان الدين برهم بن القرقيزي فتوجه ابن عمه الخطيب ابو الحرم شيخنا  
التقوي القرقيزي الى القاهرة المسيحي فاما كان بيد ابن عمه من نصف خطابة المستنجد بالقاضي  
وعز ذلك فوجد الشيخ شهاب الدين ابن المحجب استقر في ذلك فلما وصل الخطيب ابو الحرم  
وعلم به الشيخ شهاب الدين ابن المحجب نزهه عن الوظائف واشتغل حقه منها وسأله  
استقرار الخطيب ابو الحرم في فعارض في ذلك ان ثابت وكيل السلطان وسعي في الوظائف  
المذكور للخطيب محب الدين ابن جماعة وارسل اليه فتوجه الى القاهرة وقوي امره من سائر  
مع المساعدة واستقر الخطيب محب الدين حكم وفاة الخطيب برهان الدين ورجوع شهاب  
الدين المحجب وعزل الخطيب الى الحرم واضيف اليه نصف مشيخة الخاتاه الصلاحية  
مشارك للشيخ ابي البركات ابن غانم **واستقر** اخوه شيخ الاسلام النجفي مشيخة الصلاحية  
عوضا عن شيخ الاسلام الكماي **واستقر** القاضي جمال الدين الديري في قضا الحنفية عوضا عن القاضي  
خير الدين ابن عمران **وذكر** للقاضي شهاب الدين ابن عبيد باستمراره في وظيفة قضا الشافعية  
والامير ناصر الدين الشافعي باستمراره في النظر **وكان** القاضي عمر الدين الكماي شكي  
على ابن عبيد بسبب ما وقع من الغيب وانه هو الامر بذلك وشهد له بذلك الشيخ جمال  
الدين ابن غانم شيخ الحرم في حضر السلطان وجه ابن عبيد فرسم له السلطان الف دينار  
منها ما ياد دينار على الناظر وما ياد دينار على شيخ الاسلام الكماي ابن شريف وما ياد دينار  
على ابن عبيد وعلى الخزان الشريفه اربعة دنانير فقبض ما رسم له به من القاضي  
ابن عبيد ولم يقبض من غير شي ثم وقع ما تقدم من ولاية شيخ الاسلام النجفي واخيه والقاضي  
الشافعي والخفيف وناظر الحرم ودخلوا الى القدس وهي الولاية التي ضعف فيها القاضي الخفيف  
ومات **وفي** سادس جمادى الاولى توفي القاضي ابن قطيبا احد مبشرين الوفاق **واستقر** القاضي  
خير الدين ابن عمران في قضا الحنفية بالقدس حكم وفاة القاضي جمال الدين الديري **والقضاة**  
**بلاد سيدنا خليل** عليه الصلاة والسلام **وفيها** وقع حادثه عذبة شيخنا خليل



عليه الصلاة والسلام وهي فتنة جرت بين طائفة الداربية وطائفة الاكراد فحصل بينهما تشاجر  
وانتشر الكلام بينهما فقتل من الفريقين ثمانية عشر نفرا واستقر كل من الطائفتين من ينسب لها  
من الصيغ فدخلوا الى المدينة ونصبوا اقامتها وخرت اهلها واجتمع اهل البلد من الاكراد ودخلوا  
بأولادهم ونسائهم الى المسجد واغلقوا الابواب ودخل جماعة الداربية الى القلعة وحضروا  
بها وكان ذلك حادثة فاحشها لم يسمع مثلهما في هذه الارضه ورفع الامر الى السلطان في امر  
عليه اي الحاكم ليكشف عن ذلك وتخبره فحضر اليه القدر وكان ظاهرا عسوا وجبارا عنده لا حين  
العزبي فوقع له انه صلى الصبح بقبعة الصحن في يوم كثير المطر فري الشيخ عبد القادر ابن قطلق شاه  
المغربي يمشي على صحن الصحن بالقبعة فاخذته الى منزله وضربه ضربا مبرحا ورسم عليه ولم يقبله  
السلطان ثم توجه الى بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام والتابع والناظر والقضاء ما عا  
الحاكمي فانه كان توفي وجلسوا معهم اكار بلده سيدنا الخليل وكتبوا محاضرا وقع من المنصب  
والقتل والسبب في ذلك ثم قبضوا على علي اكار بلده سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام والقضاء  
والمشايخ وطلب منهم اثني عشر الف دينار وتوجه بهم معه معتقلا عليهم الى مدينة عن فقتلهم  
بسيك العلوي نايب عن من حرم ورد عليه بقتله خفية واساع انه دخل الى الاسطول ليأخذ من  
طلعه من النايب فوقع عليه جانيه فمات **وما وقع** انه لما ضرب الشيخ عبد القادر وكان من اهل القرية  
وضرب بغير حق فكان ينزع الى يده فبينما هو ذات ليلة نام في فراشه والى جانبه زوجته اذ  
سمعته يتكلم وهو ينام ويقول اللهم خلصني عما جلا في لا اصر ولا خجل لا ابر كور ولا انا لم استبط  
من ثومه فاخبرته زوجته بما سمعت منه فصدقتا على انه تكلم بذلك في ليلة ذلك ليلة ورد الخبر  
الى القدر فهاكاه بغير فسبكا فاصحابا بن ثم توجه اهل الخليل الى حضرة السلطان فخلصهم الى  
الخير بركة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وعادوا الى اوطانهم وتراجع الناس وتراجع امر  
المدينة الى العمار وصلى حالها وبه اجد **وانه كنيسة اليهود وفيها** وقعت حادثة بالقدس  
وهي ان جماعة اليهود مسيحيين المسلمين عليه منان وهو يلبس كنيسة اليهود من جهة القبلة يتول  
الى المسجد من رفاق مستطيل بجوار المسجد من جهة الغرب دار من جملة اوقاف اليهود فوقع  
المطري في زمن الشافعي من الدار فكشف باب المسجد من جهة الشارع المسلول فقصدا المسلمين  
الاستيلاء على الدار المندمة وان يكون الاستطراق الى المسجد من فيكون اقرب المصلين من  
الاستطراق من ذلك الرقاق القليل ليعبر بالنسبة الى هذا المكان فاستنعت اليهود من ذلك وفعوا

اسرهم للقضاء واظهر وامر ابيهم المستند الشاهد لهم باستحقاقهم الدار المندمة وان  
ثبوتهم بحكام الشريعة فثار عنهم المسلمون في ذلك وفعوا ان الدار المذكورة من حقوق المسجد  
وانتهى الحال ان القضاء توجهوا بانفسهم لكشف ذلك وتخبره فجلسوا بالمسجد المذكور في  
القاضي شهاب الدين بن عبيد الشافعي والقاضي خدي الدين بن عمران الحنفي والقاضي جمال الدين  
النايلسي الحنبلي وكتبه حاضرا ذلك المجلس فحرر امر الدار بالمهندسين وفري المكنون المحضر  
من ايدي اليهود فتبين ان الدار من جملة اوقاف اليهود وان الحق لهم فيها وانفضل المجلس على ذلك  
وكان في شهر رجب فلم يرض المسلمون بذلك واعتصب بعض العوام وتوجه الى القاهن ووقف  
للسلطان ابي ان الكنيسة التي لليهود بالقدس حادثة وان الدار المذكورة من جملة حقوق  
المسجد وهي بايدي اليهود بغير حق فبرز مرسوم السلطان بتحرير ذلك والتظرف به وورد  
ذلك في رمضان فعقد مجلس بالمدرسة التكرية بجلوس ناظر الحرمين بن الشافعي  
وتحضر القاضي الشافعي والحنفي وشيخ الاسلام الجمي شيخ الصلاحية والشيخ بركات الدين  
الانصاري والشيخ شهاب الدين العمري وجمع من الفقهاء وفري المرسوم ودار الكلام  
بين الحاضرين واقامت بينه ثم دعت عند القاضي الشافعي ان كنيسة اليهود محمية  
في دار الاسلام فاستمد عليه القاضي انه منع اليهود من اتخاذها كنيسة لما صرح عنه  
من انها محمية في دار الاسلام اذ لا دار لهم فتكلم كبير اليهود بكلام يقتضي الاعتذار لما  
امر به القاضي فانتهى القاضي وقال له يا ملعون تعاند في الاحكام الشرعية والله  
احض لك الجلا يضرب عنقك فثم المسلمون بالبطش في اليهودي فنهاهم القاضي  
عن ذلك وكان من لفظه يا امة التوحيد لا يعارضهم احد فان هؤلاء دمة الله  
وذمة رسوله وذمة امير المؤمنين ثم كتب محضرا ما وقع وكتب فيه العلماء والمشايخ  
خطوطهم وكتب الموثق فيه ما صدر من القاضي الشافعي من منعهم وكتب القاضي  
الحنفي نفذ المنع فلما وقف القاضي الحنفي على المحضرا انكر ان يكون نفذ المنع ولم  
يكتب خطه على المحضر واغلقت الكنيسة ومنع اليهود من دخولها والتعبد فيها على  
عادتهم فرفع اليهود امرهم للسلطان وانما وقع لهم بالقدس ومنهم من كنيسة ثم  
فرسهم السلطان بهتد مجلس بالمدرسة الصاحبة بخط بين القضاة والنظر في  
ذلك وتخبره فجلس قضاء القضاء الاربعة وجمع من مشايخ الاسلام ونواب القضاء



والفقهاء ونزي المحضر المكتتب بالقدس ودار الكلام فيه وتاملوا ما صدر من القاضي الشافعي من  
منع اليهود من اتخاذ كنيسة قافا ذلك من فاجي القضاء الشافعي والحنيفي ان المنع المذكور ليس  
بكافي في رفع اليد ووافقه على ذلك كل من المشايخ الحاضرين وكتب على ظاهرها المحضر المكتتب بالقدس  
عقد مجلس الصالحين وما وقع من قضاة مصر وعلماء وهام برر المرسوم الناظر والنايب والقضاة  
بعقد مجلس العمال ما افاده قضاة مصر وعلماء وهام برر المرسوم على يد بشير الساعي وهو عبد  
اسود خضر الى القدس فعقد مجلس المسجد الاقصى تجاه باب الناظر عند شجرة المبيت المحمدية  
وجلس ناظر الحرمين الشافعي والنايب جمن والقاضي شهاب الدين ابن عبيد الشافعي والقاضي  
جبر الدين ابن عمران الحنفي والشيخ برناب الدين الانصاري والشيخ ابو العزم الحلاوي وهو الذي  
كان قايما في هذه الحادثة وجمع من الفقهاء والاعيان والخاص والعام فقري المرسوم والمحضر  
وبالكتاب على ظهره من قول العلماء ان المنع ليس بكافي في رفع اليد فلما سمع ذلك القاضي الشافعي  
انتهر اليهود وكانوا دخلوا المسجد اذن وقال انا موافق على قول العلماء انا ما رفعت ايديهم  
عنها واما منعهم من اتخاذ كنيسة وهي مستمرة في ايديهم واذنت لهم ان يقيموا فيها  
حاثونا وجمع على ذلك من جملة لفظه انا منعهم من اتخاذ كنيسة وانا موافق على هذا المنع  
الي ان بقي الله واحضر اليهود بالمجلس ومم الشيخ ابو العزم ابن الحلاوي وشيخ الدين محمد  
ابن ناصر الصبان وناصر الدين محمد بن الدمشقي وعلي بن بضير ابنا وخليل بن عليان  
وغيرهم وشهدوا عند القاضي الشافعي ان الكنيسة تحبب دار الاسلام فاشهد عليه  
القاضي من ثابته ان منع اليهود من اتخاذ كنيسة وكتب الجواب للسلطان بذلك  
وتوجه القاضي في شهر القعدة وباتي تمة هذه الحادثة في السنة الاربعة اربع مائة  
**وفيها** عمر سون الطباخين بالقدس ببنا القناطر المعقودة على الخواجات وكان قبل ذلك  
يستقف على الخواجات بالقواصر ويحصل من ذلك مشقة في الشتم من الوجود وسقوط المال  
من السفن وابتداء ذلك من درج الخرافين الى قنطرة خان الجليلي فحصل للناس الازرق  
بذلك في زمن الستة **دخلت سنة تسع وبعين فيها** ورد مرسوم السلطان على ناظر  
الحرمين بتكليف اليهود من كنيسهم وعدم معارضةهم على عادتهم فكانوا منها ودخلوا  
اليها لعنة الله عليهم وحصل للمسلمين بذلك نكايه فان اليهود اظهروا السرور في  
الاستور واوقدوا القناديل ومضي الامر على ذلك **في** شهر ربيع الاخر ورد مرسوم السلطان

الى ناظر الحرمين ونظير الى النايب مضمون كل منهما انه اتصل بمساعنا ان بعض الفقهاء  
بالقدس الشريف كتبوا كتابا الى القاهري يذكر فيه ان كنيسة اليهود بالقدس محدثة وان  
علما الاسلام افتوا بعدم اعتبارها وان اليهود قاموا بمبلغ له صوم الحزبان الشريف حتى  
مكنوا من كنيسهم والدخول اليها بسبب ما يد لوه من احوال الحزبان فعز ذلك على  
خواطرنا ومرسومنا ان يتقدموا بخبر هذا الامر ومن تكلم به وتجهل القاضي الشافعي  
والشيخ بود الدين شهمد وافيها الى ابوابنا لنظري ذلك فعقد مجلس على المسطبة عند  
باب جامع المغاربة بالمسجد الاقصى وكان اذ ذاك عليها شيخ ميسر فقلعت ونبت مكانها  
الان شيخ تين وحضر النايب والناظر شيخ الصلاحية والشافعي والحنيفي شمس الدين الدرك  
والشيخ برناب الدين الانصاري وجمع من الفقهاء والصوفية وكتب حاضر ذلك المجلس شيئا  
عن هذا الكتاب المحكي في المرسوم فان كل منهم اذ كتب هذا الكتاب وحلفانه لم يكن يجمع  
الامر لفظ المرسوم وكتب محضرا باعادة الجواب وكتب فيه ان العلماء والفكر حلفوا بالله العظيم  
انهم لم يكونوا كتبوا ذلك ولا علموا به وكتب العلماء والفكر حلفوا بالله العظيم  
بشير الساعي فلم ير من السلطان بذلك وبعث بطلبه القاضي الشافعي الى القاهري فخرجهما  
بسبب ذلك وبطلب ناظر الحرمين توجهوا وكان الشيخ ابو العزم خال القاضي الشافعي  
في القاهري يتكلم في امر الكنيسة فانه هو الذي اتاها الفتنه من اولها فلما وصل الناظر  
والقاضي الى منزله يرا العبد لغيرهما الشيخ ابو العزم والسيد محمد بن عفيف الدين  
الابجي الحنفي الحسيني ومما متوجها ان الى القدس الشريف فتكلم مع القاضي الشافعي  
وقال له ان السلطان بطلبك وفوض النظر في امر الكنيسة اليك فاشهد اليه وهو  
متوجه الى القدس لخبر امرها فخرج القاضي صاحبها ودخلوا القدس ثاني رجب **ذكر**  
**هدم الكنيسة** ثم عقد مجلس بالدرسة الشافعية حضره شيخ الاسلام بن ابي شرف الشافعي  
برهان الدين الانصاري والنايب والقاضي الشافعي والحنفي والسيد بن عفيف الدين  
ودار الكلام بينهم وحصل البعث بين الشيخ كمال الدين والشيخ برناب الدين وانتشر الكلام  
بينهما فان شيخ الاسلام يقول لا وجه لمنع اليهود من كنيسهم بغير مرسوم شرعي ويرى  
ان مباداة من شهد بخبره بغير مرسوم شرعي ليستفيدا اليه في شهادته لا تقبل ورجح  
برهان الدين كان من جملة القايدين في منع اليهود وتخرج شهادته من مرسومه وخلصا



فلما حصل البحث قصد الشيخ برهان الدين بقوله فكان من جملة لفظ الشيخ المسلم لا يثبت معي  
تحت خيلتي وكان مجلسا حافلا اخره ان القاضي الشافعي استشهد عليه منع اليهود من اتخاذ كنيسة  
كما تقدم وانصل استهاد به بذلك القاضي شمس الدين الذي كان ينفذ وكنت محضر بذلك ثم في آخر  
ذلك اليوم توجه السيد محمد بن عفيف الدين ومن معه الى الكنيسة وامر بهدمها فشرع المسكون  
في هدمها فهدم غالبها ثم في ثاني يوم هدم باقيها وكان يوم مشهودا وشرع الشيخ ابو العزم  
يحرض الناس على الهدم وكلما راى الفارس من التراب على رؤس الناس واثر ايامهم ينفقهم عنهم  
عند يمينه ويقول هذا غير الجنة تشابون على هذا الفعل في الجنة ثم توجه الشيخ ابو العزم  
بالمحضر الى القاهرة وتوجه اليهود للشكوى للسلطان فلما علم السلطان بذلك اهتم فاقام  
عليه وهدموا الكنيسة بغير رسومه فغضب غضبا شديدا وامر بالقبض على الشيخ  
الى العزم وكان يوم وصوله للقاهرة فبلغه الخبر فاخترق من حبيبه واستمر تحتفيا الى ان  
توجه الى مكة واقام بها الى ان توفي بها في سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة ثم رسم السلطان عليه  
القاضي الشافعي وكان مسافرا الى غنى قبل وصوله الطلبة فلما وصل الى غنى صادف  
مولا المرسوم لثايب غنى يشبك الغلابي فلما علم ان القاضي الشافعي وصل الى غنى فقبض  
عليه وتركه في الترسيم بغيره وحضر الى القدس راسع شعبان وابرز من يده المرسوم بقبض اعلمه  
انه اتصل بمشاهير ما وقع من هدم كنيسة اليهود بالقدس فالجناب يتقدم من قومه قبل  
وضع الثالث من يده وتوجه بنفسه الى القدس ويقبض على القاضي الشافعي والشيخ  
برهان الدين الانصاري وولويه وابي العزم وشمس الدين ابن ناصر وناصر الدين الشيخ  
وعلى ابن نصير وخليل بن سليمان والشيخ حسن بن الشيخ والحاج علي بن الجوزي  
ويجوزهم الى الابواب الشريفه محتفظا عليهم فقبضوا على المذكورين ووضعوا في الخد  
ما عدا الشيخ برهان الدين الانصاري في الترسيم وتوجه بهم الى غنى وجوزهم وصحبهم  
القاضي الشافعي حجة قاصدة فوصلوا للقاهرة في اواخر شعبان ووقفوا للسلطان  
وهو جالس في مجلس خلع فامر بقبضهم فغضب القاضي اولا ولما ضرب الشيخ برهان الدين  
الانصاري شرع يقول سبحان الله واخبره ولا اله الا الله والله اكبر لا يزيد على ذلك فقال له  
السلطان اقل الحق كيف وقع فقال له اكونا اقول وشرع في الترسيم والتفليل الى ان فرغ من ترسيمه  
ونفسه هو يذكر الله تعالى ولم يسلم من الضرب سوى ابن الدمشقي وابن سليمان وابن نصير

داه شيوخ هدم ثم سلم الجميع الى بيتك من حيد ريم في اواخر شهر رمضان عقد مجلس عزل  
الامير يشبك الدوادار حضره قضاة الفقهاء الاربعة ومن العلماء الشيخ امين الدين الاقصري  
الحنفي وهو من الساعدين للمسلمين وحضر جماعة من ائمتنا بعد جواز تقدم الكنيسة ونعزير  
من اوقات على العام بالهدم بغير اذنه منهم الشيخ سراج الدين العبادي الشافعي والشيخ جمال  
الدين البكري الشافعي والقاضي شهاب الدين احمد المغربي الطائي قاضي الجماعة بالقرب وهو الذي  
توفي كبرها واظهر الغضب لليهود واخبره كان يوما مهولا لتضرع اليهود على المسلمين ودار  
الكلام بينهم وبقي احزاب منهم من انتصر للمسلمين ومنهم من يساعدهم اليهود واصحاب الانهوا كل  
يتكلم بما يوافق هواه وكان الامر بالتدرك كذلك وخروج الشيخ امين الدين الاقصري من المجلس  
ومو مضطرب فلم يلتفت اليه وتكلم رجلان من طلبة العلم بما فيه اعانة المسلمين فانتهرهما  
الدوادار الكبير ووضعهما في زخير وسبل القاضي شهاب الدين ابن عبيد الشافعي عن المنع  
الصادر منه ما وجهه وما مستندك فيه فقال يا اري ما اقول فقال له الزبيبي ان مر  
كانت السرقة قطع يدك ورجلك واغلظ عليه في القول وشرع يشبك الدوادار الكبير  
بهده ودار الكلام والنزاع بين الفقهاء واخرا الامر ان قاضي القضاة الشافعي بالدار  
المصرية ولي الدين الاسنوطي استخلف ابن عبيد ورجع عن المنع الصادر منه بالقدس  
لما تبين له من فساده وحكم بجمع الرجوع الصادر من نفسه وتقدم على خلفا الحكم بالدار  
المصرية وافتي جماعة من علماء الشافعية والحنفية بمصر بحوا إعادة الكنيسة ومن جملة من  
افتي قاضي الجماعة المغربي فاشدد فيه بعضهم **شعر**

نفني بعود كنيسة • وكان ذلك ههنا •  
وتذني فرط علم • والله ما انت • والا •

وانشد الناس ابياتا كثيرة في بعض ذلك موقع القدح في حق الشيخ سراج الدين العبادي والشدوا  
فيه ابيانا واخبرت ان بعضهم كتب على باب منزله وكن ترخي عندك اليهود ولا انصاري حتى  
وكانت فتنة فاحشه فلحكهم به العلي الكبير واستمر المسلمون في الترسيم عند الوالي الى ان  
رجع السلطان السوم فوسم باخراج القاضي الشافعي والشيخ برهان الدين من القدس وهدم  
سكناهما بها واذن للمباشرين في عودهم الى القدس والقاضي سراج الدين من القاهرة مشن واقام  
بها الى بن مينا وهو حي برزق والشيخ برهان الدين الانصاري استمر بالقاهرة الى سنة ثمان



وثمانين ثم سافر الى مدينه سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام واقام بها الى ان توفي  
في سنة ثلاث وتسعين وثمانين ويا تذكرا عاده الكنيسة وما وقع في السنة الاثني  
ان ساء الله تعالى **وفي يوم الخميس** حاصر القلعة دخل الامير جارقطلي الى القلعة فباعوا  
عن جوق وكان يوما مشهودا **وفي يوم الاثنين** تاسع عشر القلعة دخل ناظر الحرمين ناصر الدين  
النشاشيبي الى القلعة عايدا من القاهرة فخلعه السلطان **وفيها** استقر دايه القضاة شمس  
الدين محمد بن يونس الشافعي في قضا القلعة عوضا عن ابن عبيد مضا فالقضا البرمله وناظر  
ومضت السنة وكانت كثير الفتن والمحن بالقدس الشريف وشال الله حسن الخاتمة  
**ثم دخلت سنة ثمانين في شهر المحرم** دخل الناصي شمس الدين بن يونس الشافعي الى القدس  
فخلعه السلطان فلقاه القضاة والناظر والناظر وقري توقيعه بعد صلاة الجمعة  
**وفي يوم الخميس** سابع شهر صفر دخل الناصي علا الدين بن المزور فتوليا قضا المالكية بالقدس  
عوضا عن البدر شي وقري توقيعه بعد صلاة الجمعة **ذكر عاده كنيسة اليهود** لما جري  
ما تقدم ذكره من هدم الكنيسة بالقدس وحصول المحنة للمسلمين من العلماء وغيرهم شرع اليهود  
في السعي في عاده الكنيسة ومنسكوا بما معهم من القضاة وبنوا عاداتها وكان اعظم المساعدين  
لهم يشيك الدوادار الكبير مال بذلوه له ولم يعلم السلطان بشي من ذلك فلم يزل يشيك يسعي عند  
الجان رسم باعاده بالانفا القديمة وعين قاضيين من خلفا الحكم بالديار المصرية وهما  
شهاب الدين الحزفي الشافعي المستروريان جيالات وعلا الدين الميهوبي الحنفي فحضر  
الى القدس في ربيع الاخر وعقد مجلس بقية موسى حضر قضاة القدس الاربعة ومن  
حضر من القضاة من القاهرة وقري المرسوم الرارد بذلك فقضاة القدس لم يحصل منهم معارضه  
ولا اذن فاذن الميهوبي الحنفي لليهود في عاده الكنيسة بالانفا القديمة وشرعوا في بناء  
يوم الخميس فادي عشرين ربيع الاخر وكان الناصي الشافعي بن جيالات حصل له توكع في  
القدس فادار الى الرجوع الى القاهرة قبل انتهاء امر الكنيسة ولم يتكلم في امرها بشي واستقر  
الله تعالى مما وقع منه من السفر في هذه الحادثة وحكي لي بالقاهرة ان السبب في رجوعه  
من القدس بسرعته وعدم تكلمه في امر الكنيسة انه لما حصل له التوكع كان في خلق بالجوهر  
واذا باليهود قد حضروا وجلسوا على باب الخلق اليه هو وتكلموا في امر الكنيسة وما حصل  
لهم من ذلك الناصي الحنفي في عاداتها فقال بعضهم لبعض هذا عيد مبارك باعادة هذه

الكنيسة

فانسمي هذا العيد فقالوا انسميه عيد النصر لما سمع الناصي الشافعي ابن جيالات ذلك فاشهر حسنه  
وانزعج وبادر بالخروج من القدس والتوجه الى القاهرة واستغفر الله عما وقع منه وقد سمع هذا الكلام  
من لقطه بالقاهرة على هذه الصلة في سنة اربع وثمانين واما الحنفي فانه استمر مقبلا بالقدس الى ان  
كملت عمارتها واذن في عاداتها انتفع شهود بيت المقدس من كتابه مستند بذلك فكتبه هو خطه ورثه  
بالاذن لليهود في ذلك وكان بالقدس رجل اسمه اسماعيل البناغي لبنايا فباضنك الليله فري  
البنياص الله عليه وسلم فقال له يا اسماعيل انت تضي علي كل يوم وليله وتبني مكانا اسب فيه  
فاقتنع بن بنايها فوعده بالماله صوره فلم يلبثت اليه وتولي بناؤها من كتب الله عليه الفقا  
ولما وقع ذلك كتب الناصي فلما قدمت بيت المقدس في اواخر سنة اربع وثمانين وجدته حيا  
فما انتفع من حقيقة الرويا فاجري بها كما تقدم ذكره ولما انتهى بنا الكنيسة عاد الحنفي الى القاهرة  
وقد اسكن الله مقتنيه في قلوب الغيا وصرار يدي الناصي الكنيسة وبلغني انه لما وصل الى القاهرة  
استدعى كبير اليهود وقال له ابشرك اني نيت لك الكنيسة اعلاما كانت بكذا واثار بذراع  
يده ومما وقع له انه كان يكتب علامته على المستندات الشرعية الحمد لله رب العالمين حمد الثالوثين  
فلما عمر الكنيسة وعاد الى القاهرة كتب الحمد الذي اعلام العالم العلم واعلامه فكت عليه بعض طرفا  
الفتنة وقال له يذبحان كتب الحمد الذي اعلام العالم الدين فرجع وكتب علامته الاولى  
ولم يزل امره يضجل واحواله تتناقص حتى وقع له محنة في سنة ثلاث وثمانين بسبب  
حكم حكمه في ايام سيد الدين الديري من من تقرب من عشرين سنة قبل التاريخ  
المذكور فاحضره السلطانين يديه وضربه ضربا موطا وهو بالحوش بالمكان الذي ضرب  
فيه اهل القدس ووضع في زنجير وسلمه الى الديري كان تسلم اهل القدس وامر  
باخراجه الى حلب بعد ان كتب عليه انه لا يعمل قاضيا ولا شاهدا فحصلت فيه شفاعة  
في اقامته معزولا وقد صار فقيرا لا يقدري على قوته وقد اجتمعت به ومثد على ياصد  
منه في امر الكنيسة والافتقار ما عاداتها فاشهدني عليه ان الاذن الصادر منه في عاده  
الما قصده القوي ولم يقصده الحكم الشرعي لرافع الخلاف واسه يتولي المسترابر  
**ذكر قدوم السلطان الى بيت المقدس** وفيها في رجب سافر السلطان الملك  
الاسرف من القاهرة قاصدا زيار سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام والمستجدا به  
فوصل الى بلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام في خامس عشر رجب ورفع اليه امر



الحسبة وانه يؤخذ من المحتسب نال لنواب القدر فيلزم منه تسلطه على الفقهاء  
فرسم السلطان باطال توليه الحسبة من نايب القدر وابطال ما هو مقرر عليها من  
الرسم وان يكون المحتسب مرسوم بغير كلفة واستمر الامر على ذلك ثم اختل النظام ثم  
السلطان ودخل الى القدر في يوم الاثنين سابع عشرين رجب ونزل الخيمة عند خازن الظاهر  
ثم دخل المدينة وقت الظهر ونزل مدرسته القزمية التي هدمت فلما راهلهم تعجبهم وكان  
ذلك هو السبب لهدمها وبنا المدرسة الموجودة الان ثم بعد صلاة العصر جلس بقية موحبي  
علي مدوره في السبائك المطل من جهة الشرق وجلس عنده من داخل القبة ازبك امير كبير من  
ظاهري السبائك على المسطبة يشبهه الدوادار الكبير وابن مفره كاتب السر وشيخي الناس  
على نايب القدر جاز قبطا بسبب ما اعتد من الظلم والجور فطلبه وسمع فيه الدعوى  
وانصف الناس فيه وامره ان يدفع اليهم ما اخذ منهم ثم صلي المغرب بقية الصبح خلف  
الامام سعد الله الحنبلي ثم نزل الى الجامع الاقصي وقرا وقد نال القناديل على العادة  
التي تكون في ليلة نصف شعبان وكذلك بقية الصبح الشريفه وكانت ليلة مشهورة وجلس  
في محراب الاقصي في صلاة الاسلام الكمال وبعث الاسلام النجدي ابن جماعة والقضاء والخاص والعام وقربت  
ختمات شريفه وكان مع السلطان ثلاثة انفار من روسا القرايا لقاهن فقروا وحصل بهم  
البهجة والانس ثم قرا ترايبن القدر وصلى السلطان العشاء خلف الشيخ نجم الدين ابن جماعة  
وانصرف ولم يسمع قراءة المعراج فان الشيخ شهاب الدين العمري كان غائبا حضر الشيخ  
ابومدين وقرا المعراج بحضور اركان الدولة ثم في ثاني يوم جلس السلطان في محبة  
وطلب النايب وامره ان يصالح جميع من شكي عليه فضا لهم ودفع لكل من اخذ منه شيء  
على جريمه نصف ما اخذ منه ومن له حق شرعي دفعه بكامله فلما قضى ما عليه قال له السلطان  
احسن للناس واحكم بالانصاف وبالشرع الشريف وان شكي عليك بعدي اليوم احد قطعك نصف  
ثم توجه السلطان في ليلة الاربعاء الى الرملة وكان زمن الشتاء ومما اتفق ان انساها الى  
دخل على السلطان وهو نايم بالخيمة في الليل بالرملة وسرق بئحة ثياب من عند راسه فوج  
السلطان فبض على حرب شيخ خيل نايلس اسبب ذلك وفصد قتله واعزفه بالام عار السلطان  
الى القاهرة ودخل بها في يوم الخميس ثاني عشرين شعبان وكان بها مشهور الدخوله و  
قد ران المص الذي دخل على السلطان فبض عليه وجهر ووقف بين يدي السلطان

واغترف بدخوله عليه فامر به بجمعه بالمقشر ولم يقتله **وفيها** وقعت حادثه وهو ان نارا  
وقع في حق سيدنا ابي المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه والسيد فاطمه ابنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بقذف ورفع امره للقاضي علا الدين ابن المزوار المالكى وحكم بسفك دم  
عنته بدار النيا به **ثم دخلت سنة احدى وعشرين فيها** في مستهل المحرم ورد هجان مرسوم  
بالقبض على الفرنج المقيمين بدير صهيون وبيت لحم وكنيسة قامة وتجهيزهم للقاهن  
ان الفرنج اسرطار بعه من اسكنه ربه وعقد رواهم واخذوهم الى بلاد الفرنج **وفيها** استقر  
القاضي فتح الدين محمد بن داود الاسيد في قضا الشافعية بالقدر والرملة ونايلس عوضا  
عن شمس الدين بن بولس والبس الشريف الوارد عليه في يوم الخميس ثاني جمادى الاخر والبس  
شمس الدين الديري خليفته الاستمرار بقضا الخففيه والبس جمال الدين ابن ربيع خليفته امانة  
الحكم وكالفة الغياب **وفيها** دخل الربا بالطاعون حتى عم جميع المملكة وكان دخوله الى  
القدر في رجب واستمر الى ربيع الاول سنة اثنين وعشرين واقفي خلائق **دخلت سنة اثنين**  
**وعشرين** وثمانين يابه **ذكر سفر السلطان الى المملكة الشامية فيها** سافر السلطان  
الملك الاشرف من القاهرة فاصدا المملكة الشامية فوصل الى غزة في جمع قليل دون مائة  
وفي الاميرنا صرا الدين محمد بن حسن بن ايوب يابا القدر وهو بغزة ثم وصل السلطان  
الى حلب وتوجه الى الفرات وحصل له توكل وعاد الى دمشق وهو متوكل وعاد الى القاهرة  
ولم يتدبر له دخوله الى بيت المقدس وكان دخوله الى القاهرة في رابع شوال وكان يوم  
مشهودا لدخوله **وفيها** استقر الخطيب ابو الحزم القرقيندي في نصف خطبة المسجد  
الاقصي عوضا عن الخطيب محب الدين ابن جماعة وهو المصنف الذي كان استقر فيه  
ووقع فيه ما تقدم شرحه وخطب بالمسجد الاقصي وقرا في الركعة الاولى وما فتحو  
مناعمهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم وقوي توقيعه وتوجه الى منزله واعلم المسجد  
خوله **واستقر** الشيخ جمال الدين بن غانم في مشيخة الحرم عوضا عن ابن ثابت بحكم  
وفاته وعن الخطيب محب الدين بن غانم **وفيها** في حادي عشر رجب توفي الامير نور الدين  
ابن ابي والي احد اعيان بيت المقدس وكان ريسا كرميا وفيدا خيرا والاحسان الى الخا من الطعام  
وكان الناس يترددون اليه من الاعيان وغيرهم ويأكلون على سماطه في كل وقت وكان يطعم  
من عرف ومن لم يعرف في جميع السنة واما في شهر رمضان من العجايب في اطعام عظمى

الخطيب ابو الحزم في سنة خمس وتسعين وروى في تاريخه  
خطيب عند قامة في السنة ثمانين



وقد اغتراه السمن ونزاد حتى كان لا يستطيع القيام الا بمشقه وكان من محاسن بيت المقدس  
والناس سالكون من بينه ولسانه ولم يبق بعد من هوي معناه رحمه الله **ثم دخلت سنة ثلاث**  
**وعشرين فيها** طلب المباشرون بالقدس الى القاهرة واقاموا مشهرا للحسين في ترسيم ابن الصا  
بوني وكيل السلطان ثم افرج عنهم وعادوا للقدس **ثم دخلت سنة اربع وعشرين فيها**  
في ربيع الاول ورد قاصد يطلب المباشرين بالقدس فتوجهوا ورسم عليهم كما تقدم في السنة الماضية  
ثم افرج عنهم وعادوا الى القدس **وفيها** توفي امير المؤمنين المستنجد بالله ابو المظفر يوسف  
العباسي واستقر بعده في الخلافة الاحام الاعظم والخليفة المكرم المتوكل على الله عبد العزيز  
**وفيها** جدد عمل الرصاص على ظاهرا جامع القضي وفك الرصاص القديم ثم ركب ولم يكن كالاول في  
حسن الصناعة والاتقان وكان الصانع له رجل من اهل الروم ثم قصدناظر الحرمين الشريفين  
ان يملك الرصاص على ظاهره فبته الصنع وتجدره كما فعل بالاقية فنعمه الشيخ جمال الدين شيخ  
وقام في ذلك اعظم قيام وكان توفيقا من الله فان الرصاص القديم الموجود الى الان احسن  
من المستنجد الذي عمل بالاقية **وفيها** استقر الامير شطابي الجاسي في نيابة السلطنة بالقدس  
عوضا عن محمد بن ايوب ودخل الى القدس في سائر عشر ربيع وقري توفيقه يوم الجمعة **وفيها**  
**حج السلطان** الملك الاشرف قايتباي الى بيت الله الحرام وزار النبي عليه الصلاة والسلام في مكة  
واقام بالمدينة الشريفة اربعة ايام ثم توجه الى مكة وفقينا سلكه وعاد الى محل سلطنته بالقاهرة  
**ثم دخلت سنة خمس وعشرين فيها** انعم السلطان على الامير محمد بن ايوب باستقراره في نيابة القدس  
عوضا عن شطابي ودخل خلفه السلطان في ثاني عشر ربيع الاخر **وفيها** ورد مرسوم بطلب ناظر الحرمين  
والمباشرين فتوجهوا في ربيع الاول **وفي** يوم الاثنين تاسع جمادى الاول عاد ناظر الحرمين  
القاهرة **وفي** يوم الجمعة حادي عشر جمادى الاخر كبس عمر بن غانم البدوي وعريه الامير  
ناصر الدين ابن ايوب بايكا العنور وحصلت فتنه قتل فيها جماعة **وفيها** استقر القاضي  
زين الدين عبو الباسط النابلسي في قضاء الخنا ببله بالقدس والخليل والرملة وناظر عوضا عن  
اخيه جمال الدين ودخل القدس في شعبان **وفيها** في رمضان ورد الخبر الى القدس بقتل شيخ  
الدواد الكبير في الخبر في مكة الشري واشاع ذلك رجل اسمه ابن جزار الغطاس فطلبه  
نايب القدس وضربه بالمقارع فكونه اشاع ذلك ثم توارث الاخبار بقتله وارفع يوم قتله فكان  
يوم تحريك به في القدس **وفيها** وقعت فتنه في القدس وهوان النايب قبض على جماعة من بني زيد

وقام

وقتلهم فحضر الى القدس جمع كبير وهموا بجمع القدس في ثاني عشر من ثوال فعمل بهم النايب فركب وتوجه  
الى خوابات الاسباط فادركه القوم فدخل وهو راكب الى المسجد من باب الاسباط وخرج من  
بابه المغاربه وهو راكب وهم العشير الى اهل المسجد والسلاح مشهورا بهم لقصده قتلهم فجا  
منهم وكسر باب الحبس واخرج من بين السجنين وبادر التجار بتوزيع ما بي ذكرا بينهم وقتل  
ثلاثة الفار وجرح جماعة وشرع العرب في قطع الطرق واغلقت الابواب والاسواق خالية  
وكانت فتنه فاحشه **ذكر بنا المدرسة الاشرفية المنسوبة للملك المعصر الملك الاشرف**  
**قايتباي** تقدم ان الامير حسن الظاهري بنا المدرسة القديمة للملك الظاهر ختقدم ثم نسبت  
للملك الاشرف ورتب لها شيخا وصوفيه ثم حضر الى القدس في سنة ثمانين فلم ينجح فلما كان  
في سنة اربع وعشرين حضر القاضي ابو البقا ابن الجيعان الى القدس وحبسته خاصكي لهدم  
ويوسعها كما يضاف اليها من العمارات وسافر القاضي ابو البقا الى دمشق لضبط تركه فلقيت  
نايب الشام فلما كان رابع عشر شعبان سنة خمس وعشرين كان الانبعا في حفر الاساس  
المدرسة الموجودة الان وهدم البناء القديم وشرع المهندسون في العمل فبني المحج السيل  
الملاصق لرواق المستنجد من جهة الشرق ثم توجه الشيخ شهاب الدين العمري الى القاهرة  
ليحضر السلطان على اجتهاده في عمارتها **وفيها** استقر الامير شهاب الدين احمد بن مبارك  
شاه في نيابة القدس عوضا عن محمد بن ايوب ودخل الى القدس في ثاني عشر القعدة **ثم دخلت**  
**سنة ثنت وعشرين في يوم الخميس** رابع عشر المحرم دخل قاضي القضاء محي الدين عبد القادر  
ابن جريد الغزي الى القدس متوليا قضا المشافعية بالقدس والرملة وناظر عوضا عن  
ابن الاسيد **وفيها** سيرا السلطان الى القدس من القاهرة والمغاربة والمهندسين والحجارين  
لعمارة مدرسته فحضر معهم شخص من المهندسين نصراني له خذوق وكان المولوي لذلك  
القاضي فخر الدين ابن شبيب الخزازي **وفيها** في صفر ورد الى القدس قاصد سلكا الحبشة  
وعليه مرسوم بان يمكن جميع النصاري من الدخول الى قمامه وكان زين عبيد الله المسي لم يثبت التو  
فتمعه المباشرون وكان زنادار نايب الشام الامير في ماسد ومحماله بالدخول هو وجماعته  
فاستع من ذلك ثم سلموا مغايبة قمامه ودخل هو وجميع طوائف النصاري بغير كفله ولا  
**وفيها** دخل الى القدس حجة ابن عثمان ملك الروم ودخل في خدمته الناظر والناظر في الخمر الغدير  
**وفيها** توجه الخطيب محمد الدين ابن جماعة الى القاهرة للمسي فيما كان بيده ونبغة شيخ جمال الدين



ابن غانم شيخ الحرم والخطيب بالحرم الفريزدي وانضل الامر بالسُلطان وحصل بينهما  
تنازع وطال الخصام ثم وقع الصلح بينهم بان يكون عبد الدين النصف من مئبنة الخاتنا  
على عاداته بمشاركته شيخ الحرم بالنصف الباقي وان يكون الربع من خطابه للخطيب عبد  
الربع للخطيب بالحرم وكتب بينهم تصديق وعادوا الى وطانهم **وفيها** حضر الى القدس الاثير  
اليحياء بناب الشام فانه كان اسير في تجريد حسن كمال فلما اطلق حفر صحنه اريك امير كبير فلما وصل  
الى الرملة ورد مرسوم السلطان بالافتقار عليه وتجهيزه الى القدس فحضر في شوال واقام بالمدرسة  
الخاتونية **وفيها** في ثلث عشر الحجة مار جماعة مشايخ الفقهاء بمساعدة شيخ الصلاحه علي بناب  
القدس احمد بن مبارك شاه بسبب جماعة قبض عليهم ليجهزهم خليل بن اسماعيل شيخ خجل الناس  
وحملوا عليه الاعلام وخلصوا منه الجماعة الذين قبض عليهم **ثم دخلت سنة سبع وثمانين**  
فيها نكالت عمارة المدرسة الاشرفية التي انشأها الملك الاشرف بالمسجد الاقصي صارت قانية  
البناء وكان الفراغ من بنائها في شهر رجب وشرع الرحمون في عمارة الرخام الى ان انتهت عمارتها  
وبالمدرسة من آلات البسط والقناديل ما هو في غاية الحسن مما لا يوجد في غيرها وعلى ظاهرها  
الرخام المحكم كظاهر المسجد الاقصي ومن اعظم نجاحها كونه في هذه البقعة الشريفة ولو  
بنيت في غير هذا المحل لم يكن لها الدور والوجود عليها الا ان بنائها هنا فان الناس كانوا  
**يقولون** قدما مسجد بيت المقدس به جوهرة ثمانية اجزاء الاقصي وقبته الصخرة  
قلت وهذه المدرسة جوهرة ثمانية فانها من العجايب في حسن المنظر ولطف الهيئة  
**ومن جملة ما عمرة السلطان السبيل** اطلقا لها بداخل المسجد فوق البير والقبلة الى درج الصنع  
الخرق وكان قدما على البير قبته مبنية بالاجار لغير فانزلت تلك القبلة وبني السبيل  
المستند وفرش أرضه بالرخام وكذلك القبلة التي بين السبيل والقبلة وكان قدما  
مكائلا من ثيابها من جهة القبلة جوانبت فانزلت الجوانب من الجانبين  
وعمرت القبلة المذكورة والقبلة بداخل المسجد وانتفع الناس بها في تيسر الوصول **ثم دخلت**  
**سنة ثمان وثمانين فيها** استقر الامير جانم الاشرفي في نيابة القدس ودخل القدس في حادي  
عشر ربيع الآخر **وفيها** ورد مرسوم السلطان الى الامير قانصو اليحياء بناب قنات السبيل  
العروب وبركة الرجيع وجهز له من الخزين خمسة الاف دينار منها الف دينار له نفقة  
واربعه للمعان فتوجه في عاشر رجب وصحبته مايتا فاعل ونصبه مخيمه وشرع في العمل الى ان

اكملها وتوجه اليه اعيان بيت المقدس واكابرها وكل من توجه بصحبته من انواع المدا  
كوله كالغسل والسمن وغير ذلك **وفيها** استقر الناصب بدر الدين الحامي الريلي في قضا الشافعية  
بيت المقدس والرمله وبالبس ودخل القدس سابع ربيع الاول **وفيها** في العشرين من رجب دخلت  
عين العروب الى القدس وزيت المدينة وكانت مدة عمارتها خمسة اشهر وكتب محضر وجهوه  
للسلطان حجة ولان احمد **ثم دخلت سنة تسع وثمانين في يوم** السبت خامس عشر صفر دخل  
الى القدس قاضي القضاة شرف الدين يحيى الاندلسي المالكي متوليا قضا القدس **وفيها** كانت ابتداء  
الفتنة بين السلطان وبين السلطان الى يزيد بن عثمان ملك الروم وجهز السلطان بالخرم  
للقنال وكان المقدم على العسكر الاثير تراز امير سلاح وكان يسفر في حمادي الاول **وفيها**  
توجه الناظر والمباشرين الى القاهرة بمرسوم ورد بطلبهم وحصل البعض المباشرين بحمد  
من السلطان في سبعين ثم لطف الله بهم وعادوا الى القدس ودخل الناظر خلعة السلطان  
رابع عشر شعبان **ثم دخلت سنة تسعين فيها** توفي الشيخ شهاب الدين العمري في  
شهر ربيع الاول وكان حصل له السرور بمكان المدرسة فادركته المنية قبل بلوغ الامنية  
**وفيها** توفي الشيخ سعد الله امام الصحن وترك ولدا صغيرا فحمل الى السلطان فقرر في نصف  
الامامه وقرر الشيخ ناصر الدين ابن الشنقري في النصف **ذكر اقامة نظام المدرسة**  
**الاشرفية وفيها** عين السلطان لمسيحة مدرسته بالقدس الشريف شيخ الاسلام الكاكي  
ابن ابي شريف كرم و وفاة الشيخ شهاب الدين بن العمري وطلبه الى حضرته وشافعه بالولاية  
وتوجه من القاهرة وصحبته القاضي ابو البقا ابن الجيعان والاحمد بن جان بلاط  
وما كافي والمتمتار رمضان وجماعة من القرا السلطانية ودخلوا الى القدس سادس  
رجب وانعم في ذلك اليوم على الامير قانصو اليحياء واولاده والنايب جانم والناظر  
سيدري محمد والقاضي فخر الدين ابن شيبه بالقبيل الخلع الوارثة لهم من القاهرة  
ثم في يوم الجمعة جلس شيخ الاسلام ابن ابي شريف بالمدرسة وعمل درسا حضره شيخ  
الاسلام يحيى القضاة والاعيان وكتب القضاة بالمدرسة وقرر امورها ثم توجه الى  
الدولة الى وطانهم بالقاهرة **وفيها** في ذي الحجة توفي الشيخ جمال الدين ابن غانم واستقر  
ولده الشيخ ناصر الدين محمد فيما كان بيد والده من مئبنة الحرم ونصف مئبنة الخاتنا  
الصلاحية بالقدس **ثم دخلت سنة احدى وتسعين فيها** حضر الامير اقردي الدوادار



١٩٨  
٥١  
كبيراً إلى جبال نابلس لتجهيز الرجال للتخريب للروم ووصل إلى الرملة في خامس عشر ربيع الأول  
وهو أول قدومه إلى هذه الأرض والبس خليل ابن اسماعيل مشيخة جبل نابلس على عادته  
وشرع في تجهيز الرجال وعرضهم ودفع لهم النفقة **وفيهما** في يوم السبت سابع عشرين رجب  
الأمير أفردي إلى القدس وفرض التوجه إلى القاهرة وفرش له نائب القدس جام الشقيق  
الحبيب ونار على راسه القضة وأقر له المسجد ثم توجه لزيارته سيدنا خليل عليه الصلاة  
والسلام ثم توجه للقاهرة **وفيهما** في أوخر شعبان حضر سيدنا ولي الله تعالى الشيخ أبو  
العون محمد الغزي أعاد الله علينا من بركاته إلى القدس بأمر ثم توجه إلى زيارته سيدنا  
الخليل عليه الصلاة والسلام وكان السماط قد قطع أياماً فلما قدم تلقاه الفقهاء والفقرا  
ودخلوا معه بتلاوة القرآن والذكر وأعبد السماط ثم عاد إلى القدس وصام في رمضان أياماً  
ثم عاد إلى محل وطنه **وفيهما** استقر الأمير جان بلاط في نيابة القدس ووصل إلى القدس تاسع  
النفوس بعد كبس قرية حلوب وقبض جماعة من أهلها بعد عرضهم واستها رسم على الجمال **فقد**  
**دخلت سنة اثنين وتسعين** فيها عمر الأمير خضر بك نائب القدس المقعد بدار النيابة  
الملاصق لابن الحكم من جهة الشمال وجعله على طريقة مجالس الأحكام بالديار المصرية وقام  
بالخشيب المدهون وكان قبل ذلك جلوس النائب بصدور الأيوان فصار جلوسه بالمقعد  
**وفيهما** فبشي الغلا في جميع المملكة واستند الأمر ببيت المقدس وتزايد ظلم النائب وحين  
**وفيهما** في شهر شعبان ورد مرسوم بالافراج عن الأمير فأنصع اليحيادي وإن يتوجه  
إلى القاهرة فتوجه يوم عيد الفطر فلما وصل إلى عتق ورد خبر وفاة الأمير في نائب  
الشام فلما قدم القاهرة أكرمه السلطان وأنعم عليه بنبابة الشام في آخر السنة  
**واقعة خضر بك** وفيها خشن أمر خضر بك النائب وتزايد ظلمه وسفكه الدماء وأخذ أموال  
الناس وكثر شاكوه وسمات سيره فكتب شيخ الصلاحية البخاري جماعته في أمره فاستلها  
فورد مرسوم السلطان على الأمير تفري ودمشرد وأدار أفردي وهو يدبند نابلس  
بالتوجه إلى القدس والكشف على النائب وخبر برام من حضر إلى القدس بالك عتق الخجة فقعد  
بمجلس محراب الأقصى ثم عقد عتق مجالس وأكثر الناس من الشاكوي عليه وكتب القضاة في  
حقه وحضر أهل مدينة سيدنا خليل عليه الصلاة والسلام بأراعلام والطباخانة و  
أقيمت الغزاة عليه واستمر الأمر على ذلك أكثر من عتق أيام وكانت أيام من عتقتم كتب الجواز